الرائد في
تصريف الأفعال

الجزء الأول
للفرقة الأولى
(شعبة اللغة العربية)

تأليف الدكتور
محمد السعيد عبد الله عامر
رئيس قسم اللغويات بكلية الدراسات
الإسلامية والعربية بدسوق

١٩٩٩-٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين محمد بن عبد الله صلوات الله و سلامه عليه و على آله و أصحابه و التابعين و من تبعهم بهدى و احسان الى يوم الدين .

و بعد

فهذا هو الجزء الأول من كتاب الرائد فى الصرف يشمل مقرر الفرقة الأولى لشعبة اللغة العربية بكليات الدراسات الاسلامية و العربية للبنين و البنات بالأقاليم و قد راعيت فيه السهولة و اليسر ، و اشتمل على تطبيقات مجاب عن بعضها و ختمته بأسئلة عامة على المنهج ، و الله أسأل أن ينفع بما كتبت و أن يحقق الهدف المرجو منه ، و هو مساعدة الطالب على استيعاب المقرر الذى يدرسونه

وما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه أنيب

المؤلف

د / محمد السعيد عبد الله عامر

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف علم الصرف

المعنى اللغوى :

الصرف والتصريف فى اللغة بمعنى التغيير والتحويل تقول : صرفت النظر عن الأمر أو عن الموضوع ، أى غيرت رأيى وقصدى عنه ، ومن هذا القبيل قول الله تعالى : " صرف الله قلوبهم " أى حولها ، وقوله : " وتصريف الرياح " أى تحويلها من جهة الى جهة ، وتصريف الآيات ، أى جعلها صنوفا وتحويلها من أسلوب الى أسلوب لتكون نافذة الى القلوب مؤثرة فى النفوس .

وفى اصطلاح أهل الفن هو :

علم يطلق على القواعد التى تبحث فى أبنية الكلمة من حيث صوغ كل منها على هيئة بعينها ، ومن الأحوال التى تعرض لتلك الكلمات غير الاعراب والبناء كتغيير المفرد الى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر الى الفعل والوصف ، وغير ذلك من الأغراض المعنوية ومايحدث لحال مفردات الكلمة عند التقاء الساكنين والوقف والادغام ، واعلال بعض الحروف كما فى (قول) و(غزو) الى (قال) و(غزا) وغير ذلك من الأغراض اللفظية .

فائــــدة علم الصــرف

صون اللســان عن الخطأ فى صوغ المفردات ، ومراعــاة قانون اللغة فى الكتابة والقدرة على تحويل الأصل الواحد الى صيــغ تناسب المعانى المختلفــة .

موضوع علم الصـــرف

الصرف يتناول أمرين :

١ ـ الأسماء المتمكنة ، أى المعربة ، لأن المبنيات للزومها حالة واحدة لا يدخلها التغيير ، ولا يعتد بما شذ من المبنيــات كما فى تثنية وجمع (الذى) و(ذا) و(تا) وتصغيرها .

٢ ـ الأفعال المتصرفة ـ غير الجامدة ـ لأن الصرف ، وهو التغيير والتحويل يتنافى مع الجوامــد

لا يدخل الصـــرف

١ ـ الحرف لتوغله فى الجمود ولزومه حـــالا واحدة .

٢ ـ ولا الأسماء المبنية كما سبق ان ذكرنــا .

أبنيـــة الكلمـــــة

الكلمة كما هو معلوم لدينا تنقسم الى ثلاثة أقســـــــــام :
اسم ـ فعل ـ حـرف .

وكما سبق ان ذكرنا أن علم الصـرف لا يدخل الحرف لجموده ولزومه حالا واحدة ، فبقى قسمان الاسم والفعل ولكل منهما أبنية وضـــروب وأوزان مختلفـة وهذه الابنية منها المجرد ، ومنها المزيد ، وقبـــل أن نتطرق الى أبنية كل منهمـــا يتحتم علينا أن نعرف ماهيـــة كل منهما وماهية الحرف الأصلي والزائد .

المجرد والمزيـــد

الحرف الأصلي والحرف الزائـد

الأمثـــلة :

قال تعــالى :

" فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتـــاب "

" وعلى الثلاثة الذين خلفـــوا "

" فأخلفتم مـــوعدى "

" وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله "

" وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم

في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم "

الايضاح :

في الآيات السابقة نجد ما تحته خط أفعالا اشتركت في أصل

لغوى واحد :

١ — وزن الفعل " خلف " في الآية الأولى مكونا من ثلاثة أحرف وهذه

الصيغة هي أقل صورة وجد عليها الفعل الماضي ، فلا يمكن

الاستغناء عن حرف منها ، وكلها أصول تشترك في بنية الكلمة

الأساسية ، وتجرد بذلك الفعل من الزوائد .

٢ — أ — في الآية الثانية وزن الفعل " خلّف " مكونا من أربعة أحرف

ونلاحظ أن حرفا أصليا وهو عين الفعل قد ضعف ، وصار

الفعل مشتملا على ذلك الحرف المضعف الزائد .

ب — وفي الآية الثالثة وزن الفعل (أخلف) مكونا من أربعة

أحرف وزاد على الفعل همزة في أوله .

جـ — وفي الآية الرابعة وزن الفعل " اختلف " مكونا من خمسة

أحرف ولو قارناه بالفعل " خلف " لوجدنا أن الفعل قد زيد

بهمزة فى أوله ، وتاء بين الفاء والعين .

د — وفى الآية الخامسة ورد الفعل " استخلف " مزيدا على الفعل " خلف " بهمزة وسين وتاء وتلك الأحرف الزائدة يصح أن نجرد الفعل منها ، بدليل اختلاف تلك الزيادة من صيغة لأخرى .

الاستنتاج :

المجرد : ما كانت جميع حروفه أصلية .

المزيد : ما زيد على أصوله حرف أو أكثر .

الحرف الأصلى : ما يبقى فى كل تصاريف الكلمة التى من مادة الفعل .

الحرف الزائد : هو ما يضاف الى أصول الكلمة ، ويصح حذفه فى بعض تصاريفها .

* * *

أبنية الاسم

الاسم مجرد أو مزيد

المجرد

على ثلاثة أضرب :

١ ـ ثلاثي ٢ ـ رباعي ٣ ـ خماسي

مجرد الثلاثي

تقتضي القسمة العقلية فيه اثنا عشر بناء ، وذلك أنه :

أ ـ يتصور في الحرف الأول ـ فاء الكلمة ـ : الفتح والضم والكسر فقط ، لأنه لا يبدأ بساكن .

ب ـ ويتصور في الحرف الثاني ـ عين الكلمة ـ : الفتح والضم والكسر والسكون فينتج من ذلك اثنا عشر : ٣ × ٤ = ١٢ بناء ، إلا أنه قد أُهمل منها بناءان هما :

الأول : فُعِل ـ بضم الاول وكسر الثاني .

الثاني : فِعُل ـ بكسر الأول وضم الثاني .

وذلك لكراهية الخروج من ضم إلى كسر ، أو من كسر إلى ضم

أما البناء الاول فقالوا: إنه قليل الاستعمال فى الأسماء ولا يوجد منه إلا (دُئِل) و(رُئِم)[1] وهما منقولان من الفعل لتخصيص هذا هذا الوزن بصيغة البناء للمجهول فى الأفعال .

أ ـ وأما الثانى فقالوا: إنه مهمل ، لأن هذا الوزن مهمل فى أبنية العرب ، ووجهوا قراءة " أبى السمال " " والسماء ذات الحِبُك " ـ بكسر الحاء وضم الباء ـ

ب ـ وقيل : هو من التداخل ، بمعنى : أن فى هذه لغتين :

١ ـ الكسر فى الحاء والباء .

٢ ـ والضم فيهما ، فأخذ هذا القارئ الكسر من اللغة الاولى ، والضم من الثانية ، فتداخلت اللغتان فى حرفى الكلمة .

جـ ـ وقيل : أتبعت حاء (الحبك) فى الكسر لحركة التاء فى الكلمة التى قبلها (ذاتِ) ، ولم يعتد باللام فاصلة ، لأنها ساكنة ، فهى حاجز غير حصين .

---

(١) (دئل) : حيوان دويبة يقال له : ابن آوى ، وهو ـ أيضا ـ اسم علم لجد من جدود أبى الأسود الدؤلى (الرئم) : الاست .

أما البناء الاول فقالوا: إنه قليل الاستعمال فى الأسماء ولا يوجد منه إلا (دُئِل) و(رُئِم)[1] وهما منقولان من الفعل لتخصيص هذا هذا الوزن بصيغة البناء للمجهول فى الأفعال .

أ ــ وأما الثانى فقالوا: إنه مهمل ، لأن هذا الوزن مهمل فى أبنية العرب ، ووجهوا قراءة " أبى السمال " " والسماء ذات الحِبُك " ــ بكسر الحاء وضم الباء ــ

ب ــ وقيل : هو من التداخل ، بمعنى : أن فى هذه لغتين :

١ ــ الكسر فى الحاء والباء .

٢ ــ والضم فيهما ، فأخذ هذا القارئ الكسر من اللغة الاولى ، والضم من الثانية ، فتداخلت اللغتان فى حرفى الكلمة .

جـ ــ وقيل : أتبعت حاء (الحبك) فى الكسر لحركة التاء فى الكلمة التى قبلها (ذاتِ) ، ولم يعتد باللام فاصلة ، لأنها ساكنة ، فهى حاجز غير حصين .

---

(١) (دئل) : حيوان دويبة يقال له : ابن آوى ، وهو ــ أيضا ــ اسم علم لجد من جدود أبى الأسود الدؤلى (الرئم) : الاست .

٧ ـ فُعَل بضم الاول وفتح الثاني ـ اسما نحو : صُرَد ونُغَر [1] وصفة نحو : حُطَم ولُبَد [2]

٨ ـ فُعُل ـ بضمتين ـ اسما نحو : طُنُب [3] وعُنُق وصفة نحو : جُنُب .

٩ ـ فِعَل ـ بكسر ففتح ـ اسما نحو : ضِلَع وعِوَض ، وصفة نحو : عِدَى وزِيَم [4]

١٠ ـ فِعِل ـ بكسرتين ـ نحو : إِبِل .

مجرد الرباعي

الرباعي المجرد له خمسة أبنية متفق عليها :

١ ـ فعلل ـ بفتح الاول والثالث وسكون الثاني ـ اسما نحو : جعفر وعنبر ، وصفة نحو : شجعم وسهلب [5]

---

(١) الصرد : معرب من الغربان والنغر : البلبل

(٢) رجل حطم وحطمه : قليل الرحمة للماشية يهشم بعضها ببعض واللبد : المقيم لا يبرح منزله ، والكثير

(٣) الطنب : حبل الخباء

(٤) منزل زيم : متفرق الأهل

(٥) الشجعم : الضخم الطويل والسهلب : الطويل .

٢ ـ فِعلِل ـ بكسر الأول والثالث وسكون الثاني ـ اسما نحو :
زِبْرِج وزِئْبِر [١] وصفه نحو : زِهْلِق وعِنْفِص [١]

٣ ـ فُعلُل ـ بضم الأول والثالث وسكون الثاني اسما نحو : فُلفُل
وبُرثُن ، وصفه نحو : جُرشُع وكُندُر [٢]

٤ ـ فِعْلَل ـ بكسر الأول وسكون الثاني وفتح الثالث ـ اسما نحو:
دِرهم وقِلعم ، وصفه نحو : هِجْرع وهِبْلَع [٣]

٥ ـ فِعَلّ ـ بكسر الأول وفتح الثاني وسكون الثالث اسما نحـــو :
فِطَحْل وقِمَطْر ، وصفه نحو : هِزَبْر [٥]

وزاد الاخفش والكوفيون ضموم الاول مفتوح الثالث كجُخْدَب اسم
الأسد ولا حجة لهم في ذلك ، لأنه سمع فيه الضم فيقال : جُخـدُب
وكذا برقع وبرثن وبرجد [٦] فيمكن ان يكون الفتح فرع عن الضم

---

(١) زِبرج : الزينة من وَشْي أو جوهر ، ويقال : الذهب والزبرج ـ ايضا ـ السحاب الرقيق فيه حمـرة .
والزئبر : مايعلو الثوب الجديد مثل مايعلو الخز وقيل مايظهر من درز الثوب والزهلق : السريع الخفيف والعنفص : السـيء الخلق .

(٢) البرثن : مخلب الأسد والجرشع : العظم من الإبل والخيـل والكندر : الغليظ القصير الشديد

(٣) القلعم : من أسماء الرجال وفي اللسان ـ ايضا ـ الشيخ الكبير المسن الهرم والهجرع : الاحمق والهبلع : الواسع الحنجـور العظيم اللقم . (٥) الفطحل : اسم زمن قديم والهزبـر : الأســد (٦) البرجد : الكساء المخطط

الخماسي المجرد

له أربعة أبنية متفق عليها :

١ ـ فَعَلَّل نحو : سَفَرْجَل وفرزدق اسما وشَمْرَدَل وهمَرْجَل صفة (١)

٢ ـ فُعَلِّل ـ اسما ـ نحو : خُزَعْبِل وصفة نحو : قُذَعْمِل (٢)

٣ ـ فَعْلَلِل ولم يجيء منه إلا صفة نحو : جَحْمَرِش وقَهْبَلِس (٣)

٤ ـ فِعْلَلّ ـ اسما ـ نحو : قِرْطَعْب ـ وصفة ـ نحو : جِرْدَحْل (٤)

المزيد من الأسماء

المزيد من الأسماء أوزانه كثيرة ، ولكنه لا يتجاوز بالزيادة سبعة أحرف :

فمن الثلاثي المزيد على اصوله : اشهيباب مصدر اشهاب

ومن الرباعي الاصول المزيد فيه : احرنجام مصدر احرنجمت الابل اذا اجتمعت .

ومن الخماسي الأصول المزيد فيه حرف واحد قبل الآخر عضرفوط ـ اسم لدويبة بيضاء .

وحرف بعد الآخر نحو : قبعثرى ـ اسم للبعير الكثير الشعر .

---

(١) الشمردل : الطويل ، الهمرجل : الجواد السريع

(٢) الخزعبل : الباطل ، القذعمل : الضخم

(٣) الجحمرش : العظيمة من الأفاعي ، وقيل : العجوز المسنة ، والقهبلس : المرأة العظيمة

(٤) القرطعب : الشيء الحقير ، والجردحل : الضخم من الإبل

الميزان الصـــرفى

قال تعـــالى :

١ ـ " قد أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصـــلى
بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقـى "

" كبر مقتـــا عند الله أن تقولوا مالا تفعـــلون "

" إن النفس لأمـارة بالسوء إلا مارحم ربـــى
ان ربى غفـــور رحيم "

٢ ـ " فمنهم من آمن به ومنهم من صـــدّ عنـــه
" ومن يشرك بالله فقد ضل ضـــلالا بعيدا "

٣ ـ " واذا القبور بعثرت علمت نفس ماقدمت وأخـرت "

٤ ـ " وإذا الجحيم ســـعرت ، وإذا الجنـة أزلفت
علمت نفس ماأحضـــرت "

٥ ـ " هل أتى على الانســـان حين من الدهر لم يكن
شـــيئا مذكورا "

٦ ـ " يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور "

" وزنوا بالقسطاس المستقيم "

" وان عدتم عدنا "

" ولا تمش فى الأرض مرحا "

٧ ـ " وامر أمتك بالصلاة واصطبر عليها "

" قال انى عبدالله آتانى الكتاب وجعلنى نبيا "

" والله يقول الحق وهو يهدى السبيل "

تمهيد :

صناعة التصريف شبيهة بالصياغة ، فالصائغ يحول المادة الى أشكال وأحجام مختلفة والصرفى يحول الأصل الواحد الى صور مختلفة وكما احتاج الصائغ الى ميزان يضبط به مايصوغ ، احتاج الصرفى أيضا الى ميزان يضبط به هيئة الكلمة ، وعدد حروفها وترتيب الحروف ومواقعها فى الأصول ومعرفة الحرف الأصلى من الزوائد وحركاته وسكناته ، ومايطرأ على الكلمة من تغيير .

ولذا اصطلح الصرفيين على تسمية ذلك الضابط بالميزان تشبيهاً له بميزان الصائغ واصطلحوا على أن يكون مادة " ف ع ل " هى ميزانهم للأبنية المختلفة .

كيفية الوزن

الكلمة	وزنها	الايضاح
(١) ذكر رحم كبر	ف ع ل ف ع ل ف ع ل	لما كان أغلب الكلمات ثلاثية ، وأكثرها تغييرا هو الفعل اختاروا لوزنها حروف " ف ع ل " مع تشكيل حروف الميزان بحركات وسكنات مماثلة لحروف الموزون ، فـ " ذكر " بزنة " فعل " ، و " رحم " بزنة " فعل " و " كبر " بزنة " فعل " .
(٢) صد ضل	ف ع ل ف ع ل	الثلاثى المضعف ـ عينه ولامه من جنس واحد ـ وزنه وهو مدغم كوزنه وهو مفكوك الادغام ـ " صدد ـ ضلل " .

الكلمة	وزنها	الايضاح
(٣) بَعْثَرَ	فَ عْ لَ لَ	أضيفت لام ثانية على ميزان الثلاثى ، فصار للرباعى المجرد لامان أصليتان
(٤) شُعِّرَت	فُ عِّ لَ تْ	الفعل المزيد إذا كانت زيادته ناشئة من تضعيف حرف أصلى ضعف الحرف المقابل له فى الموزون .
(٥) أحْضرت مذكورًا	أفْعلَ ت مفعولاً	قد يزيد حرف على حروف الكلمة الأصلية فيوضع ذلك الحرف الزائد بعينه فى المكان المقابل له فى الموزون " حروف الزيادة " مجموعة فى قولهم: سألتمونيها "، فالهمزة زائدة فى " أحضر " والميم والواو فى " مذكور "
(٦) يَهَبُ زِنُوا عُدْتُمْ تَمْشِ	يَ (عَ لُ) (عِلُ) وا فُلْتُمْ تَفْعِ	إذا حذف حرف أصلى أو اكثر من الموزون حذف نظيره من الميزان (يَهَبُ) حذفت فاء الفعل وهى " الواو " (زِنُوا) حذفت فاء الفعل أيضا ، (عُدْتُمْ) ، (عُدْنَا) حذفت عين الفعل وهى الواو " (تَمْشِ) " حذفت لام الفعل وهى " الياء"

الكلمة	وزنها	الايضـــــــاح
(٧) اصطبر قال يقُول	افتعل[1] فعَل يفعُل	إذا حصل فى الكلمة إبدال حرف مـــن حرف أو إعلال بالقلب أو إعلال بالتسكين " نقل الحركة الى ماقبلها " وزنت الكلمة على صورتها الأولى
(٨) نأَىَ ينأىُ أيِسَ	فلَعَ يفلَعُ عفِلَ	إذا حدث فى الكلمة قلب مكانى بتقديم بعض الحروف على البعض الآخر روعـــى فى الميزان

(١) أصل (اصطبر) : اصتبر . ابدلت التاء طاء

وأصل (قَال) : قَوَل . قلبت الواو ألفـــا

وأصل (يقُول) : يَقْوُل ، نقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها وهو القاف ، فسكنت الواو .

القاعدة

١ ـ المجرد الثلاثي يوزن بمقابلة حروفه بثلاثة حروف في الميزان هي الفاء والعين واللام ، فالحرف المقابل للفاء يطلق عليه فاء الكلمة ، والحرف المقابل للعين يقال له: عين الكلمة ، والحرف المقابل للّام يقال له: لام الكلمة .

وتشكل الفاء بحركة الحرف الأول في الموزون والعين بحركة أو سكون الحرف الثاني ، أما الحرف الثالث والأخير فهو محل الإعراب أو البناء .

٢ ـ مجرد الرباعي يقابل بلامين أصليتين لا لاما واحدة وتشكل اللام الأولى في الميزان بحركة أو سكون اللام الأولى في الموزون .

فـ (جَعْفَر) على وزن (فَعْلَل) و (دِرْهَم) على وزن (فِعْلَل) و (قِمَطْر) على وزن (فِعَلّ) و (نَرْجِس) على وزن (فَعْلِل) .

٣ ـ مجرد الخماسي يقابل بثلاثة لامات أصول مع مراعاة صورة وشكل حروف الموزون في الميزان .

و (سَفَرْجَل) فعلّل بثلاثة لامات وأدغمت اللام الأولى في الثانية لسكون الأولى وحركة الثانية .

و (جَحمرِش) (فَعَلِّل) اللام الأولى مفتوحة والثانية مكسورة والثالثة خاضعة للإعراب .

٤ — تأتى كل من الأسماء والافعال المجردة ثلاثية ورباعيـــة أما مجرد الخماسى فلا يكون إلا فى الاسماء

٥ — وزن المزيـــد

المزيـــد : اما أن يكون مزيدا بتضعيف حرف أصلى وإما أن يكون الزائد من حروف (سألتمونيها)

أ — فإن كانت الزيادة بتكرير حرف أصلى ضعف مايقابله فـــى الموزون ، فنقول فى :

هذَّب : فعَّل بتكرير العـيـن

جَلْبَبَ | فَعْلَلَ بتكرير الـــلام ،
شَمْلَلَ | ولم يوضع ذلك الزائد فى الموزون للتنبيه عـلى
قَرْدَدَ | أن الزيادة حصلت من تكرير حرف أصلى فى
مَهْدَدَ | الكلمـــة سواء كان التكرير للإلحاق كقـــردد

، اسم لجبل أو كغيره كهذَّب .

٦ — ، ان كانت الزيادة ليست بالتكرير ، وإنما ناشئة من حروف بعينها مجموعة فى قولك (سألتمونيها) أو (هناء وتسليم) قوبلت الأصـــول بالفاء والعين واللام ووضع الحرف الزائد بلفظه فى الموزون فــى موضعه المقابل له فى الميزان .

ففى الثلاثى الأصول نزن : أحْسَنَ : أفْعَل ، وشاهَدَ : فاعَلَ
واقترنَ : افتعَلَ ومحمُود مفعُول
وفى الرباعى : تدَحْرَجَ : تَفَعْلَلَ
واشمأزّ : افعللّ

٧ ـ إذا كان الحرف الزائد مضعّفا ضعّفناه فى الميزان ونعتبر الزيادة بحرفين فيقال ، في (هَبيَّخ) [1] (فعيَّل) فهنا ياءان زائدتان لا ياءً واحدة ، وليس التضعيف فى حرف أصلى .

٨ ـ قد تجتمع فى الكلمة زيادتان : إحداهما ناشئة من تكرير حرف أصلى والأخرى من إضافة حرف من حروف الزيادة (سألتمونيها) روعيت كل منهما فى الميزان فمثلا (تقدّم) بوزن (تفعّل) (اعشَوْشَب) (افعَوْعَل) ، سجَنْجَل (فَعَنْعَل) .

٩ ـ إذا حذف حرف من الموزون (إعلال بالحذف) حذف مايقابله فى الميزان .

١٠ ـ إذا حدث فى الكلمة إعلال بالقلب وزنت على صورتها الأولى قبل قلب الحرف إلى حرف آخر : قالَ خافَ ـ باعَ
فعَل فعِل فعَل

---

(١) الهبيخ : الغلام الممتلىء

فـ (قال) أصلها (قَوَل) وخاف (خـــوِف) و (باع بيَع)
قلبت كل من الواو والياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلهـــا ٠

١١ ـ إذا حدث في الكلمة إعلال بنقل الحركة من حرف إلى حرف سابق فيصير الساكن المتقدم متحركا واللاحق المتحرك ساكنا (الإعلال بالنقل) لا يتغير الوزن كما في (يقُول) و (يبيع) على وزن (يفعُـل) و (يفعِـل) ، لأن أصلهمـــــــا (يقْـولُ) و (يبْيِـع) ٠

ولا يُراعى التغييرُ والنقلُ الذي حدث بين الحركـــــــة والســـــكون ٠

١٢ ـ كذلك إذا اجتمع إعلال بالنقل والقلب في كلمة واحدة وزنت الكلمة على أصلها قبل الاعلال كما في (يخافُ) و (يهاب)
فإن أصل الأولى (يخْوَفُ) نقلت حركة العين ـ الياء ـ إلى الساكن قبلها (الفاء) ثم قلبت ألفا ٠

والثانية يهيب : نقلت حركة العين ـ الياء ـ إلى فـــــاء الكلمة الســـــاكنة (الهاء) فقلبت الياء ألفا

ـ فتوزن الكلمتان وماشابههما على أصلها قبل الاعلال (يفعَل)

١٢ ـ الكلمة على وزن (افتعل) إذا حدث فيها إبدال حرف من حرف كما إذا صغت من (صبر) على زنة (افتعل) تقول : اصتبر ولما كان هناك اختلاف فى مخارج كل من الصاد والتاء وصعوبة نطق التاء بعد الصاد .

أبدلنا التاء حرفا قريبا فى الصورة من التاء وقريبا فى النطق من الصاد (الطاء) فقلنا (اصطبر) فهذا الإبدال لا يؤثر فى وزن الكلمة فتظل التاء فى الميزان بعد الإبدال كما كانت فى الكلمة قبل التغيير .

وكذلك اذا أردنا أن نصوغ من (زجر) على مثال (افتعل) فعلنا فيها مافعلنا باصطبر فنقول : (ازتجر) ثم تبدل التاء دالا فيصير (ازدجر) ولا يتغير الوزن (افتعل) .

١ ـ إذا حدث فى الكلمة إدغام حرفين أصليين لا تغيير فى الميزان مثل (شدّ) وأصله (شدد) و(مدّ) يقال فيهما (فعَل) . ولا عبرة بتسكين العين بعد الادغام .

أما إذا حدث بين حرف أصلى وزائد أو بين حرفين زائدين كما فى (اسودَّ) و(احمرّ) أو (مُكْرَمّ) فيراعى حالهما بعد الادغام . تقول (افعلّ) و(مُفْعَلِّ)

١٥ ـ اذا حدث فى الكلمة قلب بتقديم بعض حروف الكلمة على البعض الآخر روعى فى الميزان ٠

كما فى (نشأ ينشأ) مقلوب (نأى ينأى) و (راء) مقلوب (رأى) فوزنهما (فلع) و كما فى أيس) مقلوب (يئس) ووزنهما (عفل) و كما فى (امضحل) مقلوب (اضمحل) فوزنها (اعفلل) و كما فى آراء و آبار و آرام جمع رأى و بئر و رئم فوزنهما (أعفال)

القلب المكانـــــى

القلب المكـــانى :

تقديم بعض حروف الكلمة على بعض ويكثر وقوع القلب المكانى فى المعتل والمهموز ويقلّ فى غيرهما كاضحلّ فى اضمحلّ (١)

انواع القـــــلب

١ ـ أكثر مايكون بتقديم اللام على العين كما فى نا" من نأى ورا" من رأى ولاعٍ وهاعٍ (٢) وشــواعٍ (٣) فى لائع وهائع وشــرائع ٠

وقالوا : فلان ينضّى الأحاديث ، أى يفتعلها ، وهو مقلوب من السـين وهو الكذب ، وفى الحديث الشريف : "ماتغنيت ولا تمنيّت ولا شـــربت خمرا فى جاهلية ولا إســلام (٤)"

٢ ـ وقد تقدم العين على الفاء كما فى أيِسَ مقلوب يئس وجـــــــاه (٥)

---

(١) اضمحل الشئ : ذهب واضمحل ايضا فى لغة الكلابيين ٠

(٢) يقال : رجل هاع لاع ، أى جبان جزوع (انظر اللسان لـــوع) اسم فاعل من الأجوف قلبت عينه الفا ثم همـزة ٠

(٣) شوائع جمع شائعة : يقال : اخبار شائعة وشواعٍ ، أى منتشـــرة وشاعية وشواع بالقلب ، ويقال : جاءت الخيل شوائع وشواعـــى : متفرقـــة ٠

(٤) أنظر ابن ماجـه طهارة ١٥

(٥) الجاه مقلوب الوجه : بمعنى الوجاهة ، قدمت عين الكلمة على فائها فصارت (جَوه) ثم قلبت الواو الفا ، بتحركها وانفتاح ماقبلها ٠

وأينق (١) وآراء وآبار وآدار (٢)

٣ ـ وتقدم اللام على الفاء كما في أشياء ـ على الأصح ـ

٤ ـ وقد يقدم الحرف الذي قبل الآخر على العين كما في طأ من مقلوب طمـأن (٣)

٥ ـ وقد تؤخر الفاء على اللام كما في (الحادي) وأصله (الواحد) من (وحد) فنقل من فاعل الى عالف ، فانقلبت الواو ياء

---

(١) أينق جمع ناقة لسيبويه فيها مذهبان :
أحدهما بالقلب والأصل أنوق ، ثم أبدلت الواو ياء ، لأنها كما أعلت بالقلب أعلت بالإبدال ايضا فوزنها أعفل ٠
والآخر : حذف العين ومجيء الياء عوضا عنها فوزنها أيفل ٠

(٢) آدر جمع دار والأصل : (أدور) على أفعل ، قلبت الواو المضمومة همزة ثم قدمت العين على الفاء ٠

(٣) مذهب سيبويه أن (طمأن) مقلوب من (طأمن) على عكس ما ذهب اليه ابو عمرو بن العلاء والرضى في شرح الشافية وتفصيل المذهبين في اللسان مادة (طمن) ٠

علامـــات القلب

يعرف القلب بعلامات منهـا :

١ ــ بأصله : أى بما اشتق منه الكلمة التى وقع فيها القـــلب ، فمثلا فى قولك : ناء الفصيل ونأى الفصيل : معناهما البعد ، ولكننا لو بحثنا عن المصدر لوجدناه : النأى لا (النيء) ، ولذا وجب علينا أن نقول : أن (نأى) هى الأصل لجريان المصدر عليها وأن (ناء) هى الفرع لعدم مناسبة المصدر لها فى ترتيب حروفها

٢ ــ بأمثلة اشتقاقه : أى بالكلمات المشتركة مع المقلوب فى اشتقاقها من الأصل : فكلمة (جاه) بمعنى المنزلة وحسن التوجّـه والمكانة والقدرة بين الناس تتماثل فى المعنى مع توجّه ووجُهَ وواجهتُه والوجاهَة وكلها مشتقة من الوجه تدل ذلك على أن (الوجه) أصل ، وأن (جاه) مقلوب عنه قدمت العين ــ الجيم ــ على الفاء ــ الواو ــ وكذلك (الواحد) و (توحّد) مشتقان من (الوحدة)

و (الأقواس) و (تقوس) من (القوس) اشتقاق (القسى) (١) منه .

---

(١) اعترض الرضى على ابن الحاجب فى شرح الشافية بأن هذا منتقض بجذب وجبذ ، فإن (جذب) أشهر مع أنهما أصلان وقال : بأن جميع ما ذكر من المقلوبات يعرف بأصله ، فالجاه والحادى والقسى عرف قلبها بأصولها ، وهى الوجه والوحدة والقوس ، وكذا أيس بأيس باليأس وآرام وآد ر بريئم ودار ، فإن ثبت لغتان بمعنى يتوهم فيهما القلب ولكل واحدة منهما أصل كجذب جذبا وجبذ جبذا

٣ ـ بصحته : أى بصحة الحرف وعدم اعلاله بقلبه ألفا كما فى (أيس) فانه مقلوب (يئس) يقول ابن سيدة : أيست : مقلوب عن يئست ، وليس بلغة فيه ، ولولا ذلك لأعلوه ، فقالوا : است آس كما قالوا : هبت أهاب ، فظهورة صحيحا يدل على أنه إنما صح ، لأنه مقلوب عما يصح عينه وهو (يئست) ، لتكون الفتحة دليلا على ذلك المعنى كما كانت صحة (عوِرَ) دليلا على مالا بد من صحته وهو (اعورّ) وكان له مصدر ٠

٤ ـ قلة الاستعمال لإحدى الكلمتين وكثرة استعمال الأخرى المناسبة لها لفظا ومعنى فالقلّى مقلوبة من الكثْرى كـآرام وآدر مع أرآم وأدؤر

٥ ـ وبأداء تـركه إلى اجتماع همزتين ، وهو قول الخليل : كما فى جاء وساء ، وذلك فى اسم الفاعل من الأجوف المهموز وكذلك فى جمعه على (فواعل) نحو جواءٍ وسواءٍ جمعى : جائية وسائية ٢ ـ وفى الجمع الأقصى لمفرد لامه همزة قبلها فعند الخليل : جاءٍ وما شابهه

= لم يحكم بكون أحداهما مقلوبة من الأخرى ، ولا يلزم كون المقلوب قليل الاستعمال ، بل قد يكون كثيرا كالحادى والجاه ، وقد يكون مرفوض الأصل كالقسى ، فإن أصله ـ أعنى القووس ـ غير مستعمل (شرح الشافية ١/ ٢٣ ، ٢٤) ٠

من أسماء الفاعلين الثلاثية المهموزة اللام أصله : جايئ ، نقلت اللام وهى الهمزة إلى موطن العين فصار : جائِيٌ بزنة فالع ، وذلك لانه لو تركت اللام فى مكانها ، وأعلت العين بقلبها همزة كما فى اسم الفاعل من (قال) و(باع) فتجتمع فى الاسم همزتان: لام الكلمة والهمزة المنقلبة عن العين ، فكان تقديم اللام وتأخير العين مخرج لاجتماع الهمزتين ، ومعلوم أنه لما صار جائِيٌ أعل اعلال قاض فصار بزنة ، قالٍ ومثل ذلك فى جواء وَخطايا .

ورد سيبويه هذا المذهب بأن خوف اجتماع همزتين لا يؤدى الى القلب إلا إذا كانت الهمزتان ستثبتان أما اذا كان مآل أحدهما إلى زوال على القياس فلا يجب الاحتراز عنه وكان الحمل عليه أولى من التقديم والتأخير فعند سيبويه أنه لما قيل من جاء : جايئ ، ثم قلبت عين الكلمة همزة ، ولما كانت القاعدة أن تقلب الهمزة الثانية ياء لتطرفها إثر كسره فصارت جائى ثم أعل اعلال قاض .

وهنا نظير لذلك اجتمع ساكنان فى (مقْوُول) لمآ نقلت حركة واو مقوول إلى ماقبلها وهو (القاف) لم يجتنب لإزالة هذا الاجتماع بحذف أولهما .

٦ - أو الى منع الصرف بغير علة - على الأصح - كما فى (أشياء)
فان (أشياء) اسم جمع لشئ ، وكان الأصل ان يقال : (شيئاء)
على وزن (فعلاء) قدمت همزة (شيئاء) الأولى وهى لام الكلمة
على فائها - الشين - فصارت (أشياء) بوزن (لفعاء) فهى ممنوعة
من الصرف لوجود ألف التأنيث الممدودة .

ووزن الكلمة على (لفعاء) أولى من وزنها على (أفعال) ، لأن (أفعال) حينذاك ليست همزتها للتأنيث ، بل هى مقابلة للام الكلمة ، فلا موجب لمنعها من الصرف فقولنا بالتقديم بجعل الهمزة زائدة ، وليست مقابلة للام .

ويرى الكسائى أن وزنها (أفعال)، ويرى الفراء : أن اللام محذوفة فوزنها (أفعاء) ولا حاجة لنا الى التعرض لتلك المذاهب لطولها واعتمادها على بعض القواعد التى ستدرس فى السنوات القادمة إن شاء الله .

تطبيـــق مجاب عنـه

زن الكلمات الآتية مبينا ماحدث فيها من زيادة أو نقص أو إبدال أو قلب مكانى مع التوجيـه :

قال تعـالى :

١ ـ " إذا الشمس كُوِّرت ، وإذا النجوم انكدرت ، وإذا الجبال سـيرت ، وإذا العشار عُطِّلت وإذا الوحوش حُشِرتْ وإذا البحار سُجِّرت ، وإذا النفوس زُوِّجَتْ ، وإذا الموءودةُ سُئِلت ، بأىِّ ذنبٍ قُتِلَتْ وإذا الصحف نُشِرَتْ ، وإذا السماء كُشِطَتْ ، وإذا الجنة أُزلفت ، علمت نفسٌ ما أحضرتْ فلا أُقْسِمِ بالخُنَّسِ ، الجوارِ الكُنَّسِ والليلِ اذا عَسْعَسَ ، والصّبحِ إذا تنفَّسَ إنه لقولُ رسولٍ كريمٍ .

٢ ـ " يابنىَّ أقِمِ الصلاةَ وأْمُرْ بالمعروف وانْهَ عن المنكرِ ، واصْبِرْ على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ، ولا تُصَعِّرْ خدَّك للناس ولا تَمْشِ فى الأرض مرحًا إن الله لا يُحِبّ كلَّ مختالٍ فخـورٍ " .

الكلمة	وزنها	ماحدث فيها من زيادة أو حذف
كُوِّرت	فُعِّلت	ضعف عين الفعـل
انكدَرتْ	انْفَعَلَتْ	الهمزة والنون زائدتان
سُئِلَتْ	فُعِلَتْ	

الكلمة	وزنها	ماحدث فيها من زيادة أو حذف
أُزلِفَتْ	أُفعلت	الهمزة زائــدة
عَسْعَسَ	فَعْـلَلَ	———
تنفَّسَ	تفعَّـل	مزيدة بالتاء وتضعيف عين الكلمـة
أقِـم	أفِـلْ	زادت الهمزة وحذفت عين الكلمـة
انْـهَ	افْـعَ	مزيدة بهمزة الوصل وحذفت لام الكلمة "الألف"
أمُـورُ	فعُول	مزيدة بالـواو
تَمْشِ	تَفْـعِ	مزيدة بتاء المضارعة وحذفت لام الكلمة
اصْبِرْ	افْعِـلْ	مزيدة بهمزة الوصـل

٢ — أدلٍ (جمع دلو) — دُلِيّ (جمع دلْو) — إن ذلك على الله يسيرٌ
يسيرُ الزمن سريعا — يقيني بالله يقيني — شُدَّ الحبلَ — شُدَّ الحبْـلُ —
آراء — الجـاه — قِسِيّ

محمد شاكٍ سـلاحه — على شاكٍ دهـرَهُ — ازدانَ — طاغـوت —
مرمىً — ارعَـوَى — رُدَّ

التوجيـــــه	وزنهـا	الكلمة
الأصل (اشدد) فعل أمر أريد إدغـام المثلين ، فنقلت حركة الدال الأولى إلى الراء ، وحركت الدال الثانية لالتقاء الساكنين ، فحذفت همزة الوصل استغناء عنها ، ولم يعتبر فى الميزان هذا الإدغام ولا ما ترتب عليه لعدم وجود سببه ، إذْ لم يجتمع فيه مثلان .	افعل	شُدُّ الحبلَ
مثل (شد الحبـل)	افعلْ	رُدَّ
فعل ماض أصله (شُدِدَ) سكنت العين ـ الدال الأولى ـ وأدغمت فى الدال الثانية ـ لام الفعل تخفيفا ، فلم يؤثر ذلك فى الميزان .	فُعِلَ	شُدَّ الحبلُ
أصلها (أرآء) جمع (رأى) قدمت عين الكلمة على الفاء (الهمزة على الراء) فاجتمع همزتان الأولى متحركة والثانية ساكنة فقلبت مدا من جنس حركة الأولى ، وهى الفتح	أعفال	آراء
من الوجاهة ، قدمت العين على الفـاء	العفل	الجاه

الاجـــابة

الكلمة	وزنهـا	التوجيـــه
أَدْلٍ	أفعٍ	جمع (دلو) والأصل : أدلو ، فقلبت الضمة كسرة ، والواو ياء ، ثم أعلت اعلال قـــاض فحذفت اللام
دُلِيّ	فُعُول	جمع دَلْو على (فُعُول) والأصـــل : دلوو قلبت الواو الأخيرة ياء ، لوقوعها لاما لجمع على (فُعُول) فاجتمعت الواو والياء وسبق الساكن فقلبت الواو ياء ، وأدغمت في اليـاء فصار اللفظ (دليا) ، فقلبت الضمة التي على اللام كسرة لمناسبة الياء ، ويجوز قلب ضمـة الدال كسرة كما يجوز بقاؤها .
يسير	فَعِيـل	صفة من (اليـســر)
يسير	يفعلُ	فعل مضــــارع (سار يسير)
يقيني بالله	فعيلي	مصدر مضاف لياء المتكـلم
يقيني	يعلني	فعل مضارع من (وقى) حذفت الواو فـــي المضارع والنون للوقايـــة

الكلمة	وزنها	التوجيه
قسى	فُلوع	جمع (قوس) والاصل : قووس قدمت اللام (السين) على عين الكلمة (الواو) فصارت الكلمة قسوو ثم قلبت الواو الاخيرة ياء فاجتمعت الواو والياء ، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياءان ، ثم قلبت ضمة السين كسرة وضمة الفاء كسرةً كما ذكرنا فى (دُلِىّ)
شاك سلاحه	فالٍ	فاعل من (الشوكة) والأصل (شاوك) فقدمت اللام على العين وقلبت الواو ياء ثم حذفت الياء لما أعلت الكلمة اعلال (قاض)
شاكٍ دهره	فاعٍ	من الشكوى ، يقال : شكا يشكو ، اسم فاعل وأصله (شاكِو) قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة (لام الكلمة) ثم حذفت لما أعلت إعلال قاض
ازدان	افتعل	من (زان) فصار (ازتان) ثم قلبت التاء دالا لمناسبة الزاى ولم يحدث تغيير فى الميزان

الكلمة	وزنها	التوجيه
طاغوت	فلعوت	من الطغيان ، والأصل : طغيوت فقدمت اللام على العين وقلبت الياء الفا
مرميّ	مفعُول	من (رمى) يرمى : اصله : مرمويّ اسم مفعول اجتمعت واو مفعول مع لام الكلمة (الياء) فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء .
ارعوى	افعلّ	اصله (ارعوو) وجد في الكلمة سبب للاعلال وسبب للادغام فرجح الإعلال وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها . ولم يوجد في الميزان إلاّ سبب الادغام وهو اجتماع مثلين متحركين وهما اللامان فعمل به فيه . وأدغمت اللام الأولى في الثانية .

الزيادة وأنواعهـــا

الزيادة هي : أن يضاف الى حروف الكلمة الأصلية ماليس منها ، مما يسقط في بعض تصاريف الكلمة لغير علة تصريفية [(١)]

أقسامها : باعتبار موضع الحرف المزيد الى قسمين :

القسم الاول : مايكون بتكرير حرف أصلي ، وكل حروف الهجاء صالح لذلك إلا الألف وهذا القسم على أربعة أنواع :

أحدها : مايكون بتكرير العين :

أ ـ إما مع الاتصال بين الحرفين المكررين ، فلا يفصل بينهما فاصل ويقع ذلك :

١ ـ في الفعل نحو : قطَّع وهذَّب وقدَّم

٢ ـ وفي الاسم نحو : قُنَّب [(٢)] وتُبَّع

ب ـ وإما مع الفصل بينهما بحرف زائد ويقع ذلك في :

١ ـ الاسم نحو : خفيفد وعثوثل وسجنجل [(٣)]

---

(١) فسقوط الواو بين نحو : وعد وورث وماشابههما في المضارع والامر وذلك لعلة تصريفية هي وقوعها في المضارع بين الياء المفتوحة والكسرة لا يعد من الزيادة .

(٢) قنب ـ بزنة سكر ـ نوع من الكتان

(٣) الخفيفد : السريع ، والظليم أي ذكر النعام ، والعثوثل : الكثير شعر الرأس والجسد والسجنجل : المرآة ، وهي كلمة رومية .

٢ ـ وفى الفعل نحو : اغدَوْدَن واخلَوْلَق واعشَوْشَبَ(١)

ثانيها : مايكون بتكرير اللام

أ ـ مع الاتصال ويقع ذلك فى :

١ ـ الفعل نحو: شملل جلبب وصعرور واحمر(٢)

٢ ـ وفى الاسم نحو: هِجفّ وخُفَيْدِد وخِدَبّ (٣)

ب ـ مع الانفصال يقع فى :

الاسم نحو : قررورة وخندقوق وصمم(٤)

ثالثها : تكرير الفاء والعين معا ، ويقع فى الاسم نحو : مرمريس ومرمريت(٥)

رابعها : تكرير العين واللام ، ويقع فى الاسم نحو : صمحمح وغشمشم وبرهرهة ودمكمك(٦)

---

(١) اغدودن الشجر : تثنى ، واعشوشبت الأرض : أنبتت العشب واخلولق السحاب : استوى وصار خليقا للمطر واخلولق الرسم: استوى بالأرض .

(٢) شملل النخلة : لقط ماعليها من الرطب وصعررته فتصعرر :دحرجته فتدحرج واستدار

(٣) الهجف : الظليم المسن والجافى الثقيل ، والخفيدد : السريع والظليم ، والخدب : الشيخ والعظيم والضخم من النعام والجمل الشديد الصلب .

(٤) القررودة : ماارتفع من الارض وموضع ، والصهيم : السيد الشريف والجمل لا يرغو ، والسىء الخلق من الجمال والذى لا ينثنى عن مراده والخندقوق : الرجل الطويل المضطرب والأحمق واسم بقلة

(٥) المرمريس والمرمريت : الداهية

(٦) البرهرهة : المرأة البيضاء الشابة ،والغشمشم : الرجل الذى يركب راسه فلا يثنيه عن مراده شىء ، والدمكمك : القوى

وليس من الزائد بالتكريـــر :

١ ـ مكرر الفاء وحدها نحو : قرقف ، وسندس [١]

٢ ـ اذا كررت العين وفصل بينهما بأصل نحو : حدرد [٢] بزنة جعفـر

٣ ـ مضعف الرباعي ـ وهو ـ : ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنـس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو : سمسـم ، فلا زيادة في هذه الأنواع ، بل جميع حروف الكلمة أصليـــة .

ضابط الزيادة في الكلمة المضعفـة : أن يصحب التضعيف ثلاثة أصول على الأقـــل .

القسم الثاني من الزيـــادة :

ما لا يكون بتكرير حرف اصلى ، بل بزيادة حرف ليس من جنس الكلمة ، وله حروف عشـرة مجموعة في قولك : سألتمونيها وجمعها ابن مالك على أربعة صور فقـال :

هناء وتسليم ، تلا يوم أنسه

نهاية مسئول ، أمان وتسـهيل

---

(١) والقرقف المدمكمله والصمحمع : الشديد القوى

(٢) حدرد : القصير الكنهبل : شجر عظام ، والشعير الضخـم السنبلة والقبعثرى : الجمل العظيم .

أقسام الزيادة بحسب الغرض منها :

أغراض الزيادة خمسة :

١ ـ مد الصوت : وتكون بحروف المد واللين نحو :كتاب وغلام ، وسعيد وقضيب ، وعجوز وعمود .

٢ ـ التعويض عن حرف محذوف كزيادة التاء في إقامة والهمزة في ابن .

٣ ـ إلحاق كلمة بأخرى في الوزن كقردد واسم جهل بجعفر وجلبت بدحرج زيدت اللام الثانية حتى يصير الملحق موازنا للملحق به في حركاته وسكناته وعدد حروفه ، فيتصرف تصرفه .

٤ ـ لإفادة التكثير في حروف الكلمة كزيادة الألف في قبعثرى والنون في : كنهبل

٥ ـ الزيادة لمعنى لم يكن موجودا في الكلمة المجردة كزيادة الألف لإفادة الفاعل في (كاتب) والميم في محمود لإفادة المفعول، وأحرف المضارعة وعلامات التثنية والجمع ، وهذا الغرض هو أكثر الأغراض استعمالا وورودا .

أدلة الزيادة : تسعة :

يحكم على الحرف بزيادة على الحروف الاصلية بواحد مما يأتي :

الأول : سقوط الحرف من أصل اللفظ كسقوط ألف (ضارب) و (قائم) من الضرب والقيام والياء في : صبيح وكريم من السمع والكرم ، فإن أصل هذه الكلمات غير مشتمل على هذه الأحرف .

الثاني : سقوطه من فرع ذلك اللفظ ، كسقوط ألف كتاب وسحاب وغطاء ، وهي مفردات من فرع المفرد ، وهو : الجمع نحو : كتب ، سحب ، وأغطية .

وكسقوط الهمزة في نحو : بيض وحمر وسود من جمع تلك المفردات وهي : أبيض وأحمر وأسود .

الثالث : سقوطه في بعض استعمالات اللفظ ، فيستعمل مرة به ، ومرة بدونه مع عدم اختلاف المعنى أو نقصه كما في ياء (أيطل) فقد ورد (إطْل) بدون الياء ومعنى اللفظين واحد ، وهو : الخاصرة

الرابع : حمل الجامد على المشتق ، كأن يكون الحرف في كلمة جامدة وموضعه في المشتق لا يكون إلّا زائدا ، كزيادة النون في : عصنصره و (ورنتل) و (شرنبث) [1] فإن النون لا تقع ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان في المشتق إلّا زائدة ، فيقاس الجامد على المشتق .

---

(١) عصنصر : جبل ، ورنتل : داهية ، شرنبث : غليظ الكفين والرجلين .

الخامس : أن يكون الحرف فى كلمة جامدة ، ولكن موضعه فى المشتق يغلب زيادته ، وذلك كهمزة (أرنب) و (أفكل) [1] فإن الهمزة تغلب زيادتها فى نفس الموضع فى المشتق نحو : أحمر وأكرم ، وذلك إذا وقعت أولا وبعدها ثلاثة أحرف .

السادس : لزوم عدم النظير لو قدر أصلا نحو : تتفل فإننا لو قدرنا التاء أصلية ، لترتب عليه أن يكون وزنه على (فعلل) بفتح الفاء وهو مفقود فى كلامهم .

السابع : أن يدل الحرف الزائد على معنى خاص ، كأحرف المضارعة مثلا ، وألف اسم الفاعل وغيرها مما سبقت الإشارة اليه .

الثامن : لزوم خروج الكلمة عن أوزان نوعها لو حكمنا بأصالة الحرف كنون (نرجس) بفتح فسكون وكسر وتاء (تنضب) بفتح فسكون فضم : اسم شجر و (تتفل) لولد الثعلب .
وذلك لانتفاء هذه الأوزان فى الرباعى المجرد .

التاسع : وجوده فى موضع لا يقع فيه إلا زائدا ، وذلك كحرف النون فى : حِنطأو — بكسر فسكون وفتح فسكون — لعظيم البطن ، وكنثأو بزنته لعظيم اللحية ، وسندأو وقندأو لخفيف اللحية .

---

(١) أفكل : الرعدة .

مواضع زيادة الحروف

زيادة الهمزة

تزاد الهمزة فى موضعين :

(١) متصدرة : إن وقع بعدها ثلاثة أصول نحو : أرنب وأحمر ـ وأكرم وأجاد، فإن تصدرت وبعدها أربعة أصول، فإن كان ذلك :

أ ـ فى الفعل كانت زائدة أيضا نحو : أدحرج

ب ـ وإن كان فى اسم غير مصدر كانت الهمزة أصلية نحو: اصطبل وابراهيم واسماعيل ٠

(٢) متطرفة : بشرطين :

الأول : أن تقع بعد ألف زائدة

الثانى : أن تسبق هذه الألف بأكثر من حرفين أصليين نحو : كرماء وحمراء ـ وعلباء

زيادة الألف

تزاد الألف بشرط أن يصحبها أكثر من حرفين أصليين ولا تزاد إلا حشوا أو آخرا ، وذلك لأنها حرف ساكن مثل : شارك ، وقائل ، وكتاب وتجاهل ومفتاح وسماء وجلنظى (١) وارغوى وكمثرى

(١) الجلنظى : غليظ المنكبين

زيادة الـــواو

يحكم بزيادة الواو بثلاثة شـروط :

١ ـ ألا تتصدر ، ولذا حكم بأصالة واو (ورنتـل) (١)

٢ ـ أن تصحب ثلاثة أصول فأكثر نحو : حوقل وصَوْمَعَ وبَويعَ وجَوْهَـــر وكوثر ، واغدودن ، وقلنْسُـوة وبحموت ولذلك حكم بأصالة (وعد) .

٣ ـ ألا تكون من باب (سمسم) أي من مضعف الرباعي ، ولذا حكم بأصالة واو (وســوس)

زيادة اليـــاء

١ ـ تزاد الياء متصـــدرة

إذا وقع بعدها ثلاثة أصول فقط نحو : يكتب ونحو : (يلمع) اسـماً للسـراب .

أو بعد أربعة أصول في فعل نحو : يـزخرف ، أما ان كانت بعــــد أربعة أصول في اسم فهي أصلية نحو يستعور (٢) بزنة فعللول .

٢ ـ وتزاد غير متصدرة :

إذا صحبها ثلاثة أصول فأكثر نحو: سيطر وشريف وحذرية (٣)

(١) الورنتـل : الشـر .

(٢) اليستعور : شجر يستاك بعيدانـه

(٣) الحذرية : القطعة الغليظة من الأرض

زيـــادة الميم

لا تزاد الميم فى الأفعال ، ويحكم بزيادتها فى الأســـماء :

١ ـ أن تتصـــدر

٢ ـ أن يقع بعـــــدها ثلاثة أصول

٣ ـ ألا تلزم فى الاشـــــتقاق

نحو موعد ومصباح ، بخلاف نحـــو : ضرغام ومهدد ومرعز[1] للزومها فى الاشتقاق فإنهم قالوا : ثوب ممرعـــز ٠

زيادة النـــون

تزاد النـــون :

١ ـ متأخرة (متطرفة) بشـــرطين :

الأول : أن تسبق بألف

الثانى : أن تكون الألف مسبوقة بأكثر من أصلين نحو : ســــكران وغضبـــان ٠

٢ ـ متوســــطة بثلاثة شـــروط

١ ـ أن تتوسط بين أربعة أحرف بالسوية

٢ ـ أن تكون ســــاكنة

---

(١) المرعز : الزغب الذى تحت شـــعر العنز

٣ ـ أن تكون غير مدغمــــة

مثال ذلك غضنفر وعقنقـل وقرنفل وحبنطــى

٣ ـ وتزاد النون فى الأفعال باطراد فى :

١ ـ أول المضارع للدلالة على المتكلم المعظم نفسه أو مع غيره : نكتب ونقوم كما تزاد فى الفعل للدلالة على المطاوعة نحو : فتحتــه فانفتـح .

كما تزاد فى نحو : احرنجم واقعنسس واسلنقى واحرنبى

زيادة التـــاء

تزاد التاء فى أول الكلمة وفى آخرها ، وحشــوا

(١) فأما زيادتها فى أول الكلمة :

١ ـ فباطراد فى أول المضارع للدلالة على المخاطب نحو : تكتب وتقوم وتستغفر .

٢ ـ وتزاد فى أول الماضى للدلالة على المطاوعة نحو : كســرته فتكسر ودحرجته فتدحرج وعلمته فتعلم وغيرهـــــا كتقاتـل وتوشّـــد

٣ ـ وفى مصادر الأفعال المبدوءة بالتاء ، وفى مصدر فعّـــل والمصادر الدالة على المبالغة نحو التقدم والتقاتل والتزكيــة

والتدحرج والتقاتل والتخرج والتعلم والتلعاب والترداد .

(٢) وتزاد آخر الكلمة باطراد في الاسماء

أ ـ للدلالة على التأنيث كعائشة وصائمة .

ب ـ وفي الجموع نحو : جبابرة وأفنية وأعمدة .

وفي آخر الكلمة بغير اطراد في نحو : ملكوت ورحموت ورهبوت من الملك والرحمة والرهبة وما شابهها .

(٣) وتزاد في حشو الكلمة باطراد في صيغتي افتعل واستفعل وفروعها نحو : اجتمع يجتمع اجتماعا واستكان يستكين استكانة .

زيادة السين

تزاد السين اطرادا مع التاء في صيغة (استفعل) ومصدره وفروعه نحو : استغفر يستغفر استغفارا ، وزيدت سماعًا في الفاظ قليلة نحو : قدموس واسطاع

زيادة الهـــاء

ليس للهاء موضع تطرد زيادتها فيه إلا في الوقف ، لبيـــان حركة آخر الكلمة ، أو حرف المد نحو : " ياليتني لم أوت كتابيــــة ولم أدر ما حسابيــة " و " ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيــة "

وتزاد من غير اطراد في نحو : أهراق الماء ، وفي جمـــع (أم) على (أمهـــات) .

الالحـــــاق

الالحـــاق هو :

جعل كلمة مثل اخرى بسبب زيادة حرف أو أكثر ، لتصير الكلمـة المزيد فيها مساوية للملحق بها فى عدد الحروف والحركات والسكنات وفى التكسير والتصغير وغير ذلك من الأحكام .

وهذه الزيادة لا تطرد فى افادة معنى ، وساوت الكلمة بهذه الزيادة وزنا من أوزانه المجرد فى الأمور السابقة التى ذكرناها ونحو أكـــــرم وقاتل وقدم ليس ملحقــا من حرج ، لأن الزيادة بالهمزة وبالألـــــف وبالتضعيف فى هذه الأفعال أفادت معنى جديدا ليس موجودا فى المجرد وكذلك زيادة الاسماء المشابهة لذلك كالمصدر الميمى وأسماء الزمــــان والمكان والآله والتفضيل جاءت الزيادة لتلك المعانى الجديدة

والفرق بين زيادة الالحاق وغيرها من ثلاثة أوجـه :

أولاً : أن زيادة الالحاق لا توجب الادغام ، حتى لا يفوت غـــــرض الزيادة وهو ـ موازنة الكلمة لكلمة أخرى نحو : جــلبب فهو موازنـة لدحــرج ، بل ان الزيادة الاخرى قد يقلبون الحرف المزيـــــد

حرفا من جنس حرف أصلى لقصد الإدغام كما فى افتعل من (ذكر) يقال (اذتكر) بناء (افتعل) ثم يقال اذكر و اذكر ، فنرى أنه قد أدغم الحرف الزائد فى فاء الكلمة بعد قلب أحدهما حرفا من جنس الآخر .

ثانيا : أن زيادة الالحاق الأكثر فيها ألا تدل على معنى تطور الزيادة لأجله سوى دلالة المجرد نفسها بخلاف الزيادة السابقة

ثالثا : زيادة الإلحاق لا تختص بحروف معينه كحروف سألتمونيها .

—

تطبيق على أحرف الزيـــادة

مجـــاب عنـه

بين وزن الكلمات الآتية مع بيان أحرف الزيادة في كل مـــــع

التوجيه ان امكن :

قردد ـ أندلس ـ جدول ـ حندريس ـ ضيغم ـ صنوبر ـ إردب

ترقوه ـ كبريت ـ عنكبوت ـ حندقوق ـ غسلين ـ فردوس

الكلمة	وزنها	احرف الزيادة
قَرْدَد	فَعْلَل	الدال زائدة ، لأنها صحبت ثلاثة أصــول
أندلس	أنفعل	الهمزة والنون زائدتان ، لأنه لا يمكن جعل الحروف كلها أصلية لعدم النظـير ، ولا يمكن جعل النون وحدها أصلية ؛ لأن الهمـزة أصلية لتصدرها وبعدها أربعة أصول
جَدْوَل	فَعْوَل	الواو زائدة لأنها صحبت ثلاثة أصول
حندريس	فعلليل	اليـــاء زائدة
ضيغم	فيعل	الياء زائدة لانها صحبت ثلاثة أصول
صنوبر	فعولل	الواو زائدة ، لانها صحبت ثلاثة أصول
إردب	افعلّ	التضعيف لمصاحبته لثلاثة اصـــول

الكلمة	وزنها	احرف الزيادة
ترقوة	فعلوة	الواو والهاء زائدتان
كبريت	فعليل	الياء زائدة والتاء أصل
عنكبوت	فعللوت	الواو والتاء زائدتان من العنكبة
حندقوق	فعللول	الواو والتضعيف زائدان لمصاحبتهما لثلاثة أصول فأكثر
غسلين	فعلين	الياء والنون زائدان
فردوس	فعلول	الواو والتضعيف

الأول : أفعل بزيادة الهمزة في أوله نحو: أكرم وأحسن وأفلح وأقام وألقى .

الثاني : فاعَل بزيادة ألف بين الفاء والعين نحو: قاتل وشارك وبايع وقاوم ولاقى .

الثالث : فعّل : بتضعيف العين نحو: كرّم وفهّم وورّث وعوّد وقيّض .

(٢) مزيد الثلاثي بحرفين وله خمسة أوزان :

الأول : انفعل — بزيادة الهمزة والنون قبل الحروف الأصلية — نحو : انكسر وانحسر وانفطر وانطوى

الثاني : افتعل — بزيادة الهمزة قبل الفاء والتاء بين الفاء والعين — نحو : انتصر وانتظر وافتتح واشتدّ

الثالث : اِفعلّ — بزيادة همزة قبل الفاء وتضعيف اللام — نحو : احمر وازور واخضرّ واعورّ واعشّ .

الرابع : تفاعَل — بزيادة تاء قبل الفاء وألف بين الفاء والعين — نحو : تقابل ، تعارك ، تواعد ، توالى .

الخامس : تفعّل — بزيادة تاء قبل الفاء ، وتضعيف العين — نحو : تقبّل تعلّم توعّد تولّى

تقسيم الفعل الى مجرد ومزيـــد

(١) المجـرد : إما ثلاثى وإما رباعى ولا يتجاوز أربعة أحـــرف

أوزان مجرد الثلاثـــى :

لمجرد الثلاثى ثلاثة أوزان :

١ ـ فعَل : بفتح العين نحو : كتب ، أمر ـ وعد ـ قال

٢ ـ فعِل : بكسر العين نحو : مرض وحزن وفرح وعـلم وحسـب وورث ٠

٣ ـ فعُل ـ بضم العين ـ ويكثر فى الطبائع والسجايا ، وهـى الصفات اللازمة نحو : حسن وقبح وخبث وكبر وصغر وسمع

لمجرد الرباعى وزن واحد وهو (فعْلَل) نحو : زخرف ودحـــرج وزلزل ووســـوس

(٢) المزيـــد :

المزيد قســـان : مزيد الثلاثى ومزيد الرباعـــى

مزيد الثـــلاثى :

قد يزاد على الثلاثى حرف واحد ، أو حرفان أو ثلاثة أحرف ، وأقصى مايصل اليه الثلاثى بالزيادة ستة أحرف :

(١) مزيد الثلاثى بحرف واحد وله ثلاثـــة أوزان :

مزيد الثلاثي بثلاثة أحـــرف

لمزيد الثـلاثي بثلاثة أحرف أربعة أوزان هي :

١ ـ الأول : استفعل ـ بزيادة همزة وسين وتاء قبل حــــروف الفعل الأصلية ـ الفاء والعين واللام ـ نحـــو : استكبر ـ استعاذ ـ استولى .

٢ ـ الثاني : افعَوْعَل ـ بزيادة الهمزة والواو والعين الثانيـة ـ نحو : اغدودَنَ ـ واعشوشب ـ واحلَوْلَى

٣ ـ الثالث : افعوَّل ـ بزيادة الهمزة والواو المضعفة ـ نحـو : اجلوّذ[1] ، واعلوّط

٤ ـ الرابع : افعالَّ ـ بزيادة الهمزة والألف وتضعيف اللام ـ نحو : احمارّ واخضارّ وابهارّ الليل والقمر[2]

الرباعي المزيـــد

قد يزاد الرباعي المجرد بحرف ، وقد يزاد بحرفين

---

(١) اجلوذ : اسرع ، اعلوط : تعلق بعنق البعير فركبه

(٢) ابهار الليل : اشتدت ظلمتـــه ، وابهارّ القمـــر : كثر ضـــوؤه .

الرباعي المزيد بحرف

له وزن واحد هو : تفعلل بزيادة تاء في أولـه نحو :

تدحرج وتزلزل ٠

الرباعي المزيد بحرفين

له وزنان :

الأول : افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون نحو : احرنجم

الثاني : افعللّ بزيادة همزة الوصل في اوله ولام ثالثة في آخره

نحو : اطمأنّ واقشعرّ واشمأزّ

تمرين مجـــاب عنه

بين فى الآيات الآتية الأفعال المجردة والمزيدة وزنها مبينا احرف الزيادة ٠

قال تعـــالى :

"إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت ، واذا البحار فُجِّرت وإذا القبور بعثرت ، علمت نفسٌ ماقدمت وأخرت ، ياأيهـــا الانسان ماغرّك بربك الكريم الذى خلقك فسوّاك فعدلك فى أى صورة ماشاء ركبك "

الاجابـــــة

الفعل	نوعــه		وزنه	أحرف الزيادة	أصله
	مجرد	مزيـد			
انفطر	—	مزيد	انفعل	الهمزة والنون	فطر
انتثر	—	مزيد	افتعل	الهمزة والتاء	نثر
فجّر	—	مزيد	فعّل	تضعيف العين	فجر
بعثر	مجرد	—	فعلل	— —	بعثر
علّم	مجرد	—	فعّل	— —	علم
قدّم	—	مزيد	فعّل	تضعيف العين	قدم
أخّر	—	مزيد	فعّل	تضعيف العين	أخر

الفعل	نوعه		وزنه	أحرف الزيادة	أصله
	مجرد	مزيد			
غمرْ	مجرد	—	فعَلَ	— —	غمر
خلقَ	مجرد	—	فعَل	— —	خلق
سوّى	—	مزيد	فعّل	تضعيف العين	سوى
عدَل	مجرد	—	فعل	— —	عدل
ركّب	—	مزيد	فعّل	تضعيف العين	ركب

تمرين (٢)

استخرج فيما يأتى الأفعال المجردة وزد فيها مايمكن من أحرف الزيادة وضع الزائد فى جملة مفيدة ٠

قال تعالى :

١ - " إنّا لما طغَى الماءَ حملناكم فى الجارية ، لنجعلها لكم تذكرةً وتَعيِها أذنٌ واعيةٌ ، فإذا نُفِخَ فى الصور نفخةٌ واحدةٌ ، وحملت الأرضُ والجبالُ فدكّتا دكّةً واحِدةً " ٠

٢ - " لقد خلقنا الانسانَ فى أحسنِ تقويم ، ثم رددناهُ أسفلَ سافلين إلاّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجرٌ غيرُ ممنون " ٠

تمرين (٢) :

استخرج الأفعال المزيدة وزنها ثم جردها وضع المجرد منها في جمل مفيدة:

قال تعالى :

١ ـ "إذا السماء انشقت ، وأذنت لربها وحُقَّتْ ، وإذا الأرض مُدَّتْ وألقتْ ما فيها وتخلَّتْ" .

٢ ـ "علَّم الانسان ما لمْ يعلمْ ، كلَّا إنَّ الانسانَ ليطْغَى أن رآهُ استغْنَى"

٣ ـ "قد أفلحَ من زكَّاها ، وقد خَاب من دسَّاها ، كذَّبَتْ ثمودُ بطغواها إذ انبعث أشقاها" .

٤ ـ "عبس وتولَّى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعلَّه يزَّكَّى أو يذكَّر فتنفعهُ الذكرى أما من استغنى فأنتَ لهُ تصدَّى ، وما عليك ألَّا يزَّكَّى وأمَّا من جاءك يَسْعَى وهو يخشى فأنتَ عنه تلَهَّى" .

" معاني صيغ الزيادة "

" معاني أفعل "

١ — التعدية : وهي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولا ، فاذا كان أصل الفعل لازما صار بالهمزة متعديا لواحد نحو : أخرجت الكتاب و أظهرت الحق و أزهقت الباطل ، واذا كان الفعل متعديا لواحد صار بالهمزة متعديا لاثنين نحو : أفهمت محمدا المسألة وأسمعت محمدا صوت الحق .

٢ — التعريض : نحو : أرهنت المتاع و أبعت الفرس ، أي عرضت المتاع للرهن و الفرس للبيع .

٣ — صيرورة ما هو فاعل أفعل صاحب ما اشتق منه ، نحو : أيسر محمد ، أي صار ذا يسر و أطفلت المرأة ، أي صارت ذا طفل ، و ألبنت الشاة ، أي صارت ذات لبن ، وأغد البعير ، أي صار ذا غدة .

٤ — المصادفة ، وهي وجود الشيء على صفة ، و معنى ذلك أن تجد مفعول أفعل موصوفا بصفة مشتقة من أصل الفعل نحو : أبخلته و أحمدته ، أي وجدته بخيلا و محمودا ، و من ذلك أكرمت فاربط ، أي وجدت فرسا كريما فحافظ عليه و قول عمرو بن معد يكرب لبني الحارث بن كعب : "والله لقد سألناكم فما أبخلناكم ، و قاتلناكم فما أجبناكم ، وهاجيناكم فما أفحمناكم " أي ما وجدناكم بخلاء ولا جبناء ولا مفحمين .

٥ ـ السلب : وهو أن يزيل الفاعل عن المفعول أصل الفعل نحو : أشكيته أى أزلت شكواه ، وأقذيت عينه ، أى أزلت قذى عينه ، وأعجمت الكتاب أى أزلت عجمته .

٦ ـ الدخول فى الشىء زمانا أو مكانا نحو : كأصبح وأمسى ، وأعرق وأشأم وأنجد وأصحر ، أى دخل فى وقت الصباح والمساء ، ووصل العراق والشام ونجد ودخل فى الصحراء ومن ذلك قول الممزق العبدى :

فإن يُتْهِمُوا أُنجد خلافا عليهم ٭٭ وإن يُعْمِنوا مستحقبى الحرب أُعْرِق

أى إن دخلوا ووصلوا تهامة أرحل إلى نجد ، وإن وصلوا عمان أرحل إلى العراق وأدخلها لأبتعد عنهم .

٧ ـ الحينونة أو الاستحقاق : ومعناها : أن يحين وقت دخول الفاعل فى أصل الفعل ويقرب منه ويصير مستحقا له نحو : أحصد الزرع ، أى حان وقت حصاده فاستحق أن يحصد وأصرم النخل ، أى حان وقت صرامه ، وأزوجت هند ، أى صارت مستحقة ، لأن تكون زوجا ووصلت لمرحلة تكوين أسرة .

٨ ـ أن يكون بمعنى استفعل كأعظمته ، بمعنى استعظمته .

٩ ـ مطاوعته لفعّل نحو : فطرته فأفطر وبشّرته فأبشر .

١٠ — التمكين : نحو : أحضرته النهر ، أى مكنته من الحضر .

وقد يجئ المهموز مماثلا فى المعنى للمجرد منها — كأصله — نحو : شكل وأشكل ، وفلح وأفلح وذعن له وأذعن وغمض عينه واغمضها وجبره وأجبره

معانى فعّــــل

١ — التكثير فى الفعل نحو : جوّل وطوّف ، أى أكثر الجولان والطـــواف

أو فى الفاعل نحو : موّتت الإبل ، أى كثر موتها وبرّكت ، أى كثـــر البارك منهـــا .

أو فى المفعول نحو : " وغلّقت الأبواب " أى أبوابا كثيرة وقولــــه تعالى : " وقطّعن أيديهن " .

٢ — التعدية — وقد سبق ذكر معناها وأثرها — نحو : قوّمتُ زيدًا وفهّمته الصحيح وعلّمته الاســتقامة .

٣ — السلب : نحو : جرّبتُ البعير وقرّدته ، أى أزلت جَرَبه وقــراده ، وقشّرت الفاكهة ، أَزلتُ قشرتها .

٤ — نسبة المفعول الى أصل الفعل : نحو : فسّقتُ زيدًا ، أى نســبته إلى الفسق ، وكذّبته ، أى نسبته إلى الكذب ، ومنه قول الله تعالى : " فإنْ كذّبوك فقد كُذّبَ رسلٌ من قبلك " .

٥ ـ التوجه الى ماأخذ منه الفعل نحو : شرّقت وغرّبت ، أى توجّهت إلى الشرق والى الغـــرب .

٦ ـ اختصار حكاية الشئ وتكون فى المركبات التــامة نحو : سبّح ، أى قال : سبحان الله ، وكبّر ، أى قال : الله أكبر . وحمّد ، أى قال: لا إله إلاّ الله ، ولبّى ، أى قال : لبّيك اللهم لبيــك وقد جاء فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسبّحــون وتُحمّدُون وتكبّرُون دُبُر كلّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين " .

٧ ـ صيرورة الفاعل ماأخذ منه الفعل نحو : قوّس على ، أى انحنى ظهرهُ مثل القوس ، وحجّر الطين ، أى صار مثل الحجر فى جمـــوده وصلابتــــه .

٨ ـ بجئ بمعنى عمل شئ فى الوقت المشتق منه نحو : هجّر ، أى سار فى الهاجرة ، وصبّح ، أى أتى صبــاحًا .

٩ ـ بجئ بمعنى المشــى إلى الموضع المشـــتق منه نحو : كـوّف ، أى مشى الى الكوفة وفوّز ، أى مشى إلى المفـــازة .

معاني فاعـــــل

١ — الدلالة على المشاركة والمفاعلة ، وهو يقع بين اثنين فأكثر ، فيفعل أحدهما بصاحبه فعلا ، فيقابله الآخر بمثله فينسب إلى البادي للفاعليـة وللمقابل المفعولية نحو : شاركتُ محمـودًا .

وقد يصير اللازم بهذه الصيغة متعديا نحو : مشى وماشيتُه .

وقد يتعدى إلى مفعول ثان نحو : جذبتُ الثوبَ وجاذبْتُ عليًّـــا الثوب ، وهذا المفعول الثاني لا يصلح أن يقع فاعـلا .

وقد تكون المفاعلة بتنزيل غير الفاعل منزلة الفاعل نحو قوله تعـالى : " يخادعون الله والذين آمنـــوا " .

٢ — التكثير : نحو : ضاعفتُ أجره وكاثرت إحســـاني عليـه ومنـه قوله تعالى : " وإنْ تَكُ حسنةً يضاعفهـا "

٣ — الموالاة : وهو التوالي والتتابـــع نحو : واليتُ الصومَ وتابعـتُ الحديث .

٤ — وقد يجيء بمعنى جعل الشيء ذا أصله نحو : راعنا سمعك ، أي اجعله ذا رعاية لنا ، وصاعَر خدَّهُ ، جعله ذا صعـــر[1]

---

(١) الصعر — بفتحتين : ميل في الوجه ، وقيل في الخدّ للتعبير عن الكبر ومنه قوله تعالى : " ولا تصعر خدك للناس ولا تمـــش في الارض مرحـا " .

وعافاك الله ، أي جعلك ذا عافية ، وعاقبت فلانا ، أي جعلته ذا عقوبة .

وقد يجئ فاعَل بمعنى (فعَل) أو مغنيا عنه لعدم وروده كدافع ودفع ، وسافر وسفر ، وناولت الشئ أي نلته اياه ـ بضم النون ، أي أعطيته وهاجر وجاوز

معاني تفاعل

يأتي لعدة معاني أشهرها :

١ ـ الدلالة على المشاركة بين اثنين فأكثر ، فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ ، مفعولا في المعنى نحو : تخاصم محمدٌ وخالدٌ وتشارك عليٌ وبكرٌ وابراهيم .

ويخالف هذا البناء (فاعل) السابق بدلالة (تفاعَل) على المشاركة بين الاثنين صراحة ، وأما (فاعَل) فيدل على أن أحدهما (فاعِلٌ) صراحة ويدل على أن الثاني (فاعِلٌ) ضمنا ، ولذلك فإنه ينقص بناء (تفاعَل) عن بناء (فاعَلَ) مفعولاً ، فإذا كان (فاعَلَ) متعديا بالاثنين ، ففي بناء (تفاعَل) منه صار متعديا لواحد نحو جاذبتُ علياً ثوبًا وتجاذبَ علي ومحمد ثوبًا .

واذا كان (فاعَلَ) متعديا لواحد صار بناء (تفاعَلَ) منه لازما نحو : خاصم محمدٌ علياً وتخاصَمَ محمدٌ وعليٌ

٢ ـ التكلف : وهو التظاهر بالفعل دون حقيقته ، بمعنى أنه يظهر شيئا غير متصف به فى الحقيقة نحو : تناوم وتجاهلَ وتغابَى وتكاسلَ : أى أظهر النوم والجهلَ والغباءَ والكسلَ ، وهى منتفية عنه قال الشاعر :

ليس الغبىُّ بسيدٍ فى قومه ∴ لكنَّ سيدَ قومِهِ المتغابِى

وقال الحريرى :

ولما تعامَى الدهر وهو أبو الورى ∴ عن الرشد فى أنحائه ومقاصده

تعاميت حتى قيل إنىَ أخو عمىً ∴ ولا غَرْوَ أنْ يحذُ والفتىَ حذوَ والِدِه

٣ ـ مطاوعة (فاعَل) نحو : باعدتُه فتباعَد ، وواليتُه فتَوالَى .

٤ ـ حصول الشىء تدريجيا نحو : تزايدَ النيل ، وتواردَت الإبل ، أى حصلت الزيادة والتوارد بالتدريج شيئا فشيئا .

معانى تفعَّل

تجىء صيغة (تفعَّل) لعدة معان :

١ ـ مطاوعة (فعَّل) المضعف العين نحو : علّمته فتعلَّم وأدّبته فتأدَّبَ وقوّمتُه فتقوَّم ، وهذّبتُه فتهَذَّبَ .

٢ ـ التكلف نحو : تكرّم وتحلّم وتشجّع وتصبّر وتجلّد ، بمعنى أنه يتحمل فوق طاقته ويعانى الفعل ليحصل له قال حاتم الطائى :

تحلَّم عن الأدنينَ واستبقِ وُدَّهم ∴ فلن تستطيع الحلم حتى تحلَّمَا

٣ ـ الاتخاذ : والمراد به الدلالة على أن الفاعل قد اتخذ المفعول فيما يدل عليه الفعل نحو : توسّدتُ يدى ، أى اتخذتها وسادة ، وتردّى الثوب أى اتخذهُ رداء .

٤ ـ التجنّب : والمراد به ترك الفاعل أصل الفعل نحو : تحرّجت ، وتهجّدت وتأثّمت ، أى تركت الحرج والهجود ، وهو النوم والإثم .

٥ ـ الدلالة على الفعل المتكرر ، وحدوثه مرة بعد مرة نحو : تجرّعت الدواء ، وتحسّيت الماء ، وتفهّمت المسألة ، أى كان ذلك منى متكررا ومعاوَدًا مرة بعد أخرى .

٦ ـ الطلب : نحو : تنجّزته وتعظّم وتثبّتَ وتيقّنَ ، أى طلب انجازه والعظمة والتثبت والتيقن .

٧ ـ وقد يجئ (تفعّل) مطاوعا لـ (فعّل) الذى معناه جعل الشئ ذا أصله نحو : تزبب العنب وتكلل ، أى صار إكليلا أى محيطا ، وهو قليل .

معاني افتعل

لافتعل خمسة معان شهيرة :

١ — الاتخاذ : نحو : اختتم زيد ، أى اتَّخذ له خاتما • واشتويت اللحم ، أى اتخذته شواء •

٢ — المطاوعة ، ويطاع الثلاثي كثيرا نحو : عدّلته فاعتدل ولأمت الجرح فالتأم ، وجمعت المال فاجتمع • وربما طاوع أفعل نحو : أنصفته فانتصف وفعّل كقرّبته فاقترب •

٣ — المشاركة نحو : اختصم زيد وعمرو واشترك على وابراهيم •

٤ — التصرف : وهو الاجتهاد والاضطراب والمبالغة في تحصيل أصل الفعل فمعنى كسب أصاب ، ومعنى اكتسب : اجتهد في تحصيل الإصابة ، بأن زاول أسبابها ، فلهذا قال الله تعالى " لهَا ماكسبت وعليها مااكتسبت " أى لا تؤاخذ إلّا بما اجتهدت في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي •

٥ — الدلالة على الاختيار نحو : انتقى واصطفى واجتبى واختار وانتخب

وهناك معان أخرى لم تشتهر واختلف تناولها في بعض الكتب •

معانى انفعل

انفعل لا يكون إلّا لازما ويرد لمعنى واحد وهو المطاوعة وأكثر ماتكون عليه مطاوعة الثلاثى المتعدى لواحد نحو : كسرته فانكسر وفتحته فانفتح وقدته فانقاد .

ولمطاوعة غير الثلاثى قليلا كأطلقته فانطلق ، وعدلته فانعدل

مزيد الثلاثى بثلاثة أحرف

وله أربعة أبنية كما ذكرنا سابقا وهى :

١ ـ استفعل ٢ ـ افعوعل ٣ ـ افعوّل ٤ ـ افعالّ

معانى هذه الأبنية ماعدا (استفعل)

كل هذه الأبنية ماعدا (استفعل) إنما تدل على قوة المعنى وزيادته عن أصله ، فمثلا (اخشوشن) يدل على شدة الخشونة التى يدل عليها (خشُن) ، وكذا (احمارَّ) يدل على قوة الحمرة أكثر من الناقص لبعض هذه الحروف ، وكذلك (اعشوشب) من العشب تدل على الزيادة .

والأغلب فى (افعالّ) مثل (افعل) وروده فى الألوان والعيوب الحسّيّة .

معانى استفعل

بناء (استفعل) يجئ لمعان عدة : اختلف عددها ومعانيهــا بين الكتب المختلفــة هى :

١ ـ الطلب ومعناه نسبة الفعل إلى الفاعل للدلالة على إرادة تحصيل الحدث من المفعول • وهذا المعنى هو الغالب فى استعمالات (استفعل) ، ثم قد يكون الطلب حقيقة نحو : استغفرت اللــه ، أى طلبت مغفرته ، واستكتبت عليا ، أى طلبت كتابته ، أو مجازا نحو : استخرجت الذهب من الأرض واستوقدت النار ، أى مارست الفعل واجتهدت فى الحصول عليــه لإيجاده وتحصيله •

٢ ـ التحوّل والانتقال والصيرورة من حالة إلى حالة أخرى إما على سبيل الحقيقة نحو : استحجر الطين ، وإما على سبيل المجاز نحــو : استنوق الجمل ، وإن البغــاث بأرضنا يستنسر ، أى صار كالنسر فى القوة ، وهذا على سبيل التشبيه ، والبغاث طائر ضعيف الطيران ومعناه : إن الضعيف الذى يستعين بنا يتقوى ويصير كالنسر •

٣ ـ المصادفــة : وهى وجود المفعول على المعنى الذى صيغ منــه الفعل نحو : استجدته واستكرمته واستعظمته ، أى وجدتــه : جيدا وكريما وعظيمــا •

٤ ـ اختصار حكاية المستمل : نحو : استرجع إذ قال : إنا لله وإنا اليه راجعون ٠

٥ ـ اعتقاد الشيء على صفة أصله : نحو : استحسنت كذا واستصوبته أى اعتقدت حسنه وصوابه [1]

٦ ـ مطاوعة أفعل نحو : أحكمته فاستحكم وأقمته فاستقام ٠

٧ ـ قد يجيء بمعنى (تفعّل) نحو : تعظّم واستعظم وتكبّر واستكبر

٨ ـ قد يجيء بمعنى (فعَلَ) المجرد نحو أنس واستأنس وغنِيَ واستغنى وقرّ من مكانه واستقر ٠

٩ ـ وقد تكون للاتخاذ كما فى افتعل نحو : استلأم

١٠ ـ بمعنى أفعل كاجاب واستجاب

---

(١) اختصر بعض الكتب هذه المعانى فبعضهم ذكرها ثلاثة كأستاذنا المرحوم العلامة فضيلة الشيخ عضيمه فى كتابه المغنى وابن الحاجب فى الشافية وبعضهم ذكرها خمسة كابن عصفور فى الممتع والرضى فى شرح شافية ابن الحاجب وكالمرحوم العلامة فضيلة الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد فى دروس فى التصريف جعلها خمسة اساسية ، ثم ذكر فى الاستطراد :"وبعضهم عدها ستة أساسية ثم ذكر معنيين فى الاستطراد فأوصلها لثمانية ، وآثرت ذكر كل ماقيل على سبيل الحصر للإفادة منها ٠

تمرينات على معانى صيغ الزيـادة

التمرين الأول مجاب عنه

بين معانى الزيادة فى الأفعال الآتيـة :

أعجمتُ الكتـابَ ـ موّتت الإبـل ـ ماشيتُ زيدًا ـ تزايدَ النيـل فسّقتُ زيـدا ـ ناولتُ الشئ ـ تزبّبَ العنـب ـ أحصدَ الـزرع تكاسَل زيدٌ ـ اشتويتُ اللّحمَ ـ انطلق الفرسُ ـ استخدمتُ الأمـرَ اخشوشنَ محمدٌ ـ استنسـرَ البُغاثُ

الفعـل	معنى صيغة الزيـادة
أعجـم	السلب ، أى أزلت عجمتـه
موّت	التكثير فى الفعل ، أى كثر موتهـا
ماشيْتُ	الدلالة على المشاركة وصار بهذه الصيغة متعديا
تزايـد	حصول الشئ بالتدريج شيئا فشيئا
فسّـق	نسبة المفعول الى أصل الفعـل
ناولْتُ	بمعنى (فعل) ، أى نلته اياه ، أى أعطيته
تزبّبَ	مطاوعا لـ(فعّل) الذى معناه جعل الشئ على اصـله

الفعـل	معنى صيغة الزيادة
أحصد	الحينونة والاستحقاق
تكاسل	التكلف ، وهو التظاهر بالفعل دون حقيقته
استوى	الاتخاذ ، أى اتخذته شواء
انطلق	المطاوعة لأطلق .
استحسن	اعتقاد الشيء على صفة أصله
اخشوشن	الدلالة على قوة المعنى وزيادته على أصله
استنسر	التحويل والانتقال والصيرورة من حالة الى حالة أخرى

التمرين الثانى

هات أمثلة للأوزان الآتية مع معانيها المذكورة :

انفعلّ ـ فعْوَل ـ افعنْلَل ـ استفعَل (دالا على الطلب) أفْعَلَ (للتعريض) ـ فعّل (لاختصار حكاية الشيء) ـ تفاعَل (للمطاوعة) ـ تفعّل) للتكلف ـ فاعَلَ (لتنزيل غير الفاعل منزلة الفاعل) ـ افتعل (للتصرف) ـ تفعّل (للتجنب)

التمرين الثالث

زن الأفعال الآتية وبين الأحرف الزائدة ومعنى الصيغة التي ورد عليها الفعل

احلولىَ ـ احتلب ـ تنجَزتُ حوائجي ـ استثقلتُ الحمل رعَيت محمدا ـ أحرّت الإبل ـ تغابىَ علىّ أكبرت المجتهدَ

أبواب مضارع الثلاثى

للمضارع مع الماضى ستة أبواب :

تقتضى القسمة العقلية والحصر المبدئى أن تكون الأفعال الماضية مع مضارعها على تسعة أوجه ، لأنه قد تبين أن الماضى يكون مفتوح الفاء مع فتح العين أو ضمها أو كسرها ولو تأتى أن تكون العين مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة مع الثلاثة الماضية لنتج عن ذلك تسعة أضرب

ولكن لم يرد فى مضموم العين فى الماضى إلا الضم فى المضارع فخرج الكسر والفتح من مضارع المضموم العين فى الماضى .

ولم يجئ أيضا فى مكسور العين فى الماضى الضم فى المضارع فنقص وجه ثالث ، وأما مضارع المفتوح العين فقد جاء مفتوحا ومكسورا ومضموما عينه فى المضارع ، فبقى ستة أبواب فقط مفصّلة على الوجه الآتى :

الباب الأول

فعل يفعل

بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع بنقاس فى

١ ـ الأجوف الواوى نحو : قال يقول صام يصوم رام يروم وفاز يفوز وعاد يعود وقام يقوم

٢ ـ الناقص الواوى نحو : دعا يدعو وغزا يغزو ورنا يرنو وعلا يعلو وشكا يشكو ونما ينمو

٣ ـ المضاعف المتعدى : نحو : شدّ محمد الحبل يشدُّه ومدّ يدَهُ للمصافحة يمدُّها وصبّ الله على الكفار العذاب "ورد الله الذين كفروا بغيظهم" ويردهم على أعقابهم إن شاء الله

٤ ـ باب المغالبة : والمراد به كل اثنين أرادا الافتخار فى أمر اشتركا فيه وغلب أحدهما على الآخر ، فيظهر فيه وينسبه لنفسه دون غيره بصيغة الثلاثى المفتوح ، فيقال : فأنا أضربه وكابرنى فكبرته فأنا أكبُرهُ وفاضلنى ففضلتُه فأنا أفضلُه وصارعته فصرعته فأنا أصرُعه .

هذا إذا لم يكن مستوجبا كسر العين فى المضارع بأن كان معتل العين أو اللام أو الفاء فإنه حينذاك جئت بالمغالبة على أصله من كسر العين نحو : بايعته فبعته أبيعه وراميته فرميته أرميه وواعدته فوعدته فأنا أعده

وباب المغالبة : كما رأيت يكون مضموم العين ، فيحوّل الفعل إلى باب نصر ينصُر إذا قصدت المبالغة حتى ولو كانت عينه فى المضارع غير مضمومة إلا فى الأنواع الثلاثة التى سبقت ، وهى الأجوف اليائى والناقص اليائى والمثال ، فإن عين مضارعها تلزم الكسر كما سيأتى فعل (يفعِل) ولذا لزمت أيضا فى باب المغالبة .

ويكثر باب فعَل يفعُل (نصر ينصُر) نحو قعد يقعُد وقتل يقتُل وكتبَ يكتُبُ وأمَرَ يأمُرُ وخرج يخرُج .

٢ ـ باب فعَل يفعِل

بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع كضرب يضرِب وجلس يجلِس وينقاس فى أربعة أنواع :

١ ـ الأجوف اليائى العين باع يبيع وجاء يجىء وفاء يفىء وعاب يعيب وزان يزين وكال يكيل وصار يصير .

٢ ـ الناقص اليائى اللام[1] نحو : قضى يقضى ، أوى يأوى عوى يعوى شوى يشوى جزى يجزى بكى يبكى

٣ ـ المثال[2] نحو : وعد يعد ، وزن يزن وجب يجب وفد يفد وكز يكز ولَدَ يلِدُ وأدَ يئِدُ .

٤ ـ المضعف اللازم نحو : فرَّ يفِرُّ وعفَّ يعِفّ وغطَّ النائم يغطُّ ورق يرِقّ وكلَّ يكلّ وزل يزلُّ وأنَّ يئِنُ وحنَّ يحِنُّ

---

(١) بشرط ألَّا يكون حلقى العين فإنّ عينه حينئذاك تفتح فى المضارع نحو : سعى يسعى ونهى ينهى ورأى يرى ونأى ينأى .

(٢) بشرط ألا تكون لامه حرفا من حروف الحلق ، فإن عين مضارع مفتوح نحو وضع يضع وقع يقع ودع يدع وجأ يجأ

٣ — باب فعَل يفعَل (فتَح يفتَح)

بفتح العين في الفعل الماضي والمضارع ، لابد أن تكون عينه أو لامه من حروف الحلق الستة : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ، وليس معنى ذلك أنه كلما كانت العين أو اللام من حروف الحلق كان الفعل على هذا الوجه ، بل المراد أنه لا يكون مفتوح العين إلّا إذا كانت عينه أو لامه حرفا منها ،[1] ومن أمثلته :

١ — ذهب يذهب سعى يسعى سأل يسأل فحص يفحص زأر يزأر ، لهث يلهث دحض يدحض صعق يصعق ثغر الاناء يثغر زخر البحر يزخر ، بغت يبغت .

٢ — قرأ يقرأ بطح يبطح جحج يجحج جمع يجمع سلح يسلح لطح يلطح[2] مدح يمدح أله يأله وثغله بالعصا (ضربه بثغله وتلع راسه : هشمه ورقع الشئ يرفعه رفعا دلكه بيده ، سمة البعير والفرس في شوطه تسمه : جرى جريا ولم يعرف الاعياء

---

(١) ماجاء من هذا الباب بدون حرف حلقي نشاذ نحو: أبَى يأبَى وهلك يهلَك في احدى لغتيه ؛ أو من تداخل اللغات كركن يركَن وقلى يقلَى غير فصيح ، وحكى سيبويه: عضضت تعَض والمشهور الكسر.

(٢) مما ورد حلقي العين على غير هذا الباب نصحه البلاء ينضح ورجع يرجع ونزع ينزع — من باب ضرب يضرب — ودخل يدخل وصرخ يصرخ أخذ يأخذ نفخ ينفخ طلع يطلع ونزغ ينزغ وسعل يسعل ونخل ينخل من باب نصر

٤ ـ باب فعِل يفعَل

بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع هو القياس فإن الاصل أن يخالف بين حركتى عين الماضى والمضارع كفرِحَ يفرحَ وعلم يعلم ووجل يوجل ويبس ييبس وخاف يخاف وهاب يهاب وودَّ يوَدّ ورضِى يرضَى وعضّ يعَضّ وقوِى يقوَى وأمِنَ يأمَنُ •

ويدخل تحت هذا الباب النعوت اللازمة من حلية أو عيب والصفات العارضة والألوان •

ومن ذلك حوِرَ وفلج وغيد وهيِفَ ولمِى وعوِر وعمِش وبرِى• ومرِض وفرِح وحزِن وغضِب وطرِبَ وسمِع وروِى وعطِش وظمِى• والألوان كسوِدَ وشهِبَ •

وقد ورد بعض الأفعال من باب (فعِلَ) فى الماضى ومضارعه على مثال (يفعَل ويفعِل) بالفتح والكسر جميعا وذكر فضيلة الشيخ محى الدين عبد الحميد أن عدتها اثنا عشر فعلا وهى : حسِب يحسِب ويحسَب ووغِر يَغِرُ ويَوْغَرُ(1) ووحَر يحِرُ ويَوْحَرُ(2) ونعِمَ ينعَم وينعِم وولِه يلِهُ ويَوْلَهُ(3) ويئِس ييئِس وييْأَسَ

---

(١) وغر صدره : اشتد غيظه وضعفه وعداوته له

(٢) وحر صدره : وغـر وغلَّ

(٣) الوله : شدة التحير من الوجد والغسق

ويبس الشجر ونحوه ييبس وييبس ووهل يوهل ويهل وولع يلغ ويولغ

ووبق يبق ويبق ووحمت الحبلى توحم وحم ويئس ييأس وييئس (١)

٥ – باب فعِل يفعِل

بكسر العين فى الماضى والمضارع معا تسعة عشر فعلا اكثرها من

المثال الواوى ، وهى :

ورث يرث – ولى يلى ورم الجرح ورما ، ورع الرجل يرع ومق يمق (٢)

ووفقت أمرك تفقه (٣) وثق به يثق ورى المخ يرى (٤) وجد به تجد (٥) وعق

عليه يعق (٦) ورك يرك (٧) ووكم يكم (٨) ، ووقه له يقه (٩) وآن يئين (١٠) وتاه

---

(١) دروس فى التصريف ٩٤

(٢) أحب

(٣) وجدته موافقا

(٤) إذا اكتنز وهو من علامات السمن ، وويت الابل : سمنت فكثر شحمها ونقيها وأوراها السمن

(٥) أى أحبه ، وكذا وجد عليه يجد ، أى حزن حزنا شديدا لفقده .

(٦) عجل

(٧) اضطجع ، كأنه وضع وركه على الأرض .

(٨) أى اغتم وجزع

(٩) سمع وأطاع

(١٠) آن يئين : حان يحين ، على مثال باع يبيع .

يتيه ، ووهم يهم [1] ووعم يعم [2] وطاح يطيح [3]

الباب السادس

فعُل يفعُل

بضم العين فيهما ، ومضموم العين في الماضي لا يكون إلّا مضموما في المضارع كما لا يكون إلّا لازما .

وينقاس في الأفعال الدالة على الأوصاف الخِلقيّة - أي التي لها مكث - وكذلك كل فعل ثلاثي إن لم يكن كذلك وإنما أردت الدلالة على أنّ معناه صار ثابتا كالسجايا الطبيعية والغرائز الخلقية .

وقد يراد بباب (فَعُلَ) التعجب) فيتجرد عن الحدث ومن أمثلة هذا الباب حسن يحسن شرف يشرف كرم يكرم رقة يرقه ، قبح يقبح

---

(١) وهم - من باب ورث - لغة في الوهم ، وفيه لغة من باب (وعد)

(٢) من باب (ورث) يقال : وعم الدار ، أي قال لها انعمي ومنه قوله : عم صباحا وعم مساء ، وفيه لغة أخرى من باب وعد .

(٣) طاح يطيح : أي هلك
وينظر دروس في التصريف لفضيلة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد - رحمه الله - ص ٩٣

يخبُثَ يخبُث وفهم وعلم وضرب وقرو .

ولا يأتى من هذا الباب أجوف يائى العين إلاّ هيُؤَ بمعنى حسنت هيئتُه ولا يائى اللام إلاّ نهُوَ الرجل ، أى صار ذا نهية ، ولا مضعف إلاّ فى ثلاثة أفعال هى : لببت ، أى صرت لبيبا وفككت ودممت .

تمرينـــــات

التمرين الأول مجاب عنـــــه

ما الأبواب التى أتى منهـا ماضى وضارع الأفعال الآتيـة مع التوجيـــه :

رنا ـ شوى ـ كلَّ ـ دحض ـ حسُرَ ـ ورِعَ ـ قبُح ـ حسِب

خافَ ـ صبَّ ـ كالَ ـ غطَّ ـ ولِهَ ـ وثِقَ ـ عضَّ

الفعل	بابه من الماضى	بابه من المضارع	التوجيه
رنا	فعَل بفتح العين	يفعُل (يرنُو)	ناقص واوى
شوى	فعل بفتح العين	يفعِل (يشوى)	ناقص يائى
كلَّ	فعَل بفتح العين	يفعِل (يكِلّ)	مضعف لازم
دحض	فعَل بفتح العين	يفعَلُ (يدحَضُ)	عينه حرف حلق
حسُرَ	فعل بكسر العين	يفعُلُ (يحسُرُ)	من النعوت اللازمه
ورِع	فعِل بكسر العين	يفعِل (يرِع)	مثال واوى مما ورد بالكسر
قبُح	فعُلَ بضم العين	يقبُح (يفعُل)	ضموم العين فى الماضى
حسِب	فعِل بكسر العين	يفعَل ويفعِل	من الأفعال التى وردت بالوجهين
خاف	فعِل بكسر العين	يفعَلُ (يخاف)	هو القياس المخالفة بين حركتى عين الماضى والمضارع

الفعل	بابه من الماضى	بابه من المضارع	التوجيه
صبَّ	فعَل بفتح العين	يفعل (يصب)	مضاعف متعدد
كالَ	فعَل بفتح العين	يفعل (يكيل)	أجوف يائى
غطَّ	فعَل بفتح العين	يفعُل (يغُطُّ)	مضعف لازم
ولِهَ	فعِل بكسر العين	يفعِلُ ويفعَل (يلِه) ويَوْلَهُ	مما ورد بالوجهين
	فعِل بكسر العين	يفعل (يمِق)	مما ورد بكسر العين فى الماضى والمضارع
عضَّ	فعل بكسر العين	يفعَلُ (يعَضُّ)	على الأصل بالمخالفة بين حركتى عين الماضى والمضارع

التمرين الثانى

مثل لما يأتى للماضى والمضارع من الافعال مع بيان نوع الفعل من الأبواب الآتية :

باب فعَل يفعُل ـ باب فعَل يفعَل ـ باب فعَل يفعِل

باب فعِل يفعَل .

التمرين الثالث

مثل لما يأتي من الماضي والمضارع مع بيان بابهما :

أجوف يائي ـ ناقص واوي ـ مضعف لازم ـ مضعف متعدٍ

المغالبة .

التمرين الرابع

علل لما يأتي :

١ ـ لماذا أتى (عفَّ) من باب يفعِل وشذَّ من باب (يفعُل) ؟

٢ ـ لماذا أتت الأفعال الآتية من باب (فعَل يفعَلُ)

أ ـ المثال (وقَعَ يقَعُ)

ب ـ والناقص اليائي (سعَى يسْعَى) ؟

جـ ـ لماذا شذَّ أبَى يأبَى ؟

٣ ـ لماذا كسرت عين الفعل الدال على المغالبة من باع ـ رمى ـ ؟

التمرين الخامس

هات ماضي الأفعال الآتية :

يعودُ ـ يعِدُ ـ لم يقُلْ ـ لم يقُلْ ـ لم يدَعْ ـ لم يدْعُ ـ

هات مضارع وماضٍ ما تحته خط فى قول بشار الآتى وبين باب كل من الماضى والمضارع

لم يطُلْ ليلى ولكن لم أنمْ ∴ ونفى عنى الكرى طيف ألمْ

واذا قلتُ لها جُودِى لنا ∴ خرجتْ بالصمت عن لا ونعم

رفّهى ياعبدَ عنى واعلمى ∴ اننى ياعبد من لحم ودمْ

ان فى بُردِي جسمًا ناحلاً ∴ لو توكأتُ عليه لانهدمْ

صياغة فعـــل الأمر

١ ـ يؤخذ الأمر من المضارع بحذف حرف المضـــارعة

٢ ـ فإن كان الحرف التالي لحرف المضارعة المحذوف ســـاكنا جئنا بهمزة وصل ـ في غير صيغة (أفعل) كما في :

أ ـ كتب يكتب اكتب فتح يفتح افتح ، ضرب يضرب اضـــــرب علم يعلم اعلم حسن يحسن احسن

ب ـ انطلق ينطلق انطلق افتتح يفتتح افتتح احمــــــرّ يحمرّ احمــرّ

جـ ـ استغفر يستغفر اســـتغفر

وتحرك همزة الوصل بالكسر فيما عدا المضموم العين كشـــرف يشرف فتضـــم .

أما المهدوء بهمزة قطع فصيغة الأمر منه على (أَفعل) ، لأن مضارعــه تحذف الهمزة منه عند دخول حرف المضارعة ، فلما حذف حــــــرف المضارعة عاد الحرف المحذوف وكان قبل الحذف أكرم يؤكرم ثم صـــار يُكرِمُ فعند الأمر منه يصير أكْرِم ، لأن بعد حرف المضـــارعة فـي الأصل كان متحركـــا .

٣ - وإن كان الحرف الذى بعد حرف المضارعة متحركا فيبدأ في الأمر بالحرف المتحرك

زخرف يزخرف زخرفْ ، قاتل يقاتِل قاتِلْ تصدَّقَ يتصدقُ تصدَّقْ حَرَّم يُحَرِّم حَرِّم ، قال يقول قُلْ ، وعَد يعِد عِدْ

٤ - والأمر من مضعف الثلاثى نحو شدّ يشدُّ يجوز (شُدَّ) مع بقاء الإدغام لأن الحرف الذى بعد حرف المضارعة متحركا

وإن فككت الادغام تقول أُشْدُدْ ، لأن الحرف الذى بعد حرف المضارعة ساكنا فيجتلب له همزة وصل وفي القرآن الكريم " اشدُدْ به أزرى " .

٥ - والأمر من (أفعل) الأجوف ، نحو (أقام يقيم أقِمْ) ببقاء همزة القطع كالصحيح - وإن كان الحرف التالى فى المضارع متحركا - لأن أصله الإسكان ، فيُقيم أصله قبل نقل الحركة من العين الى الفاء يُؤَقْوِمُ ، ونُعِلَ به مافعل بالصحيح بعد حذف الهمزة مع المضارعة (يُؤَقْوِمُ) عادت في الأمر فصارت أقِمْ .

تمرين

هات فعل الأمر من الأفعال الآتية وزنه وبين ما حدث فيه من حذف أو تغيير

قاء — وقى — وافى — أكرم — تعلَّم — نهى — استخرج — اتقى

توَلَّى — تقارَبَ — عادَ — وَعَدَ — عَدَّ — وَلِيَ

بلَّغَ — استعانَ — قالَ يَقبل

الفعل الجامد والمتصـــــرف

الفعـــل الجامد :

ماتجرد عن الزمان فلزم حالة واحدة ، وأشبه الحرف فى عـــدم تصـــرفه وتحول صيغته إلى صيغ مختلفـــة ومتعددة ، والجامـــد يأتى على ثلاثة أنـــواع :

١ ـ قد يأتى على صيغة الماضى نحو : عســى وليس ونعم وبئـس وماأحسن ـ عند من عـــدّه فعلا ـ .

٢ ـ وقد يلزم صيغة الأمر نحو : هَبْ وتعلَّمْ بمعنى اعلمْ وهاتِ وتعالَ وهلُمَّ عند بنى تميم خاصـــة .

٣ ـ وقد يلزم صيغة المضارع نحو : يهيط بمعـــنى يصيح

الفعل المتصـــرف :

ماأختلفت أبنيته وصيغه لاختلاف زمانه وهو نوعـــان :

١ ـ تام التصرف : مايجئ منه الماضى والمضارع والأمر وهو كثير ومنـــه نصر ينصـــر انصـــر

٢ ـ ناقص التصـرف وهو قســمان :

الأول : مايأتى منه الماضى والمضارع ويشمل أفعال الاستمرار ـ مازال وأخواتهـــا ـ وكاد وأوشك .

الثانى : ما يأتى منه المضارع والأمر . وهو فعلان نحو :
يدع ويذر و(دع) و(ذر)

الصحيح والمعتل وأقسام كل

(١) الفعل الصحيح : ما خلت أصوله من أحرف العلة الثلاثة .

أقسام الصحيح : وينقسم إلى ثلاثة أنواع :

١ – سالم : وهو ما خلت أصوله من الهمز والتضعيف نحو قول الله تعالى : " جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس "

٢ – مهموز : ما كان أحد أصوله همز نحو : " وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا فى ديارهم جاثمين " ونحو " سأل سائل بعذاب واقع " ونحو : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم "

٣ – مضعف : وهو قسمان :

أ – مضعف الثلاثى : ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو قوله تعالى " وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا "

ب – مضعف الرباعى : وهو : ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو قوله تعالى " والليل إذا عسعس " وقوله : فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوّاها "

(٢) المعتل : ما كان أحد أصوله حرف علة ، و ينقسم الى خمسة أقسام :

١ ـ مثال : و هو ما أعتلت فاؤه : نحو قوله تعالى : " هذا ما وعد الرحمن و صدق المرسلون " .

٢ ـ أجوف : وهو ما أعتلت عينه نحو قوله تعالى : "قال هذا فراق بيني و بينك" ونحو: "واذا تليت عليهم آياته زادتهم أيمانا " .

٣ ـ ناقص : وهو ما أعتلت لامه نحو قوله تعالى : " ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين " .

و قوله : " وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا " .

٤ ـ لفيف مفروق : و هو : ما أعتلت فاؤه ولامه نحو قوله تعالى : " فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم " .

٥ ـ لفيف مقرون : وهو ما أعتلت عينه ولامه نحو : عوى ـ شوى ـ نوى .

= * = * =

" تمرين على المعتل "

= * =

استخرج الأفعال المعتلة و أذكر نوع كل فعل من الآيات التالية :

١ ـ فأما من طغى و أثر الحياة الدنيا ، فان الجحيم هي المأوى و أما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى

٢ ـ وقال قرينه هذا مالدى عتيد ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد

٣ ـ ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ، ووجدك عائـلا فأغـنى .

تمرين (١)

استخرج الأفعال الصحيحة واذكر نوع كل فعل فى الآيات التالية :

١ ـ اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذى علّم بالقلم علّم الانسـان مالم يعلم

٢ ـ إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت ، واذا الأرض مدت ، وألقت مافيها وتخلّت وأذنت لربها وحقت

٣ ـ إذا زلزلت الأرض زلزالها ، وأخرجت الأرض اثقالها وقال الانسـان مالها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذٍ يصدر الناس أشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره ، ومن يعمـل مثقال ذرة شرا يره .

تمرين (٢)

هات لكل قسم من أقسـام الصحيح والمعتل ثلاثة أمثـلة فى جملة مفيـدة .

اسناد الأفعال الى الضمائر

أ ـ السالم

١ ـ الماضي :

قال تعالى :

" وقد بلغت من الكبر عتيا "

" وإذْ جعلنا البيتَ مثابةً للناس وأمنا "

" وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن "

" فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما "

" وجعلوا لله شركاء الجنَّ وخلقهم "

٢ ـ المضارع :

قال تعالى :

" قالوا أتعْجَبِينَ من أمر الله "

" والنجم والشجر يسْجُدان "

" وجدتها وقومها يسجدان للشمس من دون الله "

" وقل للمؤمنات يغضُضْنَ من أبصارهن ويحفَظْنَ فروجهن "

٣ ـ الامـــــــــر :

قال تعالـــــى :

" واذكرن مايتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمـــة "

" ادخلوا الجنة أنتم وأزواجـــــكم "

" وقيل ادخلا النـار مع الداخلـــــين "

" فادخلى فى عبادى وادخلى جـــنتى "

كيفية اسناد السالم

	الضمير المسند اليه الفعل	مع الماضى	مع المضارع	مع الامر	ماحدث للفعل عند الاسناد
ضمائر الرفع المتحركة	تاء الفاعل	بلغْتَ	ـ	ـ	سكن آخر الماضى لاتصاله
	تاء الفاعلين	بلغْنَا	ـ	ـ	بضمير رفع متحرك
	نون النسوة	يلغْنَ	يحفظن	أُذكُرْنَ	سكن آخر الأفعال الثلاثة لاتصالها بضمير رفع متحرك
ضمائر الرفع الساكنة	ألف الاثنين	جمَلاَ	يجدَانِ	ادْخُلاَ	فتح ماقبل ألف الاثنين فى الافعال
	واو الجماعة	جملُوا	يسجدُون	ادْخُلوا	ضم ماقبل واو الجماعة الثلاثة
	ياء المخاطبة	ـ	أتعجَبِينَ	ادْخُلِى	كسر ماقبل ياء المخاطبة وذلك فى المضارع والامر

قاعدة :

١ ـ عند الاسناد الفعل السالم الى الضمائر لا يحذف منه شىء .

٢ ـ ضمائر الرفع المتحركة يسكن لها آخر الفعل، وهى :

تاء الفاعل ـ نا الدالة على الفاعلين ويختصان بالماضى

نون النسوة : وتتصل بالأفعال الثلاثة

٣ ـ ضمائر الرفع الساكنة وهى :

أ ـ ألف الاثنين : وتتصل بالأفعال الثلاثة ويفتح لها آخر الفعل .

ب ـ واو الجماعة : وتتصل بالأفعال الثلاثة ويضم لها آخر الفعل .

جـ ـ ياء المخاطبة : وتتصل بالمضارع والأمر فقط ويكسر لها آخر الفعل .

تطبيقــــات

التطبيـــــــــــــق الأول (مجاب عنـه)

استخرج من الآيات التالية الأفعال الماضية والمضارعة وأفعال الأمر السالمة المسندة إلى ضمائر الرفع البارزة وبين ماحدث لها عند الاسناد /

قال تعالى :

١ ـ " وأعدّوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عـدو الله وعدوّكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ، وما تنفقوا من شئ في سبيل الله يُوَفَّ إليكم وأنتم لا تظلمون "

٢ ـ " وقيل ياأرض ابلعى مـــاءك وياسماء أقلعى "

٣ ـ " وماكفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وماأنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ، ومايعلمان من أحد حتى يقـولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما مايفرقون به بين المرء وزوجه ، وماهم بضارين به من أحد الا باذن الله ويتعلمون مايضرهم ولاينفعهم ، ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الآخرة من خلاق ولبئس ماشروا بـــه أنفسهم لو كانوا يعلمون "

٤ ـ " فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف "

٥ ـ " فانكحوهن باذن أهلهـن " .

٦ ـ " يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران "

٧ ـ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ، ربنا أنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ، ربنا أننا سمعنا مناديا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار .

نموذج الاجابة

الفعل	نوعه	الضمير المسند اليه	نوعه	ماحدث للفعل
ترهبون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل واو الجماعة
تعلمون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل واو الجماعة
تنفقوا	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل واو الجماعة
تظلمون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل واو الجماعة
ابلعى	أمر	ياء المخاطبة	ضمير رفع ساكن	كسر ماقبل الياء
اقلعى	أمر	ياء المخاطبة	ضمير رفع ساكن	كسر ماقبل الياء
يعلمون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل الواو

الفعل	نوعه	الضمير المسند اليه	نوعه	ماحدث للفعل
كفروا	ماض	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل الواو
يعلمان	مضارع	الف الاثنين	ضمير رفع ساكن	فتح ماقبل الف الاثنين
يتعلمون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل الواو
يفرقون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل الواو
يتعلمون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل الواو
علموا	ماض	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل الواو
يعلمون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل الواو
تعضلوا	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل الواو
ينكحن	مضارع	نون النسوة	رفع متحرك	سكن آخر الفعل
انكحوا	أمر	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل الواو
ينتصران	مضارع	ألف الاثنين	ضمير رفع شاكن	فتح ماقبل ألف الاثنين
يذكرون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل الواو
يتفكرون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	ضم ماقبل الواو
خلقت	ماض	تاء الفاعل	رفع متحرك	سكن آخر الفعل
سمعنا	ماض	نا للفاعلين	رفع متحرك	سكن آخر الفعل

التطبيق الثـــانى

استخرج من الآيات الآتية الأفعال الماضية المسالمة الى الضمائر مبينا ماحدث للفعل عند اتصاله بالضمير .

قال تعـــالى :

" ولئن أتيْتَ الذين أُوتُوا الكتاب بكل آية ماتبِعُوا قبلتك "

" وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتُهُـــم "

" وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنَّا لمبعُوثون خلقا جديدا "

" فوجـدَا فيها جدارًا يريد أنْ ينقضَّ فأقامــــه "

" قال ذلك ماكنا نبْغِ ، فارتدَّا على آثارهما قصصــا "

" أم حسِبْتَ أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا "

" ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قُلْنَا للملائكة اسجدوا لآدم "

" فأخذتْهُم الرجفةُ فأصبحُوا فى دارهم جاثمـــين "

" فإن خرجْنَ فلا جناح عليكم فيما فعَلْنَ فى أنفسهن من معروف "

" فلما رأيْنَهُ أكبَرْنَهُ وقطَّعْنَ أيدِيَهُـــنَّ "

التطبيق الثالث

استخرج من الآيات الآتية الأفعال السالمة المضارعة المسندة الـى ضمائر الرفع مبينا ماحدث للفعل عند اتصاله بالضمير :

قال تعـــالى :

١ ـ " وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً إن الله يعلم ما تفعلون "

٢ ـ " يأيها النبى إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يُشركْن بالله شيئا ولا يَسْرِقْنَ ولا يزنينَ ولا يقتُلْنَ أولادَهُنَّ ولا يأتِين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجـلهـــن ولا يعصينك فى معروف ، فبايِعْهُنَّ واستغفرْ لهن اللـــه إن الله غفور رحـيم "

٣ ـ " وداوُدَ وسليمان إذْ يحكمان فى الحرث " .

٤ ـ " ومن الشياطين من يغوصُون له ، ويعملُون عملا دون ذلك ، وكُنّا لحكمهم حافظين "

٥ ـ " تكادُ السموات يتفطَّرْنَ من فوقهن ، والملائكة يُسَبِّحـون بحمد ربهم ويستغفرُون لمن فى الأرض "

٦ ـ " فوجدَ فيها رجلين يقتتـــلانِ "

٧ ـ " ووجدَ من دونهم امرأتين تذُودَان "

٨ ـ " ولله يسجدُ مافى السموات ومافى الأرض من دابـــة "

٩ ـ " قل انتظروا إنّا منتظـــرون "

التطبيق الرابـــع

استخرج من الآيات التالية الأفعال السالمة التي تدل على الأمر المسندة إلى الضمائر وبين ماحدث لهذه الأفعال عند الإسناد :

قال تعـالى :

١ ـ " فابعثُوا أحدكم بورقكم هذهِ إلى المدينـــة "

٢ ـ " ربنا واجعلْنَا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك "

٣ ـ " استَجِيبُوا لله والرسول إذا دعاكم لما يحييكم ، واعْلَمُوا أنَ اللـه يحولُ بينَ المرءِ وقلبْـــه "

٤ ـ " اذهبَا إلى فرعون إنهُ طغَـــى "

٥ ـ " ارجعِـي الى ربك راضيةً مرضيةً "

٦ ـ " ارجعُوا الى أبيكم فقولوا ياأبانا إنَّ ابنك سـرقَ "

التطبيق الخامـــس

أسند الأفعال الآتية الى ضمائر الرفع المتحركة ، وبين ماحدث فيهـــا من تغيـير :

ركب ـ يعرف ـ افهم ـ لعب ـ اذكـــر

التطبيق السادس

أسند الأفعال الآتية الى ضمائر الرفع الســـاكنة وبين ماحدث فيها من تغيـــير .

أعلم ـ كتب ـ يكبر ـ فقـه ـ يشـرب

ب ـ المهموز

١ ـ الماضي

الأمثلة :

قال تعالى :

" ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولُنَّ الله " .

" ولقد أخذْنا آل فرعون بالسنين ونقصٍ من الثمرات " .

" وأخذْنَ منكم ميثاقا غليظا "

" فأكلاَ منها فبدَت لهما سوءاتهما " .

" وما أُنزِل اليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم "

٢ ـ المضارع

" ثم يأتِي من بعد ذلك سبعٌ شِدادٌ يأكلْنَ ماقدّمتُمْ لهُنَّ "

" ما المسيحُ ابنُ مريم إلاّ رسولٌ قد خلَتْ من قبله الرسلُ وأمّه صديقة كانا يأكلانِ الطعام "

" والذين كفروا يتمتعون ويأكلُون كما تأكلُ الأنعام " .

" فانظرِي ماذا تأمرِينَ "

٣ ـ الأمـــر

قال تعـالى :

" فكلي واشربي وقرّي عينـا "

" كلوا واشربوا من رزقِ اللـه "

" خذوا ما آتيناكم بقـوة "

" اسكنْ أنت وزوجُك الجنة وكُلاَ منها رغـدا "

" وأسألوا الله من فضـله "

" سلْ بني اسرائيل كم آتيناهم من آيةٍ بينـة "

" وأمُرْ أهلك بالصلاة واصْطبرْ عليهـا "

قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم :

(مُروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشـرٍ) .

الايضاح

	الضمير المسند اليه الفعل	مع الماضي	مع المضارع	مع الأمر	ماحدث للفعـل
ضمائر الرفع المتحركة	تاء الفاعل نا للفاعلين نون النسوة	سألت أخذْنا أخذْنَ	— — يأكلْن	— — كُلْنَ	المهموز كالسالم يسكن ماقبل المتحرك .
ضمائر الرفع الساكنة	ألف الاثنين	أكلاَ	يأكلان	كُلاَ كُلِي كُلُوا خُذُوا مُرُوا	يفتح ماقبل ألف الاثنين يضم ماقبل الـواو ويكسر ماقبل اليـاء وتحذف همزته في الأمر من أخذ وأكل

الأمر من " أمر " و " سأل "

الفعل	في بدء الكلام	في وسط الكلام	ماحدث للفعل
سأَل	سَلْ	اسألوا	الأكثر في كلام العرب حذف همزته في بدء الكلام ويجوز الحذف والاثبات في وسط الكلام •
أمر	مُرُوا	وأْمُرْ ومُرْ	الأكثر في كلام العرب حذف همزته في بدء الكلام ويجوز الحذف والاثبات في وسط الكلام •

القاعدة :

١ ـ المهموز كالسالم لا يلحقه حذف ويعامل معاملته عند اتصاله بالضمائر الا في ألفاظ قليلة •

٢ ـ الأمر في الفعلين : أخذ وأكل التزم العرب حذف فائهما •

٣ ـ الأمر من الفعلين " سأل وأمر " كثر في كلام العرب حذف همزتهما في بدء الكلام أما ان وصلا بما قبلهما جاز الحذف والاثبات في همزتهما •

رأى وأرى

٤ - التزم العرب حذف همزة (رأى) فى المضارع والأمر بعد نقل حركة الهمزة الى الفاء فقالوا : (يرى وَرَهْ) قال تعالى : " ألم يعلَمْ بأن الله يرَى " ، ووزنه : (يفَلْ) ، ووزن (رَهْ) : فَهْ

٥ - أرى حذفوا همزة الكلمة - عينها - فى الماضى والمضارع والأمر وجميع المشتقات قال تعالى : " سنريهم آياتنا فى الآفاق " وقال : " ربِّ أرنِى كيف تحيى الموتى " وقالوا : " أرِنَا اللَّه جهرة " . ووزن (أرى) : أفل ، ووزن (يرى : يفل ، ووزن (أرِ) : افِ

تطبيقـــــات

التطبيق الأول (مجاب عنـه)

بين في الآيات التالية الأفعال المهموزة المسندة الى ضمائر الرفع

وبين ما حدث فيها عند الاسـنـاد :

قال تعـالى :

" ومابكم من نعمة فمن الله ، ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون "

" ولقد ذرأْنا لجهنَّم ، كثيرا من الجنّ والإنس "

" لا يسألُون الناس إلحافـــا "

" عفا الله عنك لم أذِنْتَ لهـــم "

" فأْذَنوا بحرب من الله ورسوله "

" أفأمِنُوا مكر الله فلا يأْمنُ مكرَ الله إلاّ القومُ الخاسِــرُون "

" ستجدون آخرين يريدون أنْ يأْمنُوكـــم "

" ماقلْتُ لهم إلاّ ماامرتني به أن أعبدُوا الله ربى وربكم "

" فاستقِم كما أُمِرْتَ ومن تاب معــــك "

" أفتطمعُون أنْ يُؤْمنُـوا لكم "

الاجابـــــــة

الفعل	نوعه	الضمير المسند اليه	ماحدث فيـــــه
تجاَرُونَ	مضارع	واو الجماعـة	ضم ماقبل واو الجماعـة
ذرأْنـا	ماض	ناء للفاعلين	سكن آخر الفعل لاتصاله بضمير رفع متحـرك
يسألُون	مضارع	واو الجماعـة	ضم ماقبل واو الجماعـة
أذِنْتَ	ماض	تاء الفاعـــل	سكن آخر الفعـــل
فأْذَنُوا	أمـر	واو الجماعـة	ضم ماقبـــل الواو
يأْمُرُوكم	مضارع	واو الجماعـة	ضم ماقبل الـــواو
أمرْتَنِي	ماض	تاء الفاعـــل	سكن آخر الفعـــل
أُمِرْتَ	ماض	تاء الفاعـــل	سكن آخر الفعـــل
يُؤْمِنُوا	مضارع	واو الجماعـة	ضم ماقبـــل الواو

التطبيق الثـــانى

استخرج من الآيات التالية الأفعال المهموزة المسندة للضمائر وبين ماحدث فيها :

قال تعـالى :

" وإذا أردْنا أنْ نهلك قرية أمرْنَا مترفيها ففسقوا فيها فحقَّ عليهـــا القول فدمّرناها تدميرا " ٠

" والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكلُ الأنعامُ والنارُ مثوىً لهم "

" فاذا أمنتم فمنْ تمتع بالعمرةِ إلى الحج فما استيسر من الهدْى "

" وهمُّوا بإخراج الرسول وهُمْ بدؤكم أوّلَ مرة "

" كما بدأنا أوّلَ خلقٍ نعيده "

" فخُذْهاَ بقُوةٍ وأْمرْ قومك يأْخُذُوا بأحسَنِها "

" وأن يأتِهِم عرضٌ مثله يأخذُوه "

" ويا آدمُ اسكُنْ أنت وزوجُك الجنةَ فكُلاَ منها حيثُ شئْتُما "

" وما أُمِرُوا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء "

التطبيق الثالث

أسند الأفعال الآتية الى ضمائر الرفع المتحركة مبينا ماحدث فيها من تغيير :

قرأ - سأل - أفل - جار .

التطبيق الرابع

أسند الأفعال الآتية الى ضمائر الرفع الساكنة مبينا ماحدث فيها من تغيير :

يألفُ - مُرْ - ياكلُ - ابدأْ - يزأرُ .

جـ ـ اسناد المضعف الى الضمائر (١)

١ ـ الماضـي

قال تعـالى :

" لقد أحصـاهم وعدَّهم عدًّا "

" إنىّ ظننتُ أنىّ مُلاقٍ حسـابية "

" وعلى الذين هادوا حرَّمْنا ماقصصْناَ عليك من قبل "

" ربنا أرِنا اللَّذيْنِ أضلاَّناَ من الجنّ والأنس "

" وظنُّوا أن لا ملجأ من اللـه إلاّ إليـه "

" رب إنهُنَ أضْلَلْنَ كثـيرا من الناس "

٢ ـ المضـارع

" قال سنشُدُّ عضُدَك بأخيـك "

" ومن يَحلِلْ عليه غضبى فقـد هوى "

" قل للمؤمنين يغُضُّوا من أبصارهـم "

" وقل للمؤمنات يغْضُضْنَ من أبصارهن "

٣ ـ الأمـر

" أُشدُدْ بـه أزْرِى "

(١) المقصود بالمضعف هنا الثلاثى أما مضعف الرباعى فحكمه حكم السالم .

" فشُدُّوا الوَثاقَ "

" وقالت لأختـه قُصِّيهِ "

" واغضُضْ من صـوتك "

الإيضــاح

الضمير المسند اليه المضعف	مع الماضى	مع المضارع	مع الأمر	ماحدث للفعل عند الاسناد
المستتر ومثله الإسناد للظاهـر	عدَّهم عَدًّا	سنشُدُّ ومن يحلل	أشدُدْ شُدَّ	يبقى على إدغامه فى الماضى والمضارع وغير المجزوم ويجوز الفكّ والإدغام فى المضارع المجزوم بالسكون ، وفعل الأمر
تاء الفاعل تا للفاعلين نون النسوة	ظننت قصصنا أضلَلْن	– – يغضُضْنَ	– – اغضُضْنَ	اذا أسند الفعل الى ضمير الرفع المتحرك يفك إدغامه فى الماضى والمضارع والأمر
ألف الاثنين واو الجماعة ياء المخاطبة	أضلَّانا ظنُّوا –	يضلان يغضُّوا تُغُضِين	غضا شُدُّوا قُصِّيهِ	اذا اسند الفعل الى ضمير رفع ساكن بقى الفعل على إدغامه مع فتح ماقبل الف الاثنين وضم ماقبل الواو وكسر ماقبل اليـاء

القاعـــدة :

١ ـ يجب فك إدغام المثلين إذا أسند المضعف إلى ضمير رفع متحرك ويشمل هذا الفعل الماضي والمضارع وفعل الأمر ٠

٢ ـ يجب إدغام المثلين إذا أسند المضعف إلى ضمير رفع ســـاكن ويشمل هذا الماضي والمضارع والأمر ، وكذلك إذا أسند الـــى الضمير المستتر أو الى الاسم الظاهـــر ٠

٣ ـ يجوز الفك والادغام للمضارع المجزوم بالسكون ، وكذلك الأمر المبنى على السكون ، والفك فى الأمر أكثر استعمالا ، وهو لغة أهـــل الحجـــاز ٠

تطبيقـــات

التطبيـــق الأول (مجـــاب عنه)

استخرج من الآيات السابقة الأفعال المضعفة الثلاثية المســندة إلى الضمائر مبينا حكمها من حيث الفك والادغام :

قال تعـــالى :

"فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضـــون"

" وشـــددنا ملكه"

" والله يعلم ما تُسِرُّون وما تُعْلِنُونَ "

" ثم إنِّيَ أعلنْتُ لهم وأسررْتُ لهم إسرارا "

" كُفُّوا أيْدِيكُمْ وأقِيمُوا الصَّلَاةَ "

" وإنكم لتمرُّون عليهم مُصبحين "

" فامنن أو أمسك "

" قل لا أتَّبِع أهواءكم ، فقد ضَلَلْتُ إذًا وما أنا من المهتدين "

" يظنُّونَ بالله غير الحق ظنَّ الجاهلية "

" إن الذين كفروا وصَدُّوا عن سبيل الله قد ضَلُّوا ضلالاً بعيدا "

" رُدُّوها علَيَّ "

نموذج الاجابة

الفعل	نوعه	الضمير المسند اليه	نوعه	حكم فكه وادغامه
أحسُّوا	ماض	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	يجب الادغام
تسرون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	يجب الادغام
شددنا	ماض	نا الفاعلين	ضمير رفع متحرك	وجب الفك
أسررت	ماض	تاء الفاعل	رفع متحرك	وجب الفك

الفعل	نوعه	الضمير المسند اليه	نوعه	حكم فكه وادغامه
كُفُّوا	أمر	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	وجب الادغام
تمُرُّون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	وجب الادغام
أمْنُنْ	أمر	للواحد	ضمير رفع مستتر	يجوز الفك والادغام
ضلَلْت	ماض	تاء الفاعل	ضمير رفع متحرك	يجب الفك
يظنُّون	مضارع	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	وجب الادغام
صَدُّوا	ماض	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	وجب الادغام
ضَلُّوا	ماض	واو الجماعة	ضمير رفع ساكن	وجب الادغام
رُدُّوها	أمر	واو الجماعة	ضمير فع ساكن	وجب الادغام

التطبيق الثانـــى

استخرج من الآيات الآتية الأفعال المضعفة المسندة الى ضمائر الرفع وبين حكمها من حيث الفك والادغـــام :

قال تعـــالى :

" ففررْتُ منكم لما خفتـــكم "

" قل إنّ الموت الذى تفرون منه فإنه ملاقيـــكم "

" ألم يأتِكم رسلُ منكم يقصُّون عليكم آياتـــى

" ثم رَدَدْنا لكم الكرة عليهـــم "

" أنحن صدَدْناكم عن الهـدى "

اسناد الفعل الى الضمائر

١ ـ اسناد المثال

أ ـ الماضى

قال تعالى :

" إنِّى وجدْتُ امرأةً تملكهم "

" قالوا حسْبُنَا ما وجَدْنا عليه آباءَنا "

" إن أمهاتُهم إلاَّ اللاَّئى ولَدْنَهم "

" فوجَدا عبدًا من عبادنا آتيناهُ رحمةً من عندنا "

" ولو كان من عند غير الله لوجَدُوا فيه اختلافًا كثيرًا "

ب ـ المضارع

" وأولاتُ الأحمال أجلُهنّ أن يضَعْنَ حملهنَّ "

" أتعِدانِنِى أَنْ أُخْرَج "

" سبحانه وتعالى عمَّا يصِفُونَ "

جـ ـ الأمر

" وزِنُوا بالقسطاس المستقيم "

الايضـــــاح

النوع	الضمير المسند اليه الفعل	مع الماضى	مع المضارع	مع الأمر	ماحدث للفعل
ضمائر الرفع المتحركة	تاء الفاعل نا الفاعلين نون النسوة	وجدْتُ وجدْنَا ولدْن	— — يلِدْنَ	— — لِدْنَ	لاحذف فى الفعل ويسكن آخره مع الضمير المتحرك لاحذف ويسكن آخره لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . لا حذف ويسكن آخره لاتصاله بضمير الرفع المتحرك .
ضمائر الرفع الساكنة	ألف الاثنين واو الجماعة ياء المخاطبة	وجدَا وجدوا —	يعِدان يجِدُون تَعِدين	عِدا زِنُوا عِدى	فتح ماقبل ألف الاثنين . ضم ماقبل واو الجماعة . كسرماقبل الياء مع حذف فاء المثال فى المضارع والأمر

القاعـدة :

١ — المثال : سمى بذلك لمماثلته الفعل الصحيح فى عدم حذف شىء منه عند اتصال الضمائر به .

٢ — مع ضمائر الرفع الساكنة يفتح ماقبل ألف الاثنين ، ويضم ماقبل واو الجماعة ، ويكسر ماقبل ياء المخاطبـــة .

٣ ــ تحذف فاء المثال " الواو " مع المضارع إذا وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة وعوملت بقية أحرف المضارعة معاملة الياء حملا للباب على وتيرة واحدة .

٤ ــ قد تحذف الواو من المثال الثلاثي وعينه غير مكسورة في ألفاظ قليلة ومنها : يسَعُ يهب ــ يذرُ ــ يدع ــ يطأُ ــ يقَع ــ يضع ــ وكلها مفتوحة العين في المضارع ، وحمل ذلك على أن أصل مضارعه أن يكون مكسور العين ، لأن ماضيه مفتوح العين ، ولكنها فتحت في المضارع لأجل حرف الحلق وسماعا من العرب في بعضها الآخر .

٥ ــ يعامل الأمر معاملة المضارع في حذف فائه .

تطبيقات

التطبيق الأول (مجاب عنه)

استخرج من الآيات الآتية الفعل المثال المسند الى ضمير الرفع وبين حكمه عند الاسناد ، والافعال التي حذف فاؤها :

قال تعالى :

" انا وجدناه صابرا ، نعم العبد انه أواب "

" فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة "

الفعل	نوعه	الضمير المتصل به	نوعه	حكم الفعل عند الاسناد
قِفُوا	أمر	واو الجماعة	رفع ساكن	ضم ماقبل الواو ، وحذف الفاء في الأمر
يَجِدُون	مضارع	واو الجماعة	رفع ساكن	ضم ماقبل الواو ، وحذف فاء المضارع
وجَدُوا	ماض	واو الجماعة	رفع ساكن	ضم ماقبل الواو
وجدْنا	ماض	نا للفاعلين	رفع متحرك	سكن آخر الفعل
قِفُوهم	أمر	واو الجماعة	رفع ساكن	ضم ماقبل الواو ، وحذف فاء الأمر
ولدْت	ماض	تاء الفاعل	رفع متحرك	سكن آخر الفعل

التطبيق الثاني (مجاب عنه)

أسند الفعل الآتي ، وكذا مضارعه وأمره إلى ضمائر الرفع وبين ماحدث لكل من تغيير :

" وعـــد "

" وجدتُها وقومها يسجدُون للشمس من دون الله "

" فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقضَّ فأقامه "

" فاذا سويتُه ونفختُ فيه من روحى فقعُوا له ساجدين "

" ولو كانَ من عند غيرِ الله لوجدُوا فيه اختلافًا كثيرا "

" ونادى أصحاب الجنةِ أصحابَ النار أنْ قد وجدْنا ما وعدَنا ربنا حقًا "

" وقِفُوهم إنهم مسئُولُون "

" والسلام علىّ يوم وُلِدْتُ ويوم أموتُ ويوم أُبْعَثُ حيًا "

نموذج الاجابة

الفعل	نوعه	الضمير المتصل به	نوعه	حكم الفعل عند الاسناد
وجدْناه	ماض	نا للفاعلين	رفع متحرك	يسكن آخر الفعل
يضعْنَ	مضارع	نون النسوة	رفع متحرك	يسكن آخر الفعل وحذف فاء المضارع
وجدْتها	ماض	تاء الفاعل	رفع متحرك	يسكن اخر الفعل
وجدَا	ماض	ألف الاثنين	رفع ساكن	فتح ماقبل الألف

نموذج الاجابة

(١) اسناد الماضي

الفعل	الضمير المسند اليه	نوعه	ماحدث للفعل
وعدْتُ	تاء الفاعل	ضمير رفع متحرك	سكن أخر الفعل
وعدْتَ	تاء الفاعل	ضمير رفع متحرك	سكن آخر الفعل
وعدْتِ	تاء الفاعل	ضمير رفع متحرك	سكن أخر الفعل
وعدْنا	نا للفاعلين	ضمير رفع متحرك	سكن آخر الفعل
وعدْنَ	نون النسوة	ضمير رفع متحرك	سكن آخر الفعل
وعدَا	ألف الاثنين	ضمير ساكن	فتح ماقبل ألف الاثنين
وَعدُوا	واو الجماعة	ضمير ساكن	ضم ماقبل واو الجماعة

ب ـ المضارع

الفعل	الضمير المسند اليه	نوعه	ماحدث للفعل
يَعِدْن	نون النسوة	رفع متحرك	سكن آخر الفعل
يعِدَان	ألف الاثنين	رفع ساكن	فتح ماقبل الألف
يعدُون	واو الجماعة	رفع ساكن	ضم ماقبل الواو
تَعِدِينَ	ياء المخاطبة	رفع ساكن	كسر ماقبل الياء

جـ — الأمـــر

الفعل	الضمير المسند اليـه	نوعـه	ماحدث للفعـــل
عِدْنَ	نون النسـوة	رفع متحـرك	سكن آخر الفعـــل
عِدَا	ألف الاثنين	رفع ســاكن	فتح ماقبل ألف الاثنين
عِدُوا	واو الجماعة	رفع ســاكن	ضم ماقبل واو الجماعـة
عِدى	ياء المخاطبة	رفع ســاكن	كسر ماقبل اليـــاء

التطبيق الثـــالث

استخرج من الآيات الآتية كل فعل مثال مسند الى ضمير رفع بـارز وبين ماحدث للفعل عند الاسـناد :

قال تعـالى :

" إنك إن تذرْهم يضلوا عبادك ولا يلِدُوا إلاَّ فاجرا كفـارا "

" واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجُروهن "

" فأثرْنَ به نقْعًا فوسطْنَ به جمْعًـــا "

" وإذا كالوهم أو وَزنُوهم يُخسِـرُون "

" هذِه ناقةُ اللهِ لكم آيةً فذرُوها تأكلْ فى أرض اللــه "

" الَّذين يرِثون الفردوس هُمْ فيها خالدون "

" قالوا سواءٌ علينا أوعظْتَ أم لم تكنْ من الواعظِينَ "

" وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساءَ ما يزرون "

" ربنا وسعت كل شيء رحمةً وعلما "

التطبيق الرابع

أسند الأفعال الآتية الى ضمائر الرفع الساكنة وبين ماحدث لها من تغيير :

وَسِعَ - يقفُ - ورِثَ

التطبيق الخامس

اسند الأفعال الآتية الى ضمائر الرفع المتحركة وبين ماحدث لها من تغيير :

قِفْ - وصَفَ - يعِدُ

٢ ـ إسناد الأجوف الى الضمائر

أ ـ الماضي

قال تعالى :

" أأنتَ قُلْتَ للناس اتَّخِذُوني وأمِّيَ إلهيْنِ من دون الله "

" قالُوا يا مريم لقد جِئْتِ شيئًا فرِيًّا "

" قلنا اهْبِطُوا منها جميعا "

" وقُلْنَ حاشَ لله ما هذا بشرا "

" وقالا الحمدُ لله "

" قالُوا سبحانك لا عِلْمَ لنا الا ما علَّمْتَنا "

ب ـ المضارع

قال تعالى :

" واللّائِي يئِسْنَ من المحيضِ فعدّتُهنَّ ثلاثةُ أشهرٍ واللّائِي لم يحِضْنَ "

" وما يُعلِّمانِ من أحدٍ حتّى يقُولا إنّما نحنُ فتنة "

" انكم لتقولُونَ قولاً عظيما "

جـ ـ الأمر

قال تعالى :

" وقُلْنَ قولاً معْرُوفًا "

" فقولاَ له قولاً ليِّنـــا "

" قولوا آمنـــا بالله "

" فقولي إنيَ نذرتُ للرحمن صَوْمــا "

الايضـــاح

الضمير المسند اليه الفعل	مع الماضي	مع المضارع	مع الامر	مايحدث للفعل
تاء الفاعل	قلْت	_	_	تحذف عين الأجوف عند اتصال
	جِئْت	_	_	الفعل بضمير رفع متحرك ،
نـا	قُلْنا	_	_	وتشكل فاء الفعل بالضم أو
				الكسر اشارة الى نوع العين
				أو الى حركتها .
نون النسوة	قُلْن	يحضن	قُلن	
ألف الاثنين	قالا	يقولا	قولا	تبقى عين الأجوف إن اتصل
واو الجماعة	قالوا	تقولون	قولوا	بضمير ساكن وتفتح لأنه مع
ياء المخاطبة	_	تقولين	قولِي	ألف الاثنين وتضم مع واو
				الجماعة وتكسر مع ياء المخاطبة

١ _ تحذف عين الأجوف عند اتصاله بضمير رفع متحرك لسكون اللام .

٢ _ تضم فاؤه أو تكسر عند إسناد ماضيه إلى ضمير الرفع المتحرك إشارة إلى نوع العين المحذوفة (الواو) أو الياء) نحو قلت ، بعت ، أو الى حركتها نحو : خِفت _ هبت .

٣ _ تبقى عين الأجوف إذا أسند إلى ضمير رفع ساكن .

تطبيقـــــات

التطبيق الأول (مجـــاب عنه)

استخرج من الآيات الآتية الفعل الأجوف المسند الى ضمير رفع وبين ماحدث للأفعال من حذف أو تغيير معللا لما تقول :

قال تعـــالى :

" لن ندخلَها أبدا ماداموا فيهـا "

" وتُوبوا إلى الله جميعـــا "

" وإنى خِفْتُ الموالى من ورائى "

" يُرِيدَانِ أنْ يُخرجاكم من أرضكم بسحرهما "

" أطعْنَ الله ورســوله "

" فان طِبْنَ لكم عن شئ منه نفسا فكلُوه هنيئا مريئًا "

" حتى اذا أقلَّتْ سحابا ثِقالا سُقناهُ إلى بلدٍ ميِّتٍ "

" لا يذوقون فيها بردًا ولا شــرابًا "

" وإن كنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ ورسوله والدار الآخره فإنّ الله أعـــــدَّ للمحسنات منكنَّ أجرًا عظيمــا "

" فلما ذاقَا الشجرةَ بدَتْ لهما سوْاتُهمـا "

" قُلْنَ حاشَ لله ماعلِمْنا عليه مِن سُوءٍ "

نموذج الاجابـــــة

الفعل	نوعه	الضمير المسند إليـــه	نوعه	ماحدث للفعـــل
داموا	ماض	واو الجماعة	رفع ساكن	لم تحذف العين ـ ضم آخر الأجوف مع واو الجماعة
تولوا	أمر	واو الجماعة	رفع ساكن	" " " "
خِفْتُ	ماض	تاء الفاعل	رفع متحرك	حذفت العين لسكون اللام وكسرت فاء الاجـــوف للاشارة لحركة العين .
يريدَانِ	مضارع	ألف الاثنين	رفع ساكن	لا حذف ـ فتحت الـلام مع ألف الاثنيـن
أطِفْنَ	أمـر	نون النسوة	رفع متحرك	حذفت العين عند ما سكنت اللام عند إسناده لغـير المتحـرك .
طِبْنَ	ماض	نون النسوة	رفع متحرك	سكنت اللام فحذفت العين وكسرت الفاء .
سقناهُ	ماض	نا للفاعلين	رفع متحرك	حذفت العين عند ما سكنت اللام وضمت الفاء للإشارة لنوع العين .
يذوقون	مضارع	واو الجماعة	رفع ساكن	لاحذف ـ ضمت اللام عند الاسناد لواو الجماعـة
تُرِدْنَ	مضارع	نون النسوة	رفع متحرك	حذفت العين لسكون اللام عند اتصاله بنون النسوة .
ذاقَا	ماض	ألف الاثنين	رفع ساكن	لاحذف ـ فتحت الـلام لاتصال الفعل بألف الاثنين
قُلْنَ	ماض	نون النسوة	رفع متحرك	حذفت العين وضمت الفاء للإشارة إلى أن عـيـن الفعل واو

التطبيق الثانــي

استخرج من الآيات الآتية الأفعال الجوفاء المسندة إلى ضمائر الرفع وبين ما حدث لها من حذف أو تغيير :

قال تعــالى :

" فإن تابوا وأقاموا الصلاة فخلّوا سبيلهم "

" وجِئْنَا بك على هؤلاء شــهيدًا "

" إنْ تتوبا إلى الله فقد صَغَتْ قلوبكمـا "

" وإنْ كُنّ أولاتِ حملٍ فأنفقوا عليهن حتى يضعْن حملهُنّ "

" قال سبحانك تُبْتُ إليــك "

" قولوا لهم قولاً معروفــا "

" فأزلّهما الشيطانُ عنها فأخرجَهُما مما كانا فيـه "

" يخافونَ يوما تتقلّبُ فيه القلوبُ والأبصـارُ "

" فإن تابــا وأصلحا فأعرِضُوا عنهمــا "

" توبوا إلى اللـــه توبةً نصوحًــا "

" وكنتُ عليهم شـــهيدًا ما دُمْتُ فيهــم "

" ففررتُ منــكم لما خِفْتُــكم "

" وثمودَ الذين جابوا الصخر بالــواد "

التطبيق الثـــالث

١ ـ أسند هذه الأفعال إلى ضمائر رفع متحركة وبين مايقتضيه الإسناد :

راف ـ دانَ ـ هـابَ ٠

٢ ـ هات ماياتـي :

أ ـ فعلا أجوف يجب كسر فائه للدلالة على حركة العين ٠

ب ـ فعلا أجوف يجب كسر فائه للدلالة على نوع العـين ٠

التطبيق الرابـــع

أقولُ إنى أصونُ نفسِي فى الشدّة والرخاء وأبيعُ نفسى لله صـاحب الرجاءُ وأخافُه فى السرِّ والخفـاء ٠

(١) حول هذه العبارة لخطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه مـع مطابقة الفعل للضمـائر ٠

(٢) خاطب بها ذا الضمير المتحرك المرفوع فى صيغة الماضى مـع الضبط بالشـكل ٠

التطبيق الخامس

أسند الـفعل الأجوف الآتى الى ضمائر الرفع وكذا مضارعه وأمره ٠

مــال ٠

٣ ـ اسناد الناقص الى الضمائر

(١) حكم الماضي :

قال تعالى :

" ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ماتبعوا قبلتك "

"إني دعوتُ قومي ليلاً ونهارًا "

" قالتا أتينـا طائعين "

" إنا بلوناهم كما بلَوْنا أصحاب الجنة "

" فان أتيْنَ بفاحشة فعليهن نصفُ ماعلى المحصناتِ "

" حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبَوْا أنْ يضيِّفوهما "

" فلما أثقلَتْ دعَوا اللَّه ربَّهُما "

" حتى إذا أتَوا على وادِي النمل قالتْ نملةٌ "

" وإذا مسَّ الناسَ ضُرٌ دعَوا ربهم "

" فأتتْ به قومَها تحمِلُه "

" فاذا استويْتَ أنت ومن معكَ على الفلك "

" وما اعتديْنا "

(٢) " إذا لقيتم فئةً فاثبُتوا "

" لقد لقِينا من سفرنا هذا نصبًا "

" فانطلقا حتى إذا لقِيا غلامًا فقتَلَهُ "

" وإذا لقُوا الذين آمنُوا قالوا آمنا "

(٢) تقـــول :

نهوتَ يا محمد (١)

نحن نهونـــا

المحمدان نَهُـوا

المحمدون نَهُـوا

البنات نهـُـونَ

الايضـــاح

إسناد ما آخره ألـــف

نـا الفاعـل	نـا للفاعلين	نون النسوة	الف الاثنين	واو الجماعة	تـاء التأنيث	ماحدث للفعـل
أتيْتَ	أتيْنا	أتيْن	أتيـا	أتَوْا	أتتْ	ترد الألف الى أصلها الواو أو الياء في الثلاثي مع تاء الفاعل ونـا للفاعلين ونون النسوة وألف الاثنين وتقلب ياء مطلقا فيما زاد على ثلاثة وتحذف مع واو الجماعة مطلقا ويفتح ماقبل الواو وكذلك تحذف مع تاء التأنيث
دعوْت	دعوْنا	دعوْنَ	دعَوا	دعَوْا	دعتْ	
استويْت	استقيْنا	اُستدعين	استدعَيا	استدْعَوا	استدعَتْ	
ابتغيْتَ	اعتديْنا	اعتديْنَ	اعتديا	اعتدَوْا	اعتدتْ	

(١) يقال نهُوَ الرجل ، أى صار ذا نُهية ، النهية : العقل ، وهذا للمدح ومثله كل فعل يأتى على هذا النحو ، يحول لفعُل متبدل يا ؤه واوا لتطرفهـا .

اسناد ما آخره يـــاء

تاء الفاعل	نـا للفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	تاء التأنيث	ما حدث للفعـــل
رضِيتُ	رضِينا	رضِينَ	رضِيا	رَضُوا	رضِيَتْ	ما لامه ياء تحـــذف الياء مع واو الجماعة ويضم ما قبلها وتبقى فيما عدا ذلك ، وتفتح الياء مع ألف الاثنين .
لقِيتُ	لقِينا	لقِينَ	لقِيا	لَقُوا	لقِيَتْ	
خشِىَ	خشِينا	خَشِينَ	خَشِيَا	خَشُوا	خشِيَتْ	

اسناد ما آخره واو

تاء الفاعل	نـا للفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	تاء التأنيث	ما حدث للفعـــل
نهُوتُ	نهُونـا	نهُونَ	نَهُوَا	نَهُوا	نهُوَتْ	تحذف الواو مع واو الجماعة وتبقى مع باقى الضمائر ومـع تـاء التأنيث وتفتح الواو مع ألف الاثنـين .
(١) سرُوتَ	سرُونَا	سرُونَ	سَرُوَا	سَرُوا	سَرُوَتْ	

(١) سرو الرجل : شرف وعلا قدرهُ ، والسرو : المروءة فى شرف ، وفـــى الصحاح : سخاء فى مـــروءة .

٢ ـ حكم مضارع الناقص عند الاسناد

الأمثلة :

قال تعالى :

١ ـ " يأيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يُدْنِينَ عليهن من جلابيبهن "

٢ ـ " إلا أن يعفُون أو يعفُوَ الذى بيده عقدةُ النكاح "

٣ ـ " ولا يحزنَّ ويرضَيْنَ بما آتيتهن كلهُنّ "

٤ ـ " بينهما برزخٌ لا يبغيان "

٥ ـ " وجاءوا أباهم عشاءً يبكُونَ "

٦ ـ " أتأمرُونَ الناس بالبرِّ وتنسَوْنَ أنفسكم وأنتم تتلُونَ الكتاب "

الايضاح

	مع نون النسوة	مع ألف الاثنين	مع واو الجماعة	مع ياء المخاطبة	ملاحظات
[illegible]	يُدْنِينَ يعفُون يرضَيْنَ	يبغِيان يدعوان يسعَيانِ	يبكُون تتلون تنسَوْن	أنت تفنِينَ وتدعِينَ وتسعَيْنَ	١ ـ الفعل الواوى اللام المسند إلى واو الجماعة يماثل فى الصورة المسند الى نون النسوة فتقول : الرجال يعفون ، والنساء

مع نون النسوة	مع ألف الاثنين	مع واو الجماعة	مع ياء المخاطبة	ملاحظات
١ـ يسكن آخر الفعل عند إسناده لنون النسوة فيما آخره واو أو ياء	١ـ تفتح لامه إن كانت لامه واواً أو ياءً	حذفت اللام وضم ماقبل واو الجماعة إن كانت واواً أو ياء	حذفت اللام وكسر ماقبل الياء فيما لامه واو أو ياء	يعفون ، إلاّ أن الواو مع الفعل المسند لواو الجماعة واو الضمير وهى الفاعل ، ولام الكلمة حذفت ، ومع المسند لنون النسوة الواو هى لام الكلمة والنون مع الواو هى نون الرفع
٢ـ قلبت الألف ياءً وفتح ماقبلها فيما آخره ألف	٢ـ تقلب لامه ياء إن كانت ألفا	٢ـ حذفت اللام وفتح ماقبل واو الجماعة ان كانت اللام ألفا	٢ـ حذفت اللام وفتح ماقبل ياء المخاطبة إن كانت اللام ألفا	ومع الاناث هى الضمير المعبر عن الاناث وهى الفاعل ووزن الفعل مع الواو "يفعون" ومع النسوة "يفعلن" ٢ـ ماقيل فى شأن لام الفعل الواوية مع واو الجماعة يقال فى الفعل الذى لامه ياء أو ألف مع المفردة المخاطبة بلا ، ومع جمع الاناث تقول مع ياء المخاطبة أنت تقضين وترضين وكذلك مع نون النسوة أنت تقضِين وترضَيْن . وزن الفعل مع ياء المخاطبة "تفعِين وتفعَيْن" ولام الفعل محذوفة ، ومع نون النسوة "يفعلن" أو يفعلن ٣ـ لا يتصل بالمضارع من الضمائر المتحركة إلا نون النسوة فقط

القاعـــــدة :

١ _ لام الفعل المضارع الناقص تتبـــع حركة العين ، فان كـــانت مضمومة صارت اللام واوا مثل يدعو ويغزو وإن كانت مكســـورة صارت اللام ياء مثل يقضى ويرمى وإن كانت مفتوحـــة جعلت ألفا مثـــل يسعى ويرضى .

٢ _ مالامه ياء أو واو :

تسكن لامه عند اسناده لنون النســـوة ، وتفتح عند اســـناده لألف الاثنين وتحذف مع واو الجماعـــة وياء المخاطبة ويضم ماقبل الواو ويكسر ماقبـــل الياء .

٣ _ مالامـــه ألف :

تقلب الألف ياء عند إسناده لنون النسوة أو ألف الاثنين وتحـذف عند الإسناد لواو الجماعة وياء المخاطبـــة مع فتح ماقبلهمـا للدلالة على الألف المحذوفـــة .

٣ ـ اسناد أمر الناقص

الأمثلة :

قال تعالى :

" فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا "

" فأتيا فرعون فقولا انا رسولا رب العالمين "

" اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون "

" فادعوه مخلصين له الدين "

" امشوا واصبروا "

الايضاح

الفعل مسندا	مع نون النسوة	مع ألف الاثنين	مع واو الجماعة	مع ياء المخاطبة
	فتعالَيْنَ	تعالَيا	اصلَوْا	تعالَيْ
	ادعُونَ	ادعُوا	ادعُوا	ادعِي
	امشِينَ	امشِيا	امشُوا	امشِي

	مع نون النسوة	مع ألف الاثنين	مع واو الجماعة	مع ياء المخاطبة
مايحدث للفعل عند الإسناد	يسكن آخره إذا كانت اللام واوًا أو ياء	تقلب لامه ياء إن كانت ألفا وتفتح	تحذف لامه مطلقا ويفتح ماقبل الواو ان كان المحذوف ألفا	تحذف لامه مطلقا ويفتح ماقبل الياء إن كان المحذوف ألفا
	تقلب الألف ياء ويفتح ماقبلها اذا كانت اللام ألفا	تفتح اللام إن كانت واوًا أو ياء	ويضم ماقبلها إن كان المحذوف واوًا أو ياء	ويكسر ماقبلها ان كان المحذوف واوا أو ياء

القاعدة :

١ ـ فعل الأمر كالمضارع المجزوم فى إسناده للضمائر

تقول : لا تدعُوا ... وادعُوَا

ولا تقضِيا ... واقضُوا

ولا تدعون ... وادعون

ولا ترمى ... وارمى

(أ) مالامه ألف :

١ ـ تقلب ياء مع نون النسوة وألف الاثنين مع فتح اللام مع الألف .

٢ ـ تحذف مع واو الجماعة وياء المخاطبة مع فتح ماقبلهما .

(ب) مالامه واو أو يـاء :

١ ـ يسكن آخره عند إسناده لنون النسوة .

٢ ـ ويفتح مع ألف الاثنين

٣ ـ ويحذف مع واو الجماعة وياء المخاطبه مع ضم ماقبل الواو ، وكسر ماقبل الياء .

٢ ـ قد تتحد صورة الأمر وصورة الماضى المسندين إلى نون النسوة وألف الاثنين وواو الجماعة ، وذلك فى الفعل المبدوء بتاء زائدة مثل : تصابَيْنَ ، وتصابَيَا ، وتصابَوْا . وسياق الكلام يظهر الفرق بين الفعلين .

تطبيقـــات

التطبيق الأول مجـــاب عنه

١ ـ استخرج من الآيات الآتية الأفعال الناقصة المسندة لضمائر الرفع وبين نوعها ، ونوع الضمير المتصل بها وماحدث لها عند الاسناد :

قال تعـــالى :

" ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض ".

" إنى جزيتهم اليوم بما صبروا "

" فالله أحق أن تخشـــوه "

" اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا "

" ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد "

" ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطـــأنا "

" قالوا لو هدانا الله لهديناكـــم "

" ومن قوم موسى أمة يهدون بالحـــق "

" تحيتهم يوم يلقونـــه سلام "

" اقضوا الى ولا تنظـــرون "

" وسقوا ماء حميمـــا "

٢ ـ أسند الأفعال الآتية وكذا مضارعها وأمرها الى ضمائر الرفع مـــع الضبط بالشكل : بكى ـ بدا ـ سعى ـ رضى .

الاجـــابة

(أ)

الفعل	نوعه	الضمير المسند اليه	نوعه	ماحدث للفعل
بغَـوْا	ماض	واو الجماعة	رفع ساكن	حذفت لامه الالف وفتح ماقبل واو الجماعة
جزيتُهم	ماض	تاء الفاعل	رفع متحرك	قلبت الالف ياء وسكنت مع الضمير المتحرك ٠
تخشَوْهُ	مضارع	واو الجماعة	رفع ساكن	حذفت لامه وفتح ماقبل واو الجماعة ٠
اصلَوْها	أمر	واو الجماعة	رفع ساكن	حذفت لامه الألف وفتح ماقبل واو الجماعة ٠
ألقِيا	أمر	ألف الاثنين	رفع ساكن	فتح ماقبل ألف الاثنين
نسينا	ماض	نا للفاعلين	رفع متحرك	سكنت لامه " الياء " لاتصاله بضمير رفع متحرك ٠
هَدَيْنا	ماض	نا للفاعلين	رفع متحرك	ردت الألف الى أصلها الياء وسكنت مع ضمير الرفع المتحرك ٠
يهدُون	مضارع	واو الجماعة	رفع ساكن	حذفت اللام الياء وضم ماقبل واو الجماعة ٠
يلقَوْنَهُ	مضارع	واو الجماعة	رفع ساكن	حذفت اللام الألف وفتح ماقبل واو الجماعة ٠
اقضُوا	أمر	واو الجماعة	رفع ساكن	حذفت اللام الياء وضم ماقبل واو الجماعة ٠
سُقُوا	ماض	واو الجماعة	رفع ساكن	حذفت اللام الياء وضم ماقبل واو الجماعة ٠

(٢) اسناد الافعال الماضية الى الضمائر

الفعل	اسناده الى الضمائر المتحركة			ماحدث للفعل
	تاء الفاعل	نا للفاعلين	نون النسوة	
بكى	بكيْتُ	بكيْنا	بكيْنَ	ردت الألف الى أصلها الياء وسكنت
بدا	بدوْتُ	بدوْنا	بدوْنَ	ردت الألف الى أصلها الواو وسكنت
سعى	سعيْتُ	سعيْنا	سعيْنَ	ردت الألف الى أصلها الياء وسكنت
رضِيَ	رضِيت	رضِينا	رضِينَ	سكن آخر الفعل وهو الياء لاتصاله بضمير متحرك

الفعل	اسناده للضمائر الساكنة		ماحدث للفعل
	الف الاثنين	واو الجماعة	
بكى	بكيَا	بكَوْا	ردت الألف الى أصلها مع ألف الاثنين مع فتح لام الفعل وتحذف مع واو الجماعة ويفتح ماقبل الواو ، فيما آخره ألـف
بدَا	بدَوا	بدَوْا	
سعى	سعيَا	سعَوْا	
رضى	رضِيَا	رضُوا	ماآخره ياء مثل رضى فتحت الياء مع الألف وحذفت مع الواو مع ضم ماقبل الواو

إسناد مضارع تلك الأفعال الى الضمائر

الفعل	مع ضمير متحرك	مع ضمائر الرفع الساكنة			ماحدث للفعل
	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
يبكي تبدو	يبكِينَ يبدُون	يبكِيَان يبدُوان	يبكُونَ يبدُون	تبكِينَ تبدِين	سكن آخره مع نون النسوة وفتح مع ألف الاثنين وحذفت اللام مع واو الجماعة وياء المخاطبة مع ضم قبل الواو ، وكسر ماقبل الياء .
يسعى يرضى	يسعَيْنَ يرضَيْنَ	يسعيان يرضَيانِ	يسعَوْن يرضَوْن	تسْعَيْنَ ترْضَيْنَ	قلبت الألف ياء مع نون النسوة وألف الاثنين ، وحذفت مع واو الجماعة وياء المخاطبة مع فتح ماقبلهما .

اسناد أمر الأفعال الى الضمائر

الفعل	مع ضمير متحرك: نون النسوة	مع ضمائر الرفع الساكنة: ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	ماحدث للفعل
ابكِ ابذ	ابكِينَ ابذُونَ	ابكِيَا ابذُوَا	ابكُوا ابذُوا	ابكِي ابذِي	رُدّت اللام المحذوفة مع المفرد وسكنت مع نون النسوة وفتحت مع ألف الأثنين وبقيت محذوفة مع واو الجماعة وضم ماقبل الواو ، ومع يــاء المخاطبة وكسر ماقبل الياء ٠
اسعِ ارضَ	اسعَيْنَ ارضَيْنَ	اسْعَيَا ارضَيَا	اسعَوْا ارضَوْا	اسعَيْ ارضَيْ	ردت لام الفعل المحذوفة فى أمر المفردة الياء المنقلبــة عن ألف فى المضارع مع نـون النسوة وألف الاثنين وفتحت مع الألف وبقيت محذوفة مـع واو الجماعة وياء المخاطبة مع فتح ماقبلهمـا ٠

التطبيق الثانـــــى

استخرج من الآيات الآتية الأفعال الماضية الناقصة المسندة الى ضمائر الرفع وبين ماحدث لها عند الاسناد :

قال تعالى :

" لا تحسبنّ الذين يفرحون بما أتوا ويُحِبُّون أنْ يُحْمَدُوا بما لــــم يفعلوا فلا تحسبنّهم بمفازةٍ من العذاب "

" وماكان لى عليكم من سلطان الا أن دعوتكم فاستجبتم لى "

" إن أبى يدعوك ليجزيَك أجر ماسقيْتَ لنـا "

" فعتَوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقةُ وهم ينظرون "

" فلما بلغَا مجمعَ بينهما نسِيَا حوتَهما "

" وإذا لَقُوا الذين آمنــــوا قالوا آمنا "

" فان أتيْنَ بفاحشةٍ فعليهن نصفُ ماعلى المحصنات من العذاب "

" أن دعَوا للرحمن ولــــدا "

" قال لا تخفْ نجوتَ من القوم الظالمـــين "

التطبيق الثــــانى

استخرج من الآيات الآتية الأفعال المضارعة الناقصة المسندة الـى ضمائر الرفع وبين ماحدث لها عند الاســـناد :

قال تعالى :

" اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوا الناس واخشون "

" ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه "

" فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء "

" مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير هل يستويان مثلا "

" والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء "

" فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة "

" يأيها النبى إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك فى معروف فبايعهن "

التطبيق الرابع

استخرج من الآيات الآتية أفعال الأمر المسندة الى ضمائر الرفع وبين ماحدث فيها :

قال تعالى :

" قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن "

" فاهدوهم إلى صراط مستقيم "

" فألقياه في العذاب الشديد "

" فأتياه فقولا إنا رسولا رب العالمين "

" قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم "

" وامضوا حيث تؤمرون "

" فلا تخشوهم واخشوني "

التطبيق الخامس

محمد رعى إخوانه وحنا على صغاره واصطفى أصدقاءه ورضي بما قسم الله له .

أسند العبارة السابقة لغير الواحد وغير ما يلزم مع الضبط بالشكل .

التطبيق السادس

ارع حق اخوانك وانصح لهم بالخير وارض بما قسم لك .

اسند العبارة السابقة لغير الواحد مع الضبط بالشكل .

اسناد اللفيف الى الضمائر

اولا : اللفيف المفروق

الأمثلة :

قال تعالى :

" فمنَّ الله علينا ووقانا عذاب السموم "

" يأيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلُونكم من الكفار "

" ربنا آتِنا فى الدنيا حسنةً وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار "

" يأيها الذين آمنوا قُوا أنفسكم وأهليكم نارا "

الايضاح :

أ ـ إسناد الماضى

الفعل	مسند الى ضمائر الرفع المتحركة		مسند الى ضمائر الرفع الساكنة			الى تاء التأنيث	ماحدث للفعل
	تا الفاعل	نا للفاعلين	نون النسوة	الف الاثنين	واو الجماعة		
وقى ولِيَ	وقيتُ ولِيتُ	وقَيْنا ولِينا	وقَيْنَ ولِينَ	وقيا وليا	وَقَوْا ولُوا	وقَتْ وَلِيَتْ	يعامل معاملة الناقص تحذف ألفه مع واو الجماعة وتاء التأنيث ويفتح ماقبل الواو

وترد الى اصلها فـي الثلاثى فى باقى الضمائر وتقلب ياء فى غير الثلاثى وما لامه واو أو ياء تحذف مع واو الجماعة ولا حذف فى باقى الضمـــــائر •							

لفائـــدة :

اللفيف المفروق :

١ — إذا نظرنا الى فائه وجدناه مثالا ولا تغيير فى فاء المثال عند
إسناد الماضى الى الضمـــائر •

٢ — وإذا نظرنا الى لامه وجدناه ناقصا يعامل معاملته عنـــــد
إسناده الى الضمائر •

أ — ما لامه ألف : تحذف مع واو الجماعة وتاء التأنيث ويفتح
ماقبل الواو وترد إلى أصلها فى الثلاثى وتقلب ياء فيما
زاد على الثلاثة مع باقى الضمـــائر •

ب — ما لامه واو أو ياء : تحذف مع واو الجماعة .
ويضم ماقبل الواو وتبقى مع باقى الضمـــائر •

ب ـ اسناد المضارع

الفعل	مع نون النسوة	مع ألف الاثنين	مع واو الجماعة	مع ياء المخاطبة	ماحدث عند الاسناد
يقى	يَقِينَ	يقيان	يقُونَ	تقين	حذفت لامه مع واو الجماعة وياء المخاطبة وضم ماقبل الواو ، وكسر ماقبل الياء ولا حذف مع نون النسوة ، ولا مع المثنى فلامه مثل لام الناقص ، ومعلوم أن فاءه حذفت عند صوغ المضارع من الماضي كالمثال
يَلِي	يلين	يليان	يلُون	تلِينَ	
يَشِي	يَشِينَ	يَشِيَانِ	يشُون	تشِينَ	
يَدِي	يدِينَ	يَدِيَانِ	يدُون	تدِينَ	

القاعدة :

١ ـ لام اللفيف كلام الناقص

أ ـ تحذف مع واو الجماعة ويضم ماقبلها وتحذف مع ياء المخاطبة ويكسر ماقبلها .

ب ـ وتبقى مع نون النسوة ومع ألف التثنية ويفتح ماقبل الألف

جـ - إسناد الأمر

الفعل	مع نون النسوة	مع ألف الاثنين	مع واو الجماعة	مع ياء المخاطبة	ماحدث عند الاسناد
قِهْ	قِينَ	قِيَا	قُوا	قِى	صورة الأمر مثل صورة المضارع المجزوم حذفت اللام مع واو الجماعة وياء المخاطبة مع ضم ماقبل الواو وكسر ماقبل الياء وبقيت مع نون النسوة وألف الاثنين مع فتح ماقبل الألف
لِهْ	لِينَ	لِيَا	لُوا	لِى	
شِهْ	شِينَ	شِيَا	شُوا	شِى	
دِهْ	دِينَ	دِيَا	دُوا	دِى	

القاعدة :

١ - الامر كالمضارع المجزوم عند الإسناد .

أ - تحذف لامه عند إسناده لواو الجماعة وياء المخاطبة .

ب - تبقى لامه عند إسناده لنون النسوة وألف الاثنين .

جـ - تحذف نون الرفع فى المسند لألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة .

ملحوظة : فعل الامر المسند لضمير المفرد من اللفيف المفروق تحذف فاؤه ولامه فيبقى على حرف واحد فنقول من (وقى) : قِ ، ومن (وعى) عِ وعند الوقف تلحقه هاء السكت فنقول قِهْ ، وعِهْ . وذلك لأن الوقف بالسكون ، فتجلب هاء السكت لوضع السكون عليها لأنه لا يمكن للحرف أن يكون ساكنا ومتحركا .

ثانيا : اللفيف المقرون

الأمثلة :

قال تعالى :

" أفعيينا بالخلق الأول بل هم فى لبس من خلق جديد "

" وإن منهم لفريقا يلوُونَ ألسنتهم بالكتاب "

" قال فيها تحْيَوْنَ وفيها تموتون ومنها تخرجون "

الإيضاح :

أ ـ اسناد الماضى الى الضمائر

الفعل	إسناده لتاء الفاعل	اسنادة لنا للفاعلين	إسناده لنون النسوة	إسناده لألف الاثنين	اسناده لواو الجماعة	ماحدث للفعل
روَى هوَى نوَى	رَوَيْتُ هَوَيْتُ نوَيْتُ	روَيْنَا هوَيْنَا نويَنَا	رَوَيْنَ هوَيْنَ نوَيْنَ	رَوَيا هوَيا نويَا	رَوَوْا هوَوْا نوَوْا	ماآخره ألف تحذف لامه مع واو الجماعة ويفتح ما قبل الواو وتقلب ياء مع باقى الضمائر .
روِى هوِىَ حيِىَ	روِيتُ هوِيتُ حيِيتُ	روِينَا هوِينَا حيِينَا	روِينَ هوِينَ حيِينَ	روِيَا هوِيَا حيِيَا	روُوا هوُوا حيُوا	ماآخره يـاء تسكن لامه مع ضمائرالرفع المتحركة تاء الفاعل ، ونا الدالة على الفاعلين ونون النسوة وتفتح مع ألف الاثنين وتحذف مع واو الجماعة مع ضم ماقبل الواو

(١) روى بفتح العين مضارعه " يروى " بكسر العين بمعـــنى " قص "
وهوى بفتح العين مضارعه يَهْوِى بكسر العين بمعـــنى " سقط "
ونوى بفتح العين مضارعه ينْوِى بكسر العين .

(٢) روِى بكسر العين مضارعه يرْوَى بفتح العين بمعـــنى " شرب "
هوِىَ بكسر العين مضارعه يَهْوى بفتح العين بمعـــنى " أحب "
حيِىَ بكسر العين مضارعه يَحْيَـا بفتح العين .

القاعـــدة :

اللفيف المقرون : يعامل معاملة الناقص عند الإسناد .

١ ـ مالامـــه ألف : تحذف عند إسـناده لواو الجماعة ويفتح ماقبل واو الجماعة للدلالة على نوع اللام وتقلب ياء عند اسناد الفعل الباقي الضمائر

٢ ـ مالامه ياء : تسكن لامه مع ضمائر الرفع المتحركة " تاء الفاعـــل " و " نا " الدالة على الفاعلين و " نون النسـوة " وتفتح عند إسناده لألف الاثنين ، وتحذف عند إسناده لواو الجماعة ويضم ماقبل واو الجماعـة .

ب — إسناد مضارع اللفيف المقرون الى الضمائر

الايضـــاح :

ماحدث عند الاســناد	الى يــاء المخاطبة	الى واو الجماعة	الى الف الاثنين	مسندا الى نون النسوة	الفعل
ماكانت لامه ياء تسكن مع نون النسوة وتفتح مع ألف الاثنين وتحذف مع واو الجماعة وياء المخاطبة وبضم ماقبل الواو ويكسر ماقبل اليـــاء .	تَرْوِينَ تَهْوِينَ تَنْوِينَ	يروون يهوون ينوون	يرويانِ يهويان ينويانِ	يروينَ يهوين ينوين	يروي يهوي ينوي
ماكانت لامه ألفا تقلب ياء مع نون النسوة وألف الاثنيــن وتحذف مع واو الجماعة ويـــاء المخاطبة مع فتح ماقبلهمـا	يَرْوَيْنَ تَهْوَيْنَ تَحْيَيْنَ	يَرْوَوْنَ يَهْوَوْنَ يَحْيَوْنَ	يَرْوَيانِ يَهْوَيَان يَحْيَيَانِ	يروَيْنَ يَهْوَيْنَ يَحْيَيْنَ	يَرْوَى يهوى يحيا

القاعـــدة : مضارع اللفيف كمضـارع الناقص

١ ـ مالامه ألف : تحذف ألفه مع واو الجماعة وياء المخاطبة مع فتح ماقبلهما ، وتقلب ياء مع نون النسوة وألف الاثنين .

٢ ـ مالامه ياء : تحذف لامه مع واو الجماعة وياء المخاطبـه ويضم ماقبل الواو ويكسر ماقبل الياء وتسكن مع نون النسوة وتفتح مع ألف الاثنين .

جـ ـ اسناد أمر اللفيف المقرون الى الضمائر

الايضـــاح :

الفعل	مسندا الى نون النسوة	الى الف الاثنين	الى واو الجماعة	الى ياء المخاطبة	ماحدث للفعـــل
ارْوِ	ارْوِينَ	ارْوِيَا	ارْوُوا	ارْوِي	ردت لام الكلمة المحذوفة فى أمر الواحد مع نون النسوة وألــف الاثنين مع فتحها مع الألــف ، وبقيت محذوفة مع واو الجماعـة وياء المخاطبة مع ضم ماقبل الواو وكسر ماقبل الياء .
اهْوِ	اهْوِينَ	اهْوِيَا	اهْوُوا	اهْوِي	
انْوِ	انْوِينَ	انْوِيَا	انْوُوا	انْوِي	
ارْوَ	ارْوَيْنَ	ارْوَيَا	ارْوَوْا	ارْوَيْ	ردت لام الكلمة المحذوفة فى أمر الواحد مع نون النسوة وألف الاثنين . وبقيت محذوفة مع واو الجماعة وياء المخاطبة مع فتح ماقبلهما للدلالة على أن لام الكلمة المحذوفة ألف .
اهْوَ	اهْوَيْنَ	اهْوَيَا	اهْوَوْا	اهْوَيْ	
احْيَا	احْيَيْنَ	احْيَيَا	احْيَوْا	احْيَيْ	

القاعـــدة :

١ ـ أمر اللفيف كمضارع مجزوم منه يحدث للامه مايحدث للام المضـــارع تحذف لامه مع واو الجماعة وياء المخاطبة مطلقا ، ويفتح ماقبلهمـــا فيما لامه ألف ويضم ماقبل الواو ويكسر ماقبل الياء فيما لامه بـــــاء وتسكن لامه وتفتح مع ألف الاثنين فيما لامه ياء .

تطبيقـــات

التطبيق الأولـــــــ

أسند ماضى ومضارع وأمر هذه الأفعال الى ضمائر الرفـــع :

شوى ـ وعى ـ ذوى ـ ولى

جدول باسناد الفعل للضمائر (المضارع والأمر)

الفعل	نوعه	اسناده لالف التثنية	اسناده لواو الجماعة	اسناده لياء المخاطبة	اسناده لنون النسوة	ماحدث للفعل عند اسناده للضمائر
يضرب اضرب	صحيح مضارع أمر	يضربان اضربا	يضربون اضربُوا	تضربين اضربِي	تضربْنَ اضربْنَ	١ ـ اذا أسند المضارع الصحيح الى ألف الاثنين فتح ماقبل آخره وضم ماقبل الواو وكسر ماقبل الياء وسكن ماقبل آخره ، والأمر كالمضارع المجزوم والفعل المضارع المسند للضمائر الساكنة معرب ، ومع نون النسوة مبنى على السكون والأمر مبنى .
يَعِدُ عِدْ	مثال مضارع أمر	يعِدَان عِدَا	يعِدُون عِدوا	تَعِدِين عِدى	تعِدْنَ عِدْن	٢ ـ المثال كالصحيح تماما عند إسناده للضمائر مضارعا وأمرا
يقول قل	أجوف واوى مضارع أمر	يقولَانِ قُولاَ	يقولُون قُولُوا	تقُولين قُولِي	تَقُلْنَ قُلْنَ	٣ ـ الفعل الأجوف لا تغيير فيه عن الصحيح الا أنه تحذف عينه عند إسناده الى الضمير المتحرك عند ماتسكن اللام لذلك فيجتمع ساكنان اللام الصحيحة والعين المعتلة ، فتحذف العين (واوا أو ياء) لالتقاء الساكنين

الفعل	نوعه	اسناده لألف التثنية	اسناده لواو الجماعة	اسناده لياء المخاطبة	اسناده لنون النسوة	ماحدث للفعل عند اسناده للضمائر
يبيع بِعْ	أجوف يائى مضارع أمر	يبيعان بِيعَا	يبيعُون بِيعوا	تبيعِين بِيعى	تَبِعْنَ بِعْنَ	نلاحظ أن العين ـ أيضا كانت قد حذفت فى أمر الواحد ، ولكنها عند اسنادها الى ضمائر الرفع ولم يعد هناك مبرر لحذفها فأعيدت مع ألف الاثنين وواو الجماعة
يرضى ارضَ	ناقص لامه مضارع أمر	يرضَيان ارضَيا	يرضَوْن ارضوا	ترضَيْنَ ارضىْ	تُرْضَيْنَ ارضَيْنَ	وياء المخاطبة وذلك لتحرك اللام ثم حذفت كما قلنا عند اجتلاب السكون عند اسناده لنون النسوة ٤ ـ الفعل الناقص اذا كانت لامه ألفا تقلب ياء مع المثنى ونون النسوة وتحذف مع واو الجماعة وياء المخاطبة ويبقى ماقبلهما مفتوحا للدلالة على الألف المحذوفة (مضارعا وأمرا)
يقضِى اقضِ	ناقص يائى مضارع أمر	يقضِيان اقضيا	يقضُون اقضُوا	تقضِين اقضِى	تقضِينَ اقضِينَ	٥ ـ اذا أسند الناقص الواوى واليائى سلمنا من الحذف مع ألف التثنية ونون النسوة ، وحذفت مع واو الجماعة وضم ماقبلها ، ومع ياء المخاطبة وكسر ماقبل الياء

الفعل	نوعه	اسناده لالف التثنية	اسناده لواو الجماعة	اسناده لياء المخاطبة	اسناده لنون النسوة	ماحدث للفعل عند اسناده للضمائر
يدعو ادعُ	ناقص مضارع واوى أمر	يدعُوان ادعُوَا	يدعُونَ ادعُوا	تدعِينَ ادعِي	يدعُونَ ادْعُونَ	٦ — تتحد فى الصورة كل من : أ — المسند لياء المخاطبة ونون النسوة لما كانت لامه ألفا إلا أنهما مختلفان وزنا : فمع الياء حذفت اللام ومع النون بقيت ب — وكذلك ماكانت
يشدُّ اشدُدْ شدَّ	صحيح مضعف	يشدّانِ شُدّا	يشدُّون شدُّوا	تشدّين شُدّى	يشدُدْنَ اشدُدْنَ	لامه ياء ، فالياء الموجودة مع النون هى لام الفعل أما مع ياء المخاطبة حذفت لالتقائهما ساكنتين . جـ — الواوى المسند لواو الجماعة ولنون النسوة الا أن الواو مع نون النسوة هى لام الفعل ومع واو الجماعة حذفت اللام لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة . ٧ — المضعف الثلاثى لا تغير فيه إلا فك الإدغام مع ضمير الرفع المتحرك (نون النسوة)

توكيد الفعل بالنـــــون

١ ـ الفعل الماضي لا يؤكد بالنون ، لأن المؤكد بالنون يعطـــي معنى الاستقبال ، وهذا يتنافى مع الزمن الماضي ٠

٢ ـ الأمر يؤكد بالنون ، لأنه للاســـــتقبال ٠

٣ ـ المضارع يؤكد بالنون ، لأن زمنه مناسب للنون

حالات توكيد المضارع بالنـــون

وجوب التوكيـــــد

الحـــــالة الأولى: وذلك

١ ـ أن يكون مثبتـــا   ٢ ـ مســـــتقبلا

٣ ـ جوابا لقســـم

٤ ـ غير مفصول من لام القسم بفاصل نحو :

" وتا لله لأكيدنَّ أصنامكم " " ولتجدنَّهم أحرص النـــــاس على الحيـــاة "

الحالة الثانيـــــة : امتناع التوكيد وذلك

إذا كان جوابا لقسم ولكنه فقد أحد الشروط الآتيـــــة :

١ ـ أن يكون المضارع حالا كما في قراءة :

" لأقسم بيوم القيامة " أي لأنا أقسم الآن ٠ وكقولك : واللـــه لأزورك الآن ٠

٢ ـ ان يكون المضارع منفيا نحو قوله تعالى : " تالله تفتأ تذكر يوسف" التقدير : لا تفتأ " بحذف حرف النفى ، وكقولك : والله لا أكذب عليك .

٣ ـ أن يكون مفصولا من لام القسم نحو قوله تعالى : " ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون " وقوله : " ولسوف يعطيك ربك فترضى "

الحالة الثالثة : انه يكون قريبا من الواجب وذلك :

إذا كان شرطا لان المدغمة فى (ما) الزائدة نحو قوله تعالى :

" فإما ترينَّ " " واما تخافنَّ " " وإما ينزغنَّكَ من الشيطان نزغٌ فاستعذْ بالله "

ومن القليل ، وهو ترك التوكيد قول الشاعر :

ياصاحِ إما تجدْنى غير ذى جِدة (١)

الحالة الرابعة : أن يكون كثيرا فى الاستعمال ، وذلك بعد الطلب نحو قوله تعالى : " ولا تحسبَنَّ الله غافلا ... "

وقوله : " هل يذهبنَّ كيدُه مايغيظ " وقول الشاعر :

---

(١) الشاهد : وقوع الفعل (تجدنى) وهو شرط لان المدغمة فى (ما) الزائدة ، وقد ترك توكيده بالنون وهو قليل والأكثر فى هذا النوع الاقتران .

هلا تمنّنّ بوعد غــــير مخلفة [١]

وقوله : فليتك يوم الملتقى تريـــنّني [٢]

وقوله : أفبعدَ كندة تمدحَنَّ قبيــــلا [٣]

الحالة الخامسة : قليـــل بعد :

أ ـ لا النافية نحو قوله تعالى : " واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصـــة " .

ب ـ بعد (ما) الزائدة التي لم تسبق بأن كقول الشاعر :

ومن عضـــة ماينبتـنَّ شكيرها [٤]

---

(١) الشاهد : تأكيد الفعل (تمنن) بنون التوكيد بعد اداة التحضيض (هلا) وهو من اقسام الطلب واتصال النـــون بالفعل هذا من الكثير .

(٢) الشاهد : (تريننى) حيث وقع الفعل بعد نوع من انــــواع الطلب وهو التمنى ، فكان اتصال نون التوكيد به كثيرا .

(٣) الشاهد فى (تمدحنّ) حيث وقع الفعل المضـارع بعـــد الاستفها م وهو من الطلب فكان اتصال النون به كثيرا .

(٤) العضـة : شجرة عظيمة لها شـــوك والشكير : ماينبت حول الشجرة من اصلهـا .

والشاهد : وقوع الفعل بعد (ما) الزائدة التي لم تسبق بأن وكان اتصال النون به قليل الاستعمال وايضا من ذلك قـــول الشاعــــر :

قليلا به مايحمدنّ ـــك وارث

الحالة السادسة : أن يكون اقلّ ، وذلك بعد :

أ ـ بعد (لم) كقول الشاعر : يحسبه الجاهل مالم يعلما (١)

ب ـ بعد أداة جزم غير (ان) كقول الشاعر :

من يثقفنْ منهم فليس بآيب (٢)

أحكام تنفرد النون الخفيفة بهـا :

تنفرد النون الخفيفة بأربعة أحكام :

١ ـ أنها لا تقع بعد الألف نحو : قوما واقعدا ، لئلا يلتقي ساكنان وأجاز ذلك الكوفيون .

وأما الشديدة فتقع بعد الألف اتفاقا وتجب كسرها كما في قوله تعالى : " ولا تتبعانِّ "

٢ ـ أنها لا تؤكد الفعل المسند لنون النسوة ، وذلك لأن نون النسوة يؤتى بعدها بألف فاصلة بين النونين قصدا للتخفيف

---

(١) الشاهد : وقوع الفعل المضارع بعد (لم) وكان اتصال النون به أقل من القليل ، والكثير تركه وهنا ترك النون على الوجه الأحسن .

(٢) الشاهد : وقع الفعل بعد أداة جزم غير (ان) فكان اتصال النون به أقل من القليل وبهذا جاء البيت والاحسن ترك النون في مثل هذا الموضع .

وكما ذكرنا في الحكم السابق أن الخفيفة لا تقع بعد الالف .

فيقال : (اضربانّ) بالتشديد فقط .

٣ — أنها تحذف إن وليها ساكن كما في قول الشاعر :

لا تهين الفقيرَ علّك أن   تركع يوما والدهر قد رفعه

أصله : لا تهينَنْ الفقير

٤ — انها تعطى في الوقف حكم التنوين

أ — فإن وقعت بعد فتحة قلبت الفا كقوله تعالى : "لنسفعا" " وليكونا " وقول الشاعر :

ولا تعبد الشيطانَ والله فاعبدا

ب — وإن وقعت بعد كسرة أو ضمة حذفت ، واذا حذفت النون أعيد إلى الفعل عند الوقف ماحذف منه بسبب التقاء الساكنين — (الواو أو الياء مع النون) — فيقال عند عدم الوقف اضربُنْ واضربِن بحذف الواو في الأول والياء في الثاني ، لالتقائها مع النون فاذا وقفت وحذفت النون زال موجب الحذف لكل من الواو والياء ، فقلت : اضربوا واضربي .

كيفية توكيد الفعل بالنون

الفعل	نوعه	توكيد المسند للواحد	توكيد المسند لألف التثنية	توكيد المسند لواو الجماعة	توكيد المسند لياء المخاطبة	توكيد المسند لنون النسوة	ما حدث عند التوكيد
ضرب اضرب	صحيح: مضارع أمر	لتضربَنَّ اضربَنَّ	لتضربانِّ اضربانِّ	لتضربُنَّ اضربُنَّ	لتضربِنَّ اضربِنَّ	لتضربْنانِّ اضربْنانِّ	١) ١ ـ المسند للواحد صحيحا أو معتلا يبنى آخره على الفتح عند تأكيده
عد	مثال: مضارع أمر	لتَعِدَنَّ عِدَنَّ	لتعدانِّ* عِدَانِّ	لتعدُنَّ عِدُنَّ	لتعِدِنَّ عِدِنَّ	لتَعِدْنانِّ عِدْنانِّ	٢ ـ ويرد ما حذف من عين أو لام في المعتل ٣ ـ ما كانت لامه ألفا تقلب ياء ٢) المسند لألف التثنية تحذف نون الرفع
قل	أجوف واوي: مضارع أمر	لتقولَنَّ قولَنَّ	لتقولانِّ قُولانِّ	لتقولُنَّ قولُنَّ	لتقولِنَّ قُولِنَّ	لتقُلْنانِّ قُلْنانِّ	وتكسر نون التوكيد . ٣) المسند لواو الجماعة تحذف نون

الفعل	نوعه		توكيد المسند للواحد	توكيد المسند لألف التثنية	توكيد المسند لواو الجماعة	توكيد المسند لياء المخاطبة	توكيد المسند لنون النسوة	ماحدث عند التوكيد
يبيع	أجوف يائي	مضارع	لتبيعَنَّ	لتبيعانِّ	لتبيعُنَّ	لتبيعِنَّ	لَتَبِعْنَانِّ	١ ـ الرفع لتوالى النونات، ثم حذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين ان كان صحيحا، ويضم ماقبل الواو
بِع		أمر	بيعَنَّ	بيعانِّ	بيعُنَّ	بيعِنَّ	بِعْنَانِّ	
يرضى	ناقص لامه ألف	مضارع	لترضَيَنَّ	لترضَيانِّ	لترضَوُنَّ	لترضَيِنَّ	لترضَيْنَانِّ	ب ـ وإن كان معتل الآخر حذفت لام الفعل (واوا أو ياء أو ألفا) ج ـ ماآخره ألف تبقى الواو مضمومة ويفتح ماقبلها
ارضَ		أمر	ارضَيَنَّ	ارضَيانِّ	ارضَوُنَّ	ارضَيِنَّ	ارضَيْنَانِّ	
يقضى	ناقص يائي	مضارع	لتقضِيَنَّ	لتقضِيانِّ	لتقضُنَّ	لتقضِنَّ	لتقضِيْنَانِّ	د ـ وإن كان واوا أو ياء حذفت واو الجماعة مع حذف الآخر، وضممت ماقبل الواو
اقضِ		أمر	اقضِيَنَّ	اقضِيانِّ	اقضُنَّ	اقضِنَّ	اقضِينَانِّ	

...ل	نوعه	توكيد المسند للواحد	توكيد المسند لألف التثنية	توكيد المسند لواو الجماعة	توكيد المسند لياء المخاطبة	توكيد المسند لنون النسوة	ماحدث عنه عند التوكيد
...عُو ...عُ	ناقص واوي مضارع أمر	لتدعُونَّ ادعُونَّ	لتدعُوانِّ ادعُوانِّ	لتدعُنَّ ادعُنَّ	لتدعِنَّ ادعِنَّ	لتدعُونانِّ ادْعُونانِّ	٤) أ ــ المسند لياء المخاطبة تحذف نون الرفع أيضا ، ثم تحذف ياء المخاطبة إن كان الفعل صحيح الآخر وابقيت الكسرة . ب ــ المعتل الآخر تحذف لامــه جـ ــ ما آخره ألف تبقى ياء المخاطبة معه ويفتح ماقبلها ، وكسرت الياء د ــ وتحذف ياء المخاطبة مع كسر ماقبل الياء مع حذف آخره (ياءأو واوا) ٥) ان كان الفعل مسندا لنون النسوة : أ ــ جئت بألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد الثقيلة ب ــ وكسرت نون التوكيد
...د	صحيح مضعف	لتشُدَّنَّ شُدَّنَّ	لتشُدَّانِّ شُدَّانِّ	لتشُدُّنَّ شُدُّنَّ	لتشُدِّنَّ شُدِّنَّ	لتشْدُدْنانِّ اشْدُدْنانِّ	

تطبيق على نون التوكيد مجاب عنه

أكد الافعال الآتية بالنون مسندة الى الضمائر الساكنة والمتحركة مبينا ماحدث فيها •

يبيع – يرضى – يقول – اقض – قل

الفعل	مع الف الاثنين	مع واو الجماعة	مع ياء المخاطبة	مع نون النسوة	التوجيه
يبيع	لتبيعانّ	لتبيعُنّ	لتبيعِنّ	لتبعْنانّ	حذفت نون الرفع وواو الجماعة وضم ماقبلها وياء المخاطبة وكسر ماقبلها • وفصل بين نوني النسوة والتوكيد بالف فارقة
يرضى	لترضيانّ	لترضَوُنّ	لترضَيِنّ	لترضيْنانّ	قلبت لام الفعل ألفا مع المثنى ونون النسوة وحذفت مع واو الجماعة وياء المخاطبة وفتح ماقبلها للدلالة على الالف المحذوفة •
يقول	لتقولانّ	لتقولُنّ	لتقولِنّ	لتقُلْنانّ	حذفت واو الجماعة وضم ماقبلها وياء المخاطبة وكسر ماقبلها وفصل بين النونين بألف فارقة
اقض	اقضيانّ	اقضُنّ	اقضِنّ	اقضِينانّ	حذفت واو الجماعة وياء المخاطبة وكسر ماقبلها وفصل بين النونين بألف فارقة •
قل	قولانّ	قولُنّ	قولِنّ	قُلْنانّ	حذفت واو الجماعة وياء المخاطبة وفصل بين النونين

أكد الأفعال الآتية بالنون وخاطب بها غير المفرد :

أدِّ الأمانة لمن ائتمنك ، وادْعُ الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وقُل الحق ولو على نفسك وامُرْ بالمعروف وانهَ عن المنكر وارضِ ربك فى افعالك .

الاجابة

١ ـ ادِّيَنَّ الأمانة لمن ائتمنك وادعُوَنَّ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وقولَنَّ الحق ولو على نفسك وامُرَنَّ بالمعروف وانهَيَنَّ عن المنكر وارضَيَنَّ ربك فى افعالك

٢ ـ أدِّيَانِّ الأمانة .. وادعوَانِّ وقُولَانِّ وأمرانِّ وانهيانِّ وارضيانِّ

٣ ـ ادُّنَّ وادعُنَّ وقولُنَّ وامُرُنَّ وانهُنَّ وارضَوُنَّ واقضُنَّ .

٤ ـ ادِّنَّ وادعِنَّ وقولِنَّ وامرِنَّ وارضَيِن واقضِنَّ

٥ ـ ادِّينَانِّ وادعُونَانِّ وقلنانِّ وامرْنَانِّ وانهيْنَانِّ وارضيْنَانِّ واقضِينَانِّ .

كيفية بناء الفعل للمجهول

الماضي :

أ - بضم أوله ويكسر ماقبل آخره مطلقا

١ - نحو : ضُرِب وسُمِع	ثلاثي صحيح
٢ - ونحو : أُكْرِم	ثلاثي مزيد بالهمزة
٣ - ونحو : بُعْثِر	رباعي مجرد
٤ - ونحو : سُئِلَ	ثلاثي مهموز
٥ - ونحو : وُعِدَ	ثلاثي مثال
٦ - ونحو : دُعِيَ	ثلاثي ناقص لامه ياء لمناسبة الكسرة
ورُضِيَ	ثلاثي ناقص

ب - بضم الثاني مع الأول مع كسر ماقبل الآخر إذا كان مبدوءا بتاء زائدة : تُعُلِّمَ النحوُ وتُدُحرِجت الكرة .

جـ - بضم الثالث مع الاول اذا كان مبدوءا بهمزة وصل نحو : انطُلِقَ بالفرس واسْتُغْفِرَ من الذنب .

د - بناء الماضي الاجوف

١ - الذي لا تعل عينه يعامل معاملة السالم نحو : عُوِرَ وحُوِلَ

٢ ـ المعل عنه فيه ثلاث لغات :

اللغة الاولى : كسر فاء الاجوف وقلب الواو ياء ، قال ـ قيل ، وباع بيع .

وأصل (قال) : قُوِلَ نقلت حركة العين ـ الواو ـ الى الفاء نقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة .

وأصل (باع) : بُيِعَ : نقلت حركة العين ـ الياء ـ الى الفاء وبقيت الياء كما هي لمناسبة الكسرة لها .

اللغة الثانية : الإشمام : وحقيقته : أن تنطق الفاء بحركة بين الكسرة والضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا ، ولا يظهر ذلك إلّا فى النطق فقط ، وهو قليل الاستعمال .

اللغة الثالثة : إخلاص ضمة الفاء ، فتسلم الواو وتقلب الياء واوا نحو : قُول وبُوع ومنه قول الشاعر

حُوكَتْ على نيرين إذْ تحاك ∴ تختبط الشوكَ ولا تشاك

المضعف الثلاثي : فيه هذه اللغات الثلاث نحو (رُدّ)

الأجوف الخماسي : باب (انفعل) و(افتعل)

يعاملان معاملة الاجوف الثلاثي فتجئ فيه اللغات الثلاث نحو : اختير زيد واختُور وانقيد له وانقُود والإشمام

بناء المضارع للمجهول

١ - يضم أوله ويفتح ماقبل آخره : يُنْشَرُ الصدق .

٢ - تقلب عين الأجوف ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها نحو: يقالُ الصدقُ

ويباع الحب

الأمر

لا يبنى فعل الأمر للمجهول ، فإذا أردت أن تأتي بأمر للمجهول

فيؤتى بلام الأمر داخلة على المضارع فيقال : لِيحفظِ الدرسُ ولْيقلِ الحقُّ

الأفعال الملازمة للبناء للمجهول

١ - مالم يرد عن العرب له فعل للمعلوم وذلك نحو :

زُهِيَ وعنى وزُكِمَ(١) وحُمَّ وجُنَّ وسُلِ وشُدِهَ وامتُقِعَ لونه

٢ - ماكان استعماله للمجهول أكثر نحو : هزل ونتج وظل وزكم و(١)

وبهت الخصم وهو للفاعل نادر أو شاذ .

---

(١) من العلماء من انكر المبني للمعلوم من هذا .

تطبيـــق

ابن الافعال الآتيــة للمجهول لكل الاوجـه الممكنة

قال - تقابـل - احترم - التقـى - يقـولُ

اختـــار

الاجابــــة

قال - قِيل - قُول - قُيل

تقابل : تُقوبِـلَ

احترَمَ : احْتُرِمَ

التقى : الْتُقِـىَ

يقولُ : يُقَـال

اختـار : اُختير - اختُور - اُختُـيِرَ

س١ : كيف تزن الكلمة المزيدة مع التمثيل ؟

س٢ : كيف تزن الكلمة المشتملة على زيادة بتضعيف حرف أصلى مع التمثيل ؟

س٣ : بين ما يراعى وما لا يراعى فى الميزان مما يأتى :

إعلال بالقلب اعلال بالنقل — إعلال بالقلب والنقل معا — إبدال فى (افتعل) — إدغام بين حرفين أصليين — إدغام بين حرف أصلى و زائد — قلب فى الكلمة بتقديم بعض الحروف على بعض

س٤ : عرف القلب المكانى و اذكر أنواعه مع التمثيل ؟

س٥ : يعرف القلب المكانى بعلامات اذكرها مع التمثيل ؟

س٦ : يرى الخليل حدوث القلب فى اسم الفاعل من الأجوف المهموز و جمعه فما حجته ؟ مع توضيح مذهبه بالمثال والتفصيل لكل ما حدث ؟

ورد هذا المذهب سيبويه ، فما تخلصه مما ذهب إليه الخليل ، وضح مذهبه مفصلا كل ما تقول بالمثال

س٧ : ما القلب الذى حدث فى (أشياء) وما الأصل فيها ؟ وما وزنها ؟ و ما وزنها عند كل من الكسائى و الفراء ؟

س٨ : بين أنواع الزيادة مع التمثيل ؟

س٩ : متى تعتبر الكلمة المضعفة مزيدة ؟ أو ما ضابط الزيادة فى الكلمة المضعفة ؟

س١٠ : ما الذى لا يعد من التكرير زائدا مع التمثيل ؟

س١١ : ما أغراض الزيادة مع التمثيل ؟

س١٢ : ما أدلة الزيادة مع التمثيل ؟

س١٣ : اذكر مواضع زيادة الحروف الآتية :
الهمزة — الألف — الواو — الياء — الميم
النون — التاء — السين — الهاء

س١٤ : متى تزاد الهمزة متصدرة و متطرفة ؟

س١٥ : ما شروط زيادة الهمزة متطرفة ؟

س١٦ : لماذا اعتبرت الهمزة بعد أربعة أحرف فى اصطبل و ابراهيم واسماعيل أصلية ، وفى (أدجرح) زائدة ؟

س١٧ : ما شرط زيادة الألف مع التمثيل ؟

س١٨ : متى يحكم بزيادة الواو مع التمثيل ؟ أو ما شروط زيادة الواو مع التمثيل ؟

س١٩ : متى يحكم بزيادة الياء متصدرة و غير متصدرة مع التمثيل ؟

س٢٠ : ما حكم زيادة الميم فى الأفعال ، و متى يحكم بزيادتها فى الأفعال ؟

س٢١ : ما حكم زيادة التاء فى أول المضارع ، و ما دلالتها ؟ و ما دلالتها فى أول الماضى .

س٢٢ : متى تزاد التاء فى أول الكلمة ، و فى آخرها وفى حشو الكلمة مع التمثيل ؟

س٢٣ : ما الإلحاق ، و ما الفرق بين زيادته و زيادة غير الإلحاق ؟

س٢٤ : ما أقسام المجرد الثلاثى من الأفعال ، وما أقسام مزيده مع التمثيل ؟

س٢٥ : لمجرد الثلاثى ثلاثة أوزان اذكرها مع التمثيل ؟

س٢٦ : ما أوزان مزيد الثلاثي بحرف و بحرفين و بثلاثة أحرف مع التمثيل ؟

س٢٧ : ما أوزان مجرد الرباعي و مزيده مع التمثيل ؟

س٢٨ : اذكر معاني صيغ الزيادة الآتية مع التمثيل ؟

أفعَلَ — فعَّل — فاعَلَ — تفاعَلَ — تفعَّل — افتعل — انفعل — استفعل .

س٢٩ : ما أوزان مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف مع التمثيل ؟

س٣٠ : اذكر معاني كل من الصيغ الآتية :

افعوعل — افعوَّل — افعالَّ

س٣١ : تقتضي القسمة العقلية للأفعال المضارعة مع الماضية لستة أبواب وضح ذلك ، ثم بين المستعمل منها و المهمل .

س٣٢ : اذكر الأبواب التي يأتي منها باب فعَل يفعُل بفتح العين في الماضي و ضمها في المضارع مع التمثيل ؟

س٣٣ : اذكر الوزن الماضى و المضارع التى يأتى منها الأبواب الآتية مع التمثيل .

الأجوف الواوى — الناقص الواوى — المضارع المتعدى — الأفعال الدالة على المغالبة

س٣٤ : متى يأتى الفعل الدال على المبالغة من باب (يفعِل) بكسر العين ؟

س٣٥ : ماذا تفعل إذا أردت المبالغة من الأفعال

س٣٦ : متى يأتى باب المبالغة من (يفعِلُ) بكسر العين فى المضارع مع التمثيل ؟

س٣٧ : علل لما يأتى :

لماذا عدل عن الأصل فى باب المغالبة من (يفعُل) بالضم الى (يفعِل) بالكسر ، فى الأنواع الآتية من الفعل الأجوف اليائى و الناقص اليائى و المثال ، مع أن القاعدة ضم عين المضارع غير المضمومة عند ارادة المبالغة ؟

س٣٨ : فيم ينقاس باب (فعَل يفعُل) بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع مع التمثيل ؟

س٣٩ : متى يكون المثال من باب فعَل يفعَل بفتح العين في الماضي و المضارع مع التمثيل ؟

س٤٠ : متى يأتي المثال من باب فعَل يفعِل — بفتح العين في الماضي و كسرها في المضارع ، و متى يأتي بفتح العين في الماضي و المضارع مع التمثيل ؟

س٤١ : مع يأتي الناقص اليائي اللام من باب فعَل يفعِل بفتح العين في الماضي و كسرها في المضارع ، و متى يكون مفتوح العين في الماضي والمضارع معا ؟

س٤٢ : يقال : إن باب (فعَل يفعَل) بفتح العين في الماضي و المضارع معا لابد أن تكون عينه أو لامه حلقية وضح المراد من هذه العبارة .

س٤٣ : ما حكم مجيء هذه الأفعال من باب (فعَل يفعَل) بفتح العين في الماضي و المضارع مع خلوها من حروف الحلق (ركن يركن قلى يقلى) ؟

س٤٤ : علل لما يأتي :

لماذا اعتبر كسر العين في الماضي و فتحها في المضارع هو القياس ؟

س٤٥ : من أي أبواب الماضي مع المضارع تأتي النعوت اللازمة من حلية أو عيب أو صفة عارضة أو دالة على الألوان ؟

س٤٦ : وردت بعض الأفعال من باب (فعِل) مكسور العين في الماضي ، وفي المضارع بالفتح والكسر في هي تلك الأفعال ؟

س٤٧ : وردت بعض الأفعال من باب (فعِل يفعِل) بكسر العين في الماضي و المضارع فما هي ، و ما أكثر الأنواع التي وردت منها ؟

س٤٨ : فيم ينقاس باب (فعُل)(يفعُل) — بضم العين في الماضي و المضارع معا .

س٤٩ : إذا أُريد بباب (فعُل) التعجب ، فما الذي يعرض لبه مع التمثيل ؟

س٥ : اذكر الأفعال السماعية التى تأتى على (فعُل يفعُل) من الأبواب الآتية :

١ ـ الأجوف اليائى العين .

٢ ـ الناقص اليائى اللام .

٣ ـ المضعف .

س٥/١ : متى يجتلب فى فعل الأمر بهمزة وصل مع التمثيل ؟

س٥/٢ : متى تحرك همزة الوصل بالضمة مع التمثيل ؟

س٥/٣ : لماذا لا تحذف همزة القطع فى الأمر كما حذفت فى المضارع ؟ أو لماذا عادت همزة القطع فى الأمر من (أفعل) .

س٥/٤ : كيف تصوغ الأمر من الأفعال الآتية :

١ ـ المضارع الساكن ثانيه .

٢ ـ المبدوء بهمزة قطع (أفعل) .

٣ ـ المضارع المتحرك ثانية .

٤ ـ مضعف الثلاثى .

٥ ـ (أفعل) الأجوف . مع التمثيل ؟

س٥٥ : عرف كلا من الجامد و المتصرف و قسم كلا منهما مع التمثيل ؟

س٥٦ : ما الصحيح وما المعتل من الأفعال وما أقسام كل مع التمثيل ؟

س٥٧ : ما الذى يحدث للسالم من تغييرات مع التمثيل ؟

س٥٨ : متى يلزم حذف فاء المهموز ، و متى يكثر ، و متى يستوى الأمران مع التمثيل ؟

س٥٩ : متى يجب فك إدغام المثلين عند إسناد المضعف إلى الضمائر ، و متى يجب إدغام المثلين ؟ و متى يجوز الفك و الادغام

س٦٠ : إذا جزم مضارع المضعف بالسكون فما حكمه من حيث الفك والإدغام ، و ما حكم الأمر منه مع التمثيل ؟

س٦١ : إذا أسند المثال إلى ضمائر الرفع الساكنه والمتحركة ماضيا و مضارعه فما حكم آخره مع التمثيل والضبط بالشكل ؟

س٦٢ : متى تحذف فاء المثال في المضارع مع التمثيل ؟

س٦٣ : متى تحذف الواو من المثال الثلاثي وعين مضارعه مكسورة .

س٦٤ : ماذا يحدث للفعل الأجوف ماضيا ومضارعا وأمرا إلى الضمائر من تغييرات مع التمثيل ؟

س٦٥ : متى تحذف عين الأجوف عند إسناده الى الضمائر ولماذا ؟ ومتى تبقى مع التمثيل ؟

س٦٦ : لماذا تضم الفاء أو تكسر عند إسناد الماضي الى ضمير الرفع المتحرك ؟

س٦٧ : ماذا تفعل بالناقص عند إسناده للضمائر ماضيا ومضارعا وأمرا مع التمثيل ؟

س٦٨ : متى تقلب لام المضارع الناقص واوا أو ياء أو ألفا

س٦٩ : متى تحذف لام الناقص ، ومتى تسكن ومتى تفتح

س٧٠ : متى تقلب ألف الناقص ياء ، ومتى تحذف عند إسناده الى الضمائر مع التمثيل ؟

س٧١ : متى تقلب لام أمر الناقص ياء و متى تحذف و متى تسكن و متى تفتح ، و متى تتحد صورة الأمر و الماضى فى الناقص مع التمثيل ؟

س٧٢ : ماذا يحدث للّفيف المفروق عند إسناده الى الضمائر ماضيا و مضارعا و أمرا مع التمثيل و الضبط بالشكل ؟

س٧٣ : ماذا يحدث للفيف المقرون عند إسناده إلى الضمائر ماضيا و مضارعا و أمرا مع التمثيل والضبط بالشكل

س٧٤ : ما الذى يؤكد بالنون من الأفعال مع التعليل ؟

س٧٥ : ما حالات توكيد المضارع بالنون مع التمثيل ؟

س٧٦ : متى يجب توكيد المضارع بالنون ، و متى يمتنع و متى يجوز مع بيان حالات الجواز قوة و ضعفا مع التمثيل ؟

س٧٧ : فيم ينفرد النون الخفيفة عن نون التوكيد المعتلة مع التمثيل ؟

س٧٨ : متى تقلب نون التوكيد الخفيفة فى الوقف ألفا ، ومتى تحذف

س٧٩ : علل لعود المحذوف من الفعل المؤكد بالنون الخفيفة الموقوف عليه

س٨٠ : اذكر تفصيلا ماذا يحدث لكل من الأفعال الآتية عند توكيدها بالنون مسندة للواحد وغير الواحد

١ ـ الصحيح الآخر .

٢ ـ المثال

٣ ـ الأجوف اليائى

٤ ـ الأجوف الواوى

٥ ـ الناقص (ولامه ألف أو واو أو ياء)

س٨١ : كيف تبنى الأفعال الآتية للمجهول أو ماذا يحدث من تغييرات مع الضبط بالشكل لكل من :

١ ـ الثلاثى الصحيح ⎤
٢ ـ الأجوف الثلاثى ⎦ الماضى

٣ - المبدوء بهمزة وصل	الماضى
٤ - المضعف الثلاثى	
٥ - الأجوف الخماسى	
٦ - المضارع	
٧ - الأمر	

س٨٢ : هناك أفعال ملازمة للبناء للمجهول اذكرها

س٨٣ : بين اللغات الجائزة فى المبنى للمجهول من الأجوف و المضعف .

الفهرس

" تابع الفهرس "

أهم المراجع

١- شرح شافية ابن الحاجب للرضي

٢- الممتع لابن عصفور

٣- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك

٤- حاشية الصبان على الأشموني

٥- أوضح المسالك الى ألفية أبن مالك

٦- المغني في تصريف الأفعال

لفضيلة الشيخ عبد الخالق عضيمة

٧- التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهري

٨- دروس في التصريف لفضيلة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد